



سَلْطَنَةُ عُومَانِ
وَدَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

لُغَتِي الْجَمِيلَةُ

للفص العاشر



الفضل الدراسي الأول



المحور الأول

السلامة

تعرف على محتويات المقرر

الوحدة الأولى

الوحدة الثانية :

- الدرس الأول : النصوص الأدبية :
أغنية الخليل .
- الدرس الثاني : الأنشطة النحوية :
أنواع الحال .
- الدرس الثالث : البلاغة :
مقدمة في علم البلاغة .
- الدرس الرابع : الاستماع :
من مكارم الأخلاق .

الوحدة الأولى :

- الدرس الأول : القراءة :
الخطاب السامي لحضرة صاحب
الجلالة في مجلسه عماء .
- الدرس الثاني : الأنشطة النحوية :
مراجعة عامة .
- الدرس الثالث : النصوص الأدبية :
في الحديث إلى عماء .
- الدرس الرابع : التعبير :
المذكرات اليومية .

الوحدة الثالثة :

- اقرأ واستمتع قصيدة إلى أمي
- الأنشطة الإثرائية .



- الدرس الأول : القراءة :
عماء كما رأها الرحالة الأوروبيون :
- الدرس الثاني : الأنشطة النحوية :
الحال .
- الدرس الثالث : النقد الأدبي :
مقدمة في النقد .
- الدرس الرابع :
التلخيصه ١ .



الخطاب السامي لحضرة صاحب الجلالة في مجلس عمان

(١ / نوفمبر / ٢٠٠٢ م)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارتضى الشورى للمؤمنين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ،
وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين .

أعضاء مجلس عمان الكرام

أيها المواطنين الأعزاء :

باسم الله نلتقي على الخير والصلاح ، وعلى بركته نمضي في طريق التنمية والتطور والنجاح ،
رافعين أكفَّ الضراعة إليه - تبارك وتعالى - أن يمدَّنَا بعونه وتوفيقه ورعايته وتأييده ، من أجل
مواصلة مسيرة النهضة المباركة إلى آفاقٍ أرحبٍ من التقدُّم والرُّقيِّ والعمران ، يتحقَّق فيها المزيد
من الاستقرار ، والنَّماء والازدهار ، في كل ربوع عمان، إنه هو السميعُ الخبير .

إن لقاءنا هذا المبارك - بإذن الله تعالى - من كلِّ عام له دلالتُه الواضحةُ على تأكيد منهج
الشورى، وترسيخه في حياة المجتمع العُمانيِّ الذي أصبح يعي أهميتهُ ، وذلك من أجل بناء
المستقبل الذي نتطلعُ إليه جميعا، إن الفهمَ المشتركَ والفكرَ المستنيرَ هما الركيزتان الأساسيتان
للنُهوض بعُمانَ وخدمة أهلها على أسسٍ سليمةٍ .



أيها المواطنين الأعزاء :

إن الأمم لا تبنى إلاّ بسواعد أهلها وإن رقيّها في مدارج الحضارة والتقدم لا يتم إلا عن طريق العلم والخبرة ، والتدريب والتأهيل ، وليس بخافٍ أن الثروة الحقيقية لأية أمة إنما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الأمام في جميع مجالات الحياة ، وبما يحقق آمالها ، ويوقد جذوة الطموح المتجدد فيها ، وصولاً إلى ما تشده من عزة ، وكرامة ، ومجد ، وسؤدد ؛ لذلك كانت دعوتنا الدائمة، منذ بزوغ فجر النهضة العمانية المباركة ، إلى النهوض بهذه الموارد ، وتوفير كل أسباب الرعاية لها، وتذليل كل الصعوبات التي قد تعترض طريقها ، حتى تتمكن من الإسهام بفاعلية وإيجابية، في تطوير المجتمع ، وبناء قدراته العلمية والعملية ، ومهاراته الفنية ، وخبراته التقنية ، ولا شك أن إنجاز أية خطوة على هذا الدرب الطويل سوف يتيح مزيداً من فرص العمل ، وبالذات في القطاع الخاص الذي نكرّر دعوتنا له ، وفي كل مناسبة، أن يأخذ زمام المبادرة في هذا المضمار وأن يعمل بجد وبروح وطنية عالية ، لرفع نسبة العمالة العمانية في مؤسساته وشركاته ، الصغيرة منها والكبيرة ، ونحن إذ نتوجه بالنداء إلى هذا القطاع الحيوي الهام لكي يفتح أبواب العمل للعُمانيين ، مؤهلين وغير مؤهلين ، مدرّبين وغير مدرّبين كل في المجال الذي يصلح له ، لا نشك في أنه سوف يستجيب لهذا النداء الوطني ، وأنه لن يدخر وسعاً في سبيل توفير العيش الكريم ، والوظيفة المناسبة لكل طالب عمل مهما كانت إمكانياته وقدراته، فالعمل ضروبٌ وأصنافٌ متنوعةٌ ، منها ما يحتاج إلى مؤهلاتٍ ومهاراتٍ خاصة ، ومنها ما لا يحتاج إلى ذلك ، وتكفي في شأنه خبرةٌ صغيرةٌ أو تدريبٌ قصير . إن الجهاز الإداري للدولة استوعب خلال الأعوام الثلاثين الماضية معظم القوى الوطنية العاملة، ولم يعد قادراً على استيعاب أعداد كبيرة أخرى ، والعبء اليوم في القيام بهذا الدور إنما يقع على عاتق القطاع الخاص الذي لا يزال حجم العمالة الوافدة فيه يتيح إيجاد فرص للعمل ، أوفر وأكثر ، يحل فيها العُمانيون محلّ الوافدين ، وبقدرٍ قليل من التضحية والإيثار من جانب أرباب العمل سوف تسعد أسر عُمانية عديدة تتطلع إلى حصول أبنائها وبناتها على مصدر للرزق يُعينها على تحمّل أعباء الحياة وتكاليف المعيشة ، وفي هذا الشأن نرى أن من واجب حكومتنا وأعضاء مجلس عُمان الكرام القيام



بتوعية السكان في مناطقهم، وتعريفهم بقيمة العمل وضرورة احترامه وتقديره، والتنبيه على أن العمل الجاد ليس هواية يمارسها الفرد متى شاء ، بل العمل جزءاً لا يتجزأ من العبادة ، وبالتالي يجب أداءه بإخلاصٍ وإتقانٍ وأمانة .

أيها المواطنون الأعزاء :

على مدى الحقبة المنصرمة من عمر نهضتنا الحديثة اتضحت ، وعلى مراحل متعددة ، معالمُ سياستنا الداخلية في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، كما تأكدت ثوابتُ سياستنا الخارجية ، من وقوف إلى جانب الحق والعدل ، وتعزيزٍ لوشائج الأخوة ، وروابط الصداقة ، والمساهمة في توطيد الأمن والسلام الدوليين ، ونحن على يقينٍ من أن إقامة السلام وصيانته في العالم أمران ضروريان لخير البشرية جمعاء ، وأن هذا السلام لا يمكنُ الحفاظُ عليه إلا إذا كان قائماً على قواعدٍ راسخةٍ من العدالة ، وأسسٍ ثابتةٍ من التعاون والتفاهم بين جميع الأمم .

كما أننا على يقينٍ من أن الإرهاب ، بكلِّ صنوفه وأشكاله ، وأيا كانت الجهة التي تمارسه ، إنما هو اعتداءٌ على السلام الذي تشده البشرية وتسعى إليه ، وعلى الاستقرار والأمن الدوليين اللذين نعملُ مع الأمم الأخرى ، على توطيدها وترسيخها ، ومن هذا المنطلق فإننا - وكما كنا دائماً خلال مسيرتنا المباركة ندينُ الإرهاب ونستنكره وندعو إلى التصدي له ومعالجة أسبابه .

وفي ختام هذه الكلمة نودُّ أن نشير إلى انعقاد القمة الثانية والعشرين لمجلس التعاون في مسقط، مرحبين بقاء الإخوة قادة المجلس في بلدهم عُمان ، داعين الله العلي القدير أن يكون لنا ظهيراً ونصيراً ، وأن تكون نتائج هذه القمة خيراً وبركة لجميع شعوب المنطقة .

اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأعطنا ولا تحرمنا ، واجعل هذا البلد سخاء رخاءً يارب العالمين .
ربنا أتمم علينا نعمتك ، وأوزعنا أن نشكرها ، واكتب لنا السداد والرشاد والنجاح والتوفيق .

والسلامُ عليكم ورحمة الله وبركاته .



الأنشطة اللغوية :



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

■ اقرأ النص قراءة صامتة ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- بم استهلّ جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه - خطابه السامي ؟
- ٢- ما الركيذتان اللتان حددهما جلالته- حفظه الله ورعاه- للنهوض بالبلاد ؟
- ٣- ما دور القطاع الخاص في إتاحة فرص العمل والتدريب للعُمانيين ؟
- ٤- العلم يبني بيوتاً لأعماد لها والجهل يهدم بيت العز والشرف
في خطابه - حفظه الله ورعاه - يؤكد على نفس المعنى . أين تجد ذلك ؟
- ٥- كيف يمكن المحافظة على السلام كما يستشف من الخطاب ؟



ثانياً : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :

■ اقرأ النص قراءة جهرية سليمة معبرة عن المعنى .

١- تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية :

الكلمات والتراكيب	جزرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
زام	ز م م	مقدم الشيء الموجه له
المضمار	ض م ر	ميدان السباق
الحقبة	ح ق ب	الفترة
وشائج	و ش ج	وشائج جمع وشيجة وتعني الرابطة

٢- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ- (وإن رقيها في مدارج الحضارة) كلمة مدارج جمع ومفردة :

(دَرَجٌ - مُدَرِّجٌ - دَارِجٌ - مَدْرَجٌ) .

ب- (ويوقد جذوة الطموح) هذا التعبير يعني أن الطموح :

(يتزايد - يتناقص - يحترق - يتوقف) .



ج- (إذا كان قائماً على قواعد راسخة) مضاد كلمة راسخة في المعنى :
(ثابتة - واثقة - متزعزعة - قوية) .

٣- استبدل بكل كلمة تحتها خط كلمة تؤدي المعنى نفسه فيما يأتي :

أ) ونحن إذ نتوجه إلى هذا المجال الحيوي .

ب) واتضح على مراحل متعددة معالم سياستنا .

ج) ربنا أتمم علينا نعمتك وأوزعنا أن نشكرها .

٤- ابحث في المعجم عن معاني المفردات الآتية :

(سؤدد ، الضراعة ، تعزير ، الإرهاب) .

ثالثاً : أنشطة المناقشة والتحليل :

■ تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ حدد المحاور الأساسية التي دار حولها خطاب جلالة السلطان .
- ٢ ما المبدأ الذي يؤكد لقاء جلالة السلطان قابوس - حفظه الله ورعاه - بمجلس عمان؟ وعلام يدل ذلك؟
- ٣ استنهض جلالة السلطان - حفظه الله ورعاه - همم العمانيين ، استخرج العبارات التي دلت على ذلك .
- ٤ حث جلالة السلطان قابوس- حفظه الله ورعاه - أرباب العمل في القطاع الخاص أن يتصفوا بصفتين اذكرهما ، وبين أثر ذلك على المجتمع العماني .
- ٥ قال أحمد السقاف :

وأنت وحدك فيها كل ثروتها لا المال يجدي ولا البترول يؤتمن

هات من الخطبة ما يناسب المعنى الذي تضمنه البيت السابق .

٦ ما أهم الأسس التي تقوم عليها السياسة الخارجية لعمان كما اتضح من الخطاب السامي؟

٧ ما الموقف الذي يجب أن نقفه من الإرهاب في رأيك؟ ولماذا؟

٨ (إنما تتمثل في مواردها البشرية القادرة على دفع عجلة التطور إلى الأمام) بين الصورة

الجمالية في العبارة السابقة .

٩ اقرأ الفقرة الآتية » على مدى الحقبة المنصرمة من عمر نهضتنا الحديثة اتضحت وعلى

مراحل متعددة معالم سياستنا الداخلية في شتى الميادين الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .

- استخرج منها ما يأتي :

- نعتاً وبيّن منوعته .

- معطوفاً وبيّن المعطوف عليه .

- فاعلاً وأعربه .



مراجعة عامة

أولاً : استرجع معلوماتك :



- ١- تنقسم الكلمة العربية إلى ثلاثة أقسام هي :
- ٢- أعط مثالين لكل قسم من أقسام الكلمة .
- ٣- الجملة في اللغة العربية نوعان : الجملة ، وركناها : ، والخبر. والجملة
- ٤- تنقسم الأفعال من حيث الزمن إلى ثلاثة أقسام هي :
- ٥- الأسماء إما أن تكون معارف أو نكرات ، والمعارف ستة أنواع هي :
- ٦- عرّف : الإعراب ، البناء .
- ٧- للإعراب علامات أصلية وعلامات فرعية . اذكرها .

ثانياً : في ضوء معلوماتك السابقة أجب عن التدريبات الآتية :



دَّرِي (١) :



قال الشاعر بدر شاعر السياب :

قد انتصف الليل فاطو الكتاب
فعيناك لا تقرءان السطور
فأنت ترى مقلتيها هناك
فتطوي على ركبتيك الكتاب
عن الريح والشمعة الخاوية
ولكنها العلة الواهية
وذكرى من الليلة الماضية
وترنو إلى الأنجم النائبة

- ١- لماذا حدّث السيّاب نفسه بطيِّ الكتاب وترك القراءة ؟
- ٢- (قد انتصف الليل فاطو الكتاب) تضمّن هذا الشطر ست كلمات ظاهرة، اذكرها ، وحدد نوع كلٍّ منها (اسما أو فعلا أو حرفا) .



٢- تأمل كل جملة مخطوطة في الصفحة السابقة ، ثم أجب عن الآتي :

أ- ما نوعها؟

ب- ما ركنها الأساسي؟

دَّرَسِيَّة (٢) :

قال الشاعر أحمد شوقي :

أَقْدِمَ فليس على الإقدام مُمْتَنِعٌ
للناس في كلِّ يومٍ من عجائبه
هل كان في الوهم أن الطيرَ يخلِفُها
قل للشباب بمصرٍ : عصرُكم بطل
أسُّ الممالكِ فيه هِمَّةٌ وِجَى
لا التُّرَّهاتُ لها أسُّ ولا الخُدَعُ

واصنَعْ به المجدَ فهو البارِعُ الصَّنَعُ
ما لم يكنْ لامرئٍ في خاطرٍ يقَعُ
على السماءِ لطيفُ الصنعِ مُحْتَرَعُ
بكلِّ غايةٍ إقدامٌ له وَلَعُ

الشوقيات ، أحمد شوقي ، ج ١ ، ص ١٥٥

١- بم وصف شوقي هذا العصر؟ وإلام دعا الشباب ووجههم؟

٢- استخراج الأفعال الواردة في الأبيات وصنّفها وفق الجدول الآتي :

م	الفعل	نوعه	الحالة الإعرابية	علامة الإعراب أو البناء
١	أَقْدِمَ	أمر	مبني	السكون
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				



دروس (٣) :

قال الله تعالى :

- ١- ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ (الفتح ، الآية : ١) .
- ٢- ﴿ وَلَا تَقْنَلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ﴾ (الإسراء ، الآية : ٣١) .
- ٣- ﴿ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي إِذَانِهِمْ مِنَ الصَّوْعِقِ ﴾ (البقرة، الآية : ١٩) .
- ٤- ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ (المائدة ، الآية : ٣) .
- ٥- ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ﴾ (الإسراء ، الآية : ٢٩) .
- ٦- ﴿ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا ﴾ (المزمل ، الآية : ١٤) .

■ في ضوء الآيات الكريمة السابقة ، أجب وفق الجدول الآتي :

م	الاسم المنصوب	سبب نصبه	علامة النصب
١	فتحاً	مفعول مطلق	الفتحة الظاهرة
٢	خشية		
٣			
٤	اليوم		
٥			
٦	كثيباً		
٧			



قصة (٤) :

” كانت فانتين تكسب أقل مما ينبغي . وكانت ديونها قد تضخمت . وذات يوم ، كتب إليها تينارديه وزوجته أن صغيرتها كوزيت ليس عندها شيء من الملابس تستعين به على برد الشتاء، وأنها في حاجة إلى تنورة من الصوف، وأن على أمها أن تبعث إليهما بعشرة فرنكات على الأقل في هذه السبيل. لقد تلقت الرسالة، وراحت تسحقها بيديها طوال النهار. حتى إذا هبط الليل شخصت إلى دكان حلاق عند زاوية الشارع ، ونزعت مشطها، فتدلى شعرها الأشقر الرائع حتى خصرها. وصاح الحلاق :

- يا له من شعر جميل !

- فقالت :

- كم تدفع إليّ فيه ؟

- عشرة فرنكات .

- قصّه .

واشترت تنورة مزرودة وبعثت بها إلى تينارديه وزوجته .

وأثارت هذه التنورة غضب الزوجين . كان المال هو الذي يطلبانه .

وقدما التنورة إلى ابنتهما إيونين . وظلت القبرة المسكينة (كوزيت)

ترتجف .“

بتصرف من رواية :

البؤساء ، فيكتور هيجو ، ترجمة منير البعلبكي ، دارالعلم للملادين ،

الطبعة الثالثة ، المجلد الأول، ص ٣٠٨ .

١- ماذا فعلت فانتين لتقي ابنتها برد الشتاء ؟

٢- الكلمات التي تحتها خط مجموعة من الأسماء المعارف ، حدد نوع كلٍّ منها .



لأبي مسلم البهلاني الرواحي

في الحنين إلى عمان



بين يدي النص :

هذه الأبيات مطلع قصيدة أبي مسلم البهلاني الرواحي المعروفة بالنونية واسمها "الفتح والرضوان في السيف والإيمان" أرسلها أبو مسلم من زنجبار إلى أهل عمان يستنهضهم ويحثهم على الاتحاد ونبذ الفرقة ويذكرهم بماضيهم التليد . وهذا المطلع هو نوع من المقدمات الطللية التي اعتاد الشعراء قديما ابتداء قصائدهم بها.



أبو مسلم البهلاني الرواحي
(١٢٧٣ هـ - ١٣٣٩ هـ) :

ناصر بن سالم بن عديم الرواحي، يعد واحدا من أشهر شعراء عمان في العصر الحديث، وأحد رواد الصحافة العمانية المهاجرة، أصدر صحيفة (النجاح) في زنجبار على غرار (المنار) في مصر .

ولد في قرية محرم في ولاية سمائل ، درس في عمان علوم الدين واللغة ، ثم انتقل إلى زنجبار عام ١٢٩٥هـ حين كان أبوه يعمل قاضيا في عهد السلطان برغش ، وقضى في زنجبار بقية عمره، ومن آثاره (نثار الجوهر) في الفقه وديوان شعر.

١	تلك البوارقُ حادِيهِنَّ مِرْنَانُ	فما لِطَرْفِكَ إذا الشَّجْوِ وَسَنَانُ
٢	شَقَّتْ صَوَارِمُهَا الأَرْجَاءَ وَاهْتَزَعَتْ	تُزْجِي حَمِيْسًا له في الجَوْ ميدَانُ
٣	تَبَجَّسَتْ بِهَزِيمِ الوُدُقِ مُنْبَثِقًا	حتى تساوتْ به أَكْمٌ وَقِيْعَانُ
٤	سقى الشواجِنَ من رَضْوَى وَغُصَّ به	سِرٌّ وَجَوْفٌ وَغُصَّتْ مِنْهُ جِرْنَانُ
٥	وَجَلَّلَ السَهْلَ والأَوْعَارَ مُعْتَمِدًا	رُبُوعَ ما ضَمَّ عِنْدَامُ وَجِعْلَانُ
٦	يُرِيْقُ في الجَوْ مِنْهُ رِيْقٌ هَطْلٌ	في لَوْحِهِ مِنْ سِنَاءِ البَرِقِ أَلْوَانُ
٧	إِنْ هِيَجَّ البَرِقُ ذَا شَجْوٍ فَقَدْ سَهَرَتْ	عيني وشبَّتْ لَشَجْوِ النفسِ نيرانُ
٨	وصيَّرَ البَرِقُ جَفَنِي من سَحَابِهِ	يا بَرِقُ حَسْبُكَ ما في الأَرْضِ ظَمَانُ
٩	إني أَشِحُّ بدمعي أن يسِحَّ على	أَرْضٍ وما هي لي يا أَرْضُ أوطَانُ
١٠	هَبْكَ اسْتَطَرَّتْ فؤادي فاستَطِرَّ رَمَقِي	إلى معاهدَ لي فيهنَّ أَشْجانُ
١١	تلك المعاهدُ ما عهدي بها انتقلت	وهنَّ وَسَطُ ضميري الآنَ سَكَّانُ
١٢	نَأَيْتُ عنها ولكنَّ لا أفرقُها	بلى كمِ افْتَرَقَتْ رُوحٌ وَجَثْمَانُ
١٣	وكيف أنسى عُهُودِي في مَسَارِحِها	وهُنَّ بَيْنَ جِنَانِ الخُلْدِ بَطْنَانُ
١٤	لها على القلبِ ميثاقٌ يَبُوءُ به	إِنْ بَاءَ بالحبِّ في الأوطانِ إيمانُ
١٥	نزحتُ عنها بحكمِ لا أغالِبُه	لا يَغْلِبُ القدرَ المحتومَ إنسانُ

تَلْبِيَّةٌ: إِضَاءَةٌ نَقْدِيَّةٌ



يحملُ الشاعر القصيدة عاطفته العارمة في شوقه وحنينه إلى وطنه الذي أبعدته الأقدار عنه ، فيبدأ بصورة طالما تغنى بها شعراء العربية قديما وحديثا ، وهي صورة البرق التي تهيج الذكرى في قلبه فتعتلجُ مشاعر الحب والحنين .

يبدأ الشاعر في نسج تلك الصورة الرائعة للبرق ، ينسجها من صور جزئية مما يزخرُ به البيان العربي كالتشبيه والاستعارة ، فتتلون تلك اللوحة الجميلة للبرق وهو يتفجر في الجو وكأنه في معركة لا تتيح للشجي أن ينال قسطا من الدعة والراحة لينعم بسنة تنسيه أحزانه .

يلمع البرق فيغدق بالعطاء الذي يملأ الأرض حتى تتساوى (أكم وقيعان) لترتوي

أرض الشاعر ، وكأن البرق رسول منه يحمل شوقه عبر الأثير ، وهنا تشتعل الذكريات في قلبه ؛ لتستعيد

معاهد من وطنه له فيها أعذب العهد وأجمله ، فيستعذبُ الشاعر ترديد أسماء تلك المعاهد :

سقى الشواجن من رضوى و غُصَّ به (سرُّ) و(جوفُ) و غُصَّتْ منه جرنانُ
وجلَّلَ السهلَ والأوعارَ معتمدا ربوعَ ما ضمَّ(عنداءُ) و(جعلانُ)

ولا يزال البرق سيد تلك الصورة البهيجة التي يمزجُ ألوانها ، ومبعثَ المفارقات في صدر الشاعر فهو يبهجه ، ويحمل أشواقه ، وفي الوقت نفسه يثير أحزانه ، ويبعثه على البكاء الشديد ، ولكنه



يكفكفُ عبراته خشاةً أن تتساقط على أرض ليست أرض آبائه ، أرضٌ احتضنت جسده المنهك بالأحزان والأشواق ، ولكنها لم تستطع احتضان روحه وقلبه .
ومرة أخرى يعود البرق في لمعانه لتصل المعاناة ذروتها ، فيوجه الشاعر خطابه إلى البرق ليخفف وطأته :

هيكَ استطرت فؤادي فاستطر رمقي إلى معاهد لي فيهنَّ أشجانُ

كل تلك العواطف حملها الشاعر كلمات انتقاها ، جمعت مع رصانتها وفصاحتها السهولة والعذوبة لتمتزج بالحنين والحزن (البوارق ، حاديهن ، الشجو ، شقت ، تبجست ، سقى إلخ) في تراكيبٍ متنوعة بدأت باسم الإشارة (تلك البوارق) الذي فخم الموقف وزاده روعةً وجمالاً وكأنه يقول للسامع هذه البوارق التي اعتدناها تثير أحزاننا ... وقد راوح الشاعر بين الجمل الإنشائية والخبرية التي تناثرت في قصيدته ، مثلت هذه الكلمات والتراكيب والمعاني والعواطف المتنوعة الموسيقى الداخلية التي اتسقت مع موسيقى القصيدة الخارجية في بحرها البسيط وحرف الروي (النون) الذي له رنين خاص ووقع متميز .

📖 المفردات والتراكيب :



أ- معجم اللغويات :

معناها اللغوي أو السياقي	جزرها المعجمي	الكلمات والتراكيب
- اسم فاعل من حدا الإبل يحدها أي ساقها بالغناء .	ح د و	الحادي
- الصوت الذي له رنين ، وسحابةً مرنان أي : مُصَوِّتة .	ر ن ن	المرنان
- انفجرت .	ب ج س	تبجست
- المطر .	و د ق	الودق
جمع أكمة وإكام وأكام، وتعني : التل .	أ ك م	أكم



معناها اللغوي أو السياقي	جذرها المعجمي	الكلمات والتراكيب
- جمع قاع: أرض مستوية مطمئنة عما يحيط بها من الجبال والآكام.	ق ي ع	قيعان
- جمع شاجن وهو الوادي الكثير الشجر أو الطريق في الوادي .	ش ج ن	الشواجن
- الحزن .	ش ج و	الشجو
- الأماكن القديمة .	ع ه د	المعاهد
- البطنان من الشيء وسطه .	ب ط ن	بطنان
- رجع .	ب و ع	باء بالشيء

ب - أجب عما يأتي :

(١) الخميس بمعنى الجيش ، والجيش الذي قصده الشاعر في البيت الثاني :

❖ فلول البرتغاليين.

❖ السحب والغيوم .

❖ الهموم والأحزان . (اختر الإجابة الصحيحة)

❖ أبناء وطنه.

(٢) (وجلل السهل والأوعار) كلمة الأوعار جمع (وعر) وتعني :

❖ المكان الصعب .

❖ المكان المخيف . (اختر الإجابة الصحيحة)

❖ المال القليل .

❖ الغضب والشدة.

(٣) ارجع إلى المعجم واستخرج منه معاني الكلمات الآتية :

وسنان - اهتزعت .

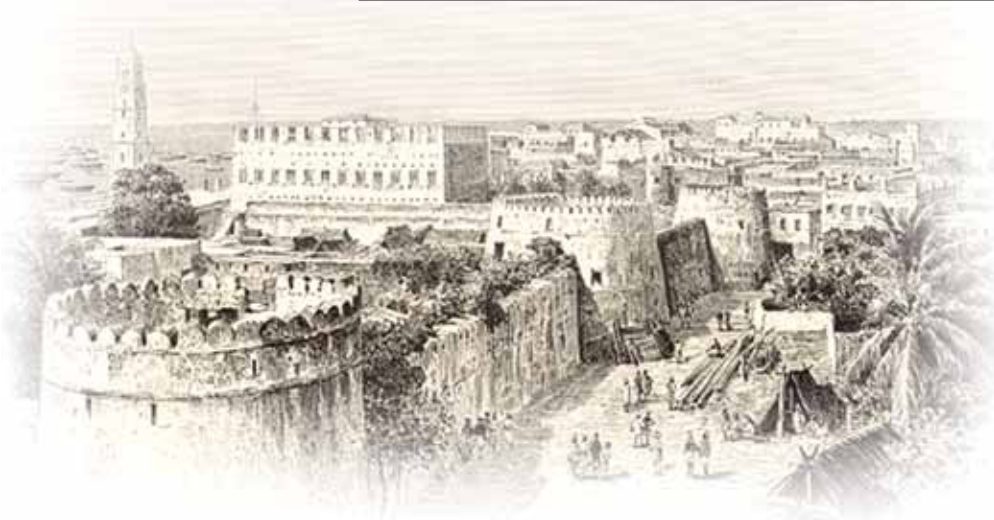


التمرين: المناقشة والتحليل :



- ١ (ما لطرفك يا ذا الشجو وسنان) ، من خاطب الشاعر في العبارة السابقة ؟
- ٢ تعد الأبيات السابقة مقدمة انتهج الشاعر فيها نهج الشعراء القدامى ، بيّن ذلك .
- ٣ جمع الشاعر بين البوارق والحادي في ثنائية تتصل ببيئة الشاعر القريبة ، فما العلاقة بينهما ؟
- ٤ تضمن البيت الثالث إشارات إلى غزارة الأمطار وقوتها ، وضح ذلك .
- ٥ كان للبرق أثر في تهيج عاطفة الشاعر وتأججها ، كما يوضحه البيت السابع ، فما العلاقة بينهما في رأيك ؟
- ٦ تحمل الأمطار بشرى الخصب والخير والنماء ، ما علاقة ذلك بموضوع القصيدة الرئيس ؟
- ٧ لم يستنكر الشاعر في البيت التاسع أن تسيل دموعه بغير أرضه ؟
- ٨ عزا الشاعر في البيت الأخير نزوحه عن وطنه للقضاء والقدر ، فما رأيك بذلك ؟
- ٩ وضح الصور البلاغية الواردة في البيتين الأول والثاني .
- ١٠ في البيت الخامس طباق استخرجه ، وبيّن أثره في المعنى .
- ١١ ورد في البيت السابع أسلوب شرط حدد أركانه .

الحفظ : - يحفظ الطالب الأبيات من (٧-١٥) .





تعبير كتابي / وظيفي : المذكرات اليومية

■ تدريب :

- ١- اكتب خمسة سطور عن أفضل ما حدث معك خلال الأسبوع الماضي.
 - ٢- اكتب خمسة سطور عن أسوأ ما حدث معك خلال الأسبوع الماضي.
- بعد أن قمت بكتابة التدريب السابق ضع خطأ تحت الأشياء التي تتمنى أن يعرف عنها الآخرون ، ثم ضع خطأ تحت الأشياء التي لا ترغب أن يعرف عنها الآخرون .
- لا بد أنك اكتشفت الآن أن اليوميات تحتوي على مقدار كبير من الخصوصية والذاتية ، كما لا بد أنك لاحظت أن كتابتها تمنح الإنسان شعوراً بالراحة ، وتثير في داخله تساؤلات جديدة حول التجارب الحياتية التي مر بها.

■ تدريب :

- حاول الآن أن تكتب عشرين سطراً حول تجربة مهمة في حياتك ، وتذكر قبل أن تبدأ في الكتابة أنك تكتب لنفسك لا للآخرين .. كن حراً وأنت تكتب .
- هل لاحظت أن ما كتبتَه اتخذ شكل القصة ؟
 وهل لاحظت أن هناك أحداثاً ومواقفَ وأفكاراً ومشاعرَ وجدت صعوبة في التعبير عنها ؟
 كذلك ، هل لاحظت أن الكتابة ، عما يدور في داخلنا ، هي أصعب أنواع الكتابة ؟
 إن كنت قد لاحظت ذلك كله ، فأنت الآن قادر على كتابة (المذكرة اليومية) .

المذكرات اليومية



- سجل يومي للأنشطة الشخصية ومشاعر الكاتب وانطباعه وتأمله في الحياة ، والأصل فيها ألا تكون للنشر، ولكنها قد تُنشر إذا اشتملت على آراء أو وصف أحداث قد تهم الناس من مثل :
- مذكرات عبدالله الطائي .
 - مذكرات أميرة عربية للسيدة سالمة بنت سعيد ابن سلطان .
 - يوميات نائب في الأرياف لتوفيق الحكيم .
 - مذكرات طالب بعثة للويس عوض .



اختر مناسبة معينة واكتب مذكراتك الشخصية فيها. موضحاً موقفك إزاءها ، حتى يكون لها مغزى وفائدة .

مع مراعاة المهارات الآتية أثناء الكتابة :

- تحديد الغاية من كتابة المذكرات .
- عناصر كتابة المذكرات اليومية (تحديد الزمان - تحديد المكان - وصف الحدث - تحديد الشخصيات ذات العلاقة) .
- دقة الانتباه والتركيز .
- الإلمام بالفكرة أو الموضوع .

عزيزي الطالب تذكر أن :

- ١- الورقة خير صديق ، فاكتب كلما أمكنك ذلك .
- ٢- أحداث اليوم العادية ، هي ذكريات الغد الغالية العزيزة ، فاحتفظ بما تكتب .
- ٣- عندما تشعر بالعجز عن كتابة ما يدور في نفسك ، فاعلم أنه قد حان وقت القراءة ... فالقراءة تعينك على شحن قدراتك ، وتزودك بمعجم لغوي متنام يعينك على التعبير ، وهي قبل كل ذلك الأداة الوحيدة التي تساعدك على مراجعة قوائم الضوابط التي تحد من قدرتك على التعبير .

نموذج للتعبير من يوميات مي زيادة



يوم الأحد ١٢ مارس

يا دفتري الصغير! أهملتُك لاني قضيتُ هذا الأسبوعَ في السرير. وقد نهضتُ
في الصباح فرحةً بالصحةِ وبالشفاءِ فالتفتُ حولي بعضُ رفيقاتي. إن للمريضة
حقاً في أن يعطفَ البناتُ عليها.

التفنتُ حولي وقلن بصوتٍ واحدٍ إنني لا تبدو عليّ دلائلُ المرضِ.

وقالت إحداهن: كم أحبُّ عقاربَ شعرها!

وقالت أخرى: كم أحبُّ عينيها!

وقالت غيرها: ما ألطفها!

يا للرفيقاتِ الشفيقاتِ! يقلن ما يخطرُ لهنَّ ليقنعنني بأنني غيرُ مريضة. وهنَّ
على حقّ. ولكن إن حسبتُ أن ثناءهنَّ ينفخُ في رأسي فهنَّ مخطئات. إن الثناء لا
يروفتني.

... الثناء لا يروفتني؟! أهنُّ المخطئات أم أنا المخطئة؟ إذا كان الثناء لا يروفتني

فلماذا أشعرُ منذُ أن حادتنني بأن شيئاً يتسببُ في سروراً ورضى؟...



غازي القصيبي (١٩٤٠):

ولد غازي عبد الرحمن القصيبي في الإحساء ، ونشأ في البحرين ، يعد من شعراء الخليج البارزين في العصر الحديث حصل على ليسانس الحقوق من جامعة القاهرة ، وعلى الماجستير في العلاقات الدولية من كاليفورنيا بأمريكا ، وعلى الدكتوراه من لندن ، ثم عاد إلى الرياض ، عاش مرحلة التحول الحضاري في الخليج بكل أبعادها ، وقد تجلت غربته في شعره ، له أربعة دواوين هي : (أشعار من جزيرة اللؤلؤ) ، (وقطرات من ظمأ) ، و (معركة بلا راية) ، (أنت والرياح) .

بين يدي النص :

يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن حبه للخليج وعن فرحته بعودته إليه، وحين عاد اهتزت نفسه وانطلقت أشواقه من مكنها ، كما تهتز الأرض (الفلاة) بقليا المطر، ويأمل الشاعر في هذه الأبيات أن يبقى الخليج كما عهدته عربي الهوية ، عربيا يفتخر بلغته لغة القرآن ، يعتز بها ويفتخر ، فبقاؤه من بقاء هذه اللغة وعزته من عزتها.

١ أتيت أرقبُ ميعادي مع القمرِ يا ساحرَ الموجِ والشطآنِ والجُرُرِ
٢ هديتي رعشتا شوقٍ وقافيةٍ حمْلُها كلُّ ما عانيتُ في سفري
٣ أتيتُ أمرحُ فوق الرملِ ، أنبشُهُ عن ذكرياتي القدامى عن هوى صغري
٤ عن النجومِ أذناها بأكؤسنا عن الليالي مشيناها على الوترِ
٥ أمرُّ بالشاطئِ الغافي فأوقظُه بقُبلةٍ ، وأناديه إلى السمَرِ
٦ أقول : شاعرك الولهانُ - تذكرُهُ؟ أتاك يحلمُ بالأصدافِ ، والدُرِّ
٧ من بَعْدِ أن ذَرَعَ الدنيا فما فتحت له الشواطئُ إلا مرفأ الضجَرِ
٨ ولُحَّتْ يا أزرَقَ العيَّينِ فانطلقت أشواقُه بجنونِ البيدِ في المطرِ
٩ خليجٌ ما وشَّوشَ المحارُّ في أذني إلا سمعتُك صوتًا دافئَ الخَدْرِ
١٠ ولا ترنمَ مَلاحٍ بأغنيةٍ إلا وضجتْ أغاني الغوصِ في السَحْرِ
١١ ولا رأيتُ شرعًا ضمَّه أفقٌ إلا ومَرَّتْ (هوارى) الصَّيدِ في فِكْري
١٢ ولا احترقتُ بنارِ الشمسِ ثانيةً إلا ابتردتُ بما خلُفتُ في ذِكْري
١٣ خليجٌ يا موجةً بيضاءَ تنقلها أصابعُ الشوقِ من قلبي إلى بصْري
١٤ أعيدُ وجْهَكَ أن تغزو ملامحَه رَغَمَ العواصِفِ إلا بسمةَ الظَّفْرِ
١٥ عهدتهُ عربيًّا ما لوى فَمَهْ بلُكنةٍ هاجرتُ من شاطئِ التترِ
١٦ عهدتهُ عربيًّا ملءَ جبهته كِبَرٌ من البيدِ لم يركعَ على قَدْرِ
١٧ عهدتهُ عربيًّا ما غفا وصحا إلا على لُغَةِ الإعجازِ والسُّورِ

من ديوان معركة بلا راية ، من ص ٨٦-٩٠ .



تلك : إضراباً ونضالاً



عند قراءة قصيدة غازي القصيبي تظهر لك ثنائية تتمثل في ذات الشاعر (عواطفه ومشاعره) ، وفي الوطن / (عناصره وملامحه) ، وهولم يُميِّز الذات من الوطن إلا ليمزجها : فيظهر ذلك الحب الأبدى .

ونستطيع أن نتلمَّسَ هذه الثنائية عبر العناصر المبتوثة في القصيدة ، ومنها تلك الضمائر التي تنم عن ذاته ، وعاطفته : (أتيتُ أرقُبُ ، ميعادي مع القمر ، هديتي رعشتا شوق ... ، حملتُها .. ، عانيتُ في سفري ، أتيتُ أمرحُ ... أنبشُهُ .. ، ذكرياتي القدامى ، هوى صغري ...) ، أمّا عناصر الوطن فهي تلك الكلمات التي ترسم لنا ملامح الخليج بيئتها لها وجودها الواضح في وجدان الشاعر : (القمر .. ، ساحر الموج والشيطان والجزر ، الرمل ، النجوم ، الليالي ، الشاطئ الغافي .. ، الأصداف ، مرفأ ، البيد ، المطر ...) .

وفي المقطع الثاني من القصيدة نجده يُحسِّنُ استخدام اللغة وهي من عناصر بيئته (عهدته عربياً ملء جبهته) ؛ ليؤكد تلك الثنائية ، فيعمد إلى حرفي النفي (ما - لا) و الإثبات (إلا) ؛ فيجعل من وطنه حبيبة غالية يحن إليها ، ويشتاقُ إلى مغانيها ، ولكن هذه المرة يشد التمازج بين الذات والوطن ، فيصبح للوطن وجودان : وجود في الواقع بكل عناصره من محار يوشوشُ في أذنه ، فيُحدثُ نغمةً اقترنت بذكريات الشاعر ، وملاحٍ يترنم ، وشراعٍ يعانق الأفق ، ويداعبُ الريح ، ويراقصُ البحرَ تحت ضياء الشمس ... هذا الواقع سرعان ما يتحولُ إلى الوجود الآخر في قلب الشاعر يعانق عواطفه ومشاعره .

خليجٌ ما وشوش المحار في أذني إلا سمعتك صوتاً دافئاً الخدر
ولا ترنم ملاحٌ بأغنيةٍ إلا وضجت أغاني الغوص في السحر

إننا نحسُّ بتعاطف الشاعر مع وطنه من خلال الخطاب المباشر (أقول شاعرك الولهانُ تذكرهُ ..) فبين الشاعر والوطن عهد قديم ، وتأمل ما لكلمة (تذكره) من معنى يجعلك تحس بهذا العهد القديم ، ويقتربُ الشاعر من وطنه عبر النداء الذي وزعه على هضاب القصيدة وسهولها (يا



ساحر الموج ...)، فيزداد قربه من وطنه فيلجأ إلى حذف حرف النداء (الياء) وكأنها تمثل مسافة لا يريدها الشاعر بينه وبين وطنه (خليجٌ ما وشوش المحار في أذني ... خليجٌ يا موجة بيضاء ...).
إن بين الشاعر والوطن عهدا ، وبين حبات رمله ذكرياتٍ قدامى ، فالشاطئ على موعد مع الشاعر ولا يرضى إلا بقبلة دافئة توقظه من غفوته ؛ لينبش عن ذكرياته التي استودعها إياه .
هذه اللوحة الجميلة بين الإنسان والأرض كونها الشاعر من حبات الدرر واللآلئ التي تمثّلت في تلك الصور البيانية من استعارة وتشبيه ، تبدأ من البيت الأول ولا تنتهي إلا بانتهاء القصيدة ، هذه الصور البيانية هي مادة اللوحة لوحة الذات الشاعرة مع الوطن الجميل ، في عذوبةٍ من الكلمات الدافئة ؛ لتنشأ قصيدة راقصة وكأنها على موعد مع الغناء والترنم ، تحمل عاطفة الشوق والحب .
إن الشاعر امتزج مع عناصر وطنه ، وعاش حبّها ، وأذاب نجومها ، وعزف لياليتها أنغاما على أوتار أحلامه.

تلاوة: المفردات والتراكيب:



١- معجم اللغويات :

معناها اللغوي أو السياقي	جذرها المعجمي	الكلمات والتراكيب
جمع بيداء بمعنى الصحراء أي الفلاة .	ب ي د	البيد
تكلم كلاما خفيا أو همسا .	و ش و ش	وشوش
عراه فتور واسترخاء.	خ د ر	الخدر
صعب عليه الإفصاح بالعربية لعجمة في لسانه فهو أكن وهي لكنا وجمعها كُنْ.	ل ك ن	كُنْة

٢- اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

(أ) « وقافية حملتها كل ما عانيت في سفر » كلمة (قافية) تعني في هذا السياق :

- ❖ المقطع الأخير من كل بيت .
- ❖ القصيدة من أولها إلى آخرها .
- ❖ الكلام الذي يقفو بعضه بعضا .
- ❖ دواوين الشاعر وإنتاجه الشعري .

(ب) « أذبنا النجوم بأكؤسنا » الدلالة اللغوية لهذا التعبير هي :



- ❖ ذابت صور النجوم في شرابنا داخل الكؤوس.
 - ❖ توارت النجوم بظهور الفجر .
 - ❖ تراءت صور النجوم في شرابنا داخل الكؤوس.
 - ❖ سهرنا طويلا حتى أفلت النجوم .
 - ج (**مشينا الليالي على الوتر** ” هذا التعبير يقصد به :
 - ❖ قضينا الليالي بأعصاب مشدودة مرهقة.
 - ❖ ليالينا رتيبة مملة لا جديد فيها.
 - ❖ قضينا الليل على وتيرة واحدة .
 - ❖ قضينا الليالي في لهو وطرب.
 - و (**زرع الدنيا** ” هذا التعبير يعني :
 - ❖ طوّقها بذراعيه.
 - ❖ مد إليها ذراعيه.
 - ❖ طافها وجاب أقطارها .
 - ❖ عمّر فيها طويلا.
- ٢- ارجع إلى المعجم واستخرج منه معاني الكلمات الآتية :
- التتر - الغافي - الولهان .

رأبؤ: المناقشة والتحليل :



- ١- يتعامل الشاعر مع عناصر الطبيعة في الخليج ، من خلال مواقف مختلفة منها :
 - أ) المناجاة و المحاورة .
 - ب) التودد، والحنين .
 - ج) مثل لكل موقف من المواقف بما يدل عليه من القصيدة .
- ٢- تجاذبت الشاعر - بين غربته وعودته - عاطفتان ، وضحهما .
- ٣- ارتبط الإنسان الخليجي بالبحر والغوص ، بين ذلك من الألفاظ التي استخدمها الشاعر في القصيدة .



٤- قال الشاعر محمود حسن إسماعيل متحدثاً عن الشرق العربي :

أرضه لم تعرف القيد ، ولا خفضت إلا لباريها الجيينا

- وقال الشاعر القصيبي عن الخليج العربي :

عهدته عربيا ، ملء جبهته كبر من البيد ، لم يركع على قدر

- ما المعنى الذي اتفق فيه الشاعران ؟

- ما شعور كل من الشاعرين نحو بلاده ؟

- وازن بين البيتين من حيث الصورة .

٥- الشعر - كما يراه القصيبي - وليد المعاناة النفسية ، عين البيت الدال على ذلك .

٦- أفاض الشاعر في وصف الطبيعة بالخليج ، أتراه يصفها من خلال ذاته ويسقط عليها من نفسه ، أم يصفها وصفا مجردا ؟ وضح ذلك .

٧- تكررت كلمة (عهدته) في الثلاثة الأبيات الأخيرة ، فما الذي أضافه هذا التكرار؟

٨- يوجد في البيت الثاني عشر طباق ، حدده ، وبيِّن أثره في المعنى .

٩- يقول الشاعر أحمد شوقي :

فيا وطني لقيتك بعد يأس كأنني قد لقيت بك الشبابا

- عين من قصيدة القصيبي بيتا يقترب في معناه من معنى (شوقي) في بيته .

- وازن بين البيتين ، من حيث الفكرة والصيغة .

١٠- استخدم الشاعر أسلوب النداء في أكثر من بيت ، ما دلالة ذلك ؟



الحال : تعريفها ، وشروطها

الأمثلة (أ)



- ١- قال الله تعالى : ﴿ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ﴾ (سورة طه الآية : ٨٦) .
- ٢- روي أن المتنبي ينشد قصائده في ممدوحيه **جالسًا** .
- ٣- يعيش النَّمَام في مجتمعه **منبوذًا** .
- ٤- كان سيدنا بلال رضي الله عنه يعذب بتمديده على الرمال **متوقدةً ملتبهةً** وقت الظهيرة .

التمارين



■ تأمل أمثلة المجموعة (أ) ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

أولاً :

- كيف كانت هيئة موسى - عليه السلام - حين رجع إلى قومه ؟
 - كيف ينشد المتنبي قصائده في ممدوحيه ؟
 - كيف يعيش النَّمَام في مجتمعه ؟
 - كيف كانت حال الرمال التي عذب سيدنا بلال رضي الله عنه بتمديده عليها ؟
- لا شك أنه قد بان لك أن الكلمات الملونة (**غَضْبَانَ أَسِفًا** - **جالسًا** - **منبوذًا** - **متوقدة ملتبهة**) وضحت هيئات كلمات وقعت قبلها وهي (**مُوسَىٰ** - **المتنبي** - **النمام** - **الرمال**) .
- كل كلمة من الكلمات الملونة تعرف في النحو العربي باسم الحال ، وتعرف الكلمة التي جاءت قبلها وبينت هيئتها الحالُ باسم (**صاحب الحال**) ← (الملاحظة الأولى) .

ثانياً :

- تأمل حركات الحروف الأخيرة من الكلمات الواقعة أحوالاً .
- اتضح لك - بلا شك - أن الحال تكون منصوبة ← (الملاحظة الثانية) من مجموع الملاحظتين الأولى والثانية قم بتعريف الحال .
- الحال** : وصف منصوب يبين هيئة صاحبه .



نشاط ١١: ناقش الأحوال الواردة في أمثلة المجموعة (أ) من حيث الاشتقاق والجمود ١ ، والتعريف والتنكير، عن طريق ملء الجدول التالي :

رقم المثال	الحال	حالتها من حيث الاشتقاق والجمود	حالتها من حيث التعريف والتنكير
١	عَصَبَنَ	مشتقة من الفعل غَضِبَ على صيغة الصفة المشبهة	نكرة
	أَسْفَأَ	مشتقة من الفعل على صيغة
٢	جالسا	مشتقة من الفعل ... على صيغة
٣	منبوذا	مشتقة من الفعل على صيغة
٤	متوقدة	مشتقة من الفعل توقد على صيغة الصفة المشبهة
	ملتهبة	مشتقة من الفعل على صيغة

ماذا يتضح لك من تعبئة الجدول ؟

يكشف لنا الجدول أن للحال شرطين اثنين :

- ❖ أن تكون اسما مشتقا (اسم فاعل ، اسم مفعول ، صفة مشبهة .. إلخ)
- ❖ أن تكون نكرة .

الأمثلة ()



١- بدت قمرا ومالت غصن بان وفاحت عنبرا ورنت غزالا المتنبى

٢- ساومت التاجر فاه إلى في ، ثم سلمته النقود يدا بيد .

٣- المعلم لطلابه :

- اركبوا الحافلة اثنين اثنين .

٤- ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (يوسف ، الآية : ٢) .

٥- جلست في الغرفة وحدي ، وسعيت طاقتي في أداء واجباتي .

فائدة

١ (الاسم المشتق : هو ما أخذ من غيره؛ بأن يكون له أصل ينسب له ويتفرع منه .

والمشتقات سبعة هي : اسم الفاعل، واسم المفعول ، الصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان ، واسم الآلة . ومن أمثلتها: كاتب ، مصنوع ، كريم ، أعظم ، موعد ، مرسم ، منشار .

ويتردد ذكر المشتق أحيانا باسم الصفة أو الوصف . وهو غير الصفة المرادفة لـ التعت .

أما الاسم الجامد فهو : ما لم يؤخذ من غيره . أي أنه وضع على صورته الحالية ابتداء . فليس له أصل يرجع إليه، وينسب له . مثل : شجرة ، قلم ، أسد ، حجر..... ، ومثل : فهم ، نبوغ ، ذكاء ، سماحة إلخ.



المناقشة

عرفت - من خلال مناقشة أمثلة المجموعة (أ) أن للحال شرطين : **الاشتقاق ، والتنكير**. في ضوء هذه القاعدة صف الأحوال الواردة في أمثلة المجموعة (ب) .

■ إن عملية وصف الأحوال الواردة في أمثلة المجموعة (ب) تكشف عن الآتي :

- الأحوال (**قمرًا ، غصن بان ، عنبرًا ، غزالًا ، فاه إلى فيّ ، يدا بيد ، اثنين اثنين ، قُرءَانًا**) جاءت جامدة غير مشتقة.

- الحالان (**وحدّي ، طاقتي**) وردتا جامدتين معرفتين .

وهذا خلاف ما قررناه سابقا من أن الحال تكون مشتقة نكرة .

■ في اللغة العربية قد ترد الحال جامدة في مواضع من أشهرها :

(أ) أن تقع الحال مشبها به : كما في المثال (١) حيث شبه المتنبى حبيبته **بالقمر** ، و**غصن البان** ، و**العنبر** ، و**الغزال** . وتؤول الحال في هذا الموضع بالمشتق فيكون التقدير: بدت مشبّهة **بالقمر** ، و**غصن البان** ، و**العنبر** ، و**الغزال** .

(ب) أن تدل الحال على مفاعلة : (المقصود بالمفاعلة : المشاركة بين طرفين في القيام بالفعل) كما في المثال (٢) حيث دلت الحال (**فاه إلى فيّ**) على أن المتكلم والتاجر حدثا بعضهما مشافهة ، والحال (**يدا بيد**) تدل على أن المتكلم والتاجر اشتركا على نحو مباشر في عملية التسليم والتسلم . وتؤول هاتان الحالان الجامدتان بالمشتق على تقدير: **مُشَافِهَيْن** (للأولى) ، و**مقَابِضَيْن** (للثانية) . ومثلهما :

- كلمت المنكر عينه إلى عيني . أي : **مواجهَيْن** .

- ساكنته غرفته إلى غرفتي . أي : **ملاصِقَيْن** .

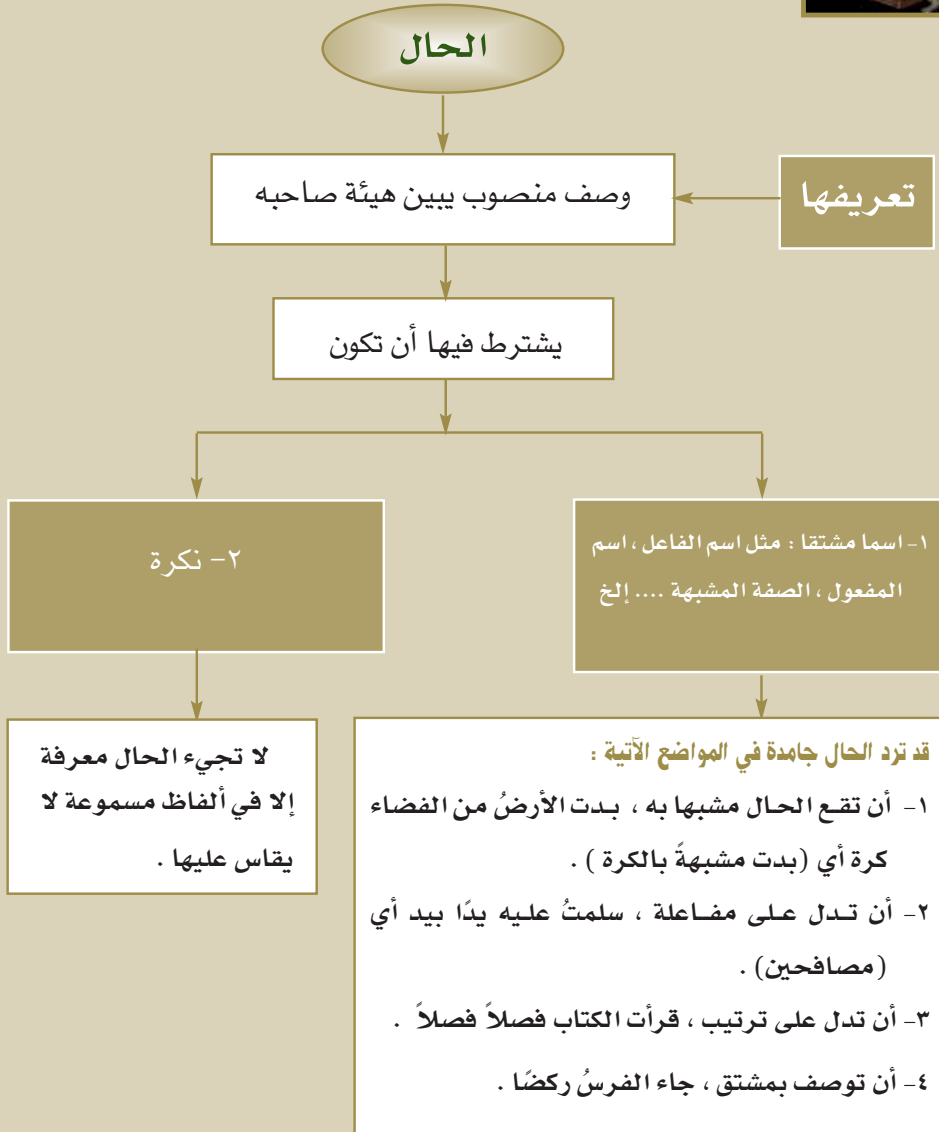
(ج) أن تدل الحال على ترتيب : كما في المثال (٣) . وتؤول الحال فيه بكلمة مترتين .

(د) أن توصف الحال بمشتق : كما في المثال (٤) حيث وصفت كلمة قرآن بالعربي ، والعربي اسم مشتق لأنه اسم منسوب . وفي مثل هذا الموضع لا تؤول الحال الجامدة بالمشتق .



وكما ترد الحال جامدة ترد معرفة في ألفاظ مسموعة لا يقاس عليها، مثل كلمتي **وحدتي وطاقتي** في المثال (٥) حيث أضيفتا إلى ياء المتكلم فاكسبتا منها التعريف، وتؤولان بمشتق من معناهما أي : منفردا، مطيقا .
ومن هذه الأحوال المسموعة : طلبت الأمر جهدي ، أي جاهدا . ومنها: ادخلوا الأول فالأول : أي مترتبين .

الخلاصة





الأنشطة التطبيقية :

دُرَيْم (١) :

■ عَيْنُ الْحَالِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- قال تعالى : ﴿ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ ﴾ (آل عمران ، الآية : ٣) .

٢- قال تعالى : ﴿ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴾ (مريم ، الآية : ١٥) .

٣- وما الدهر إلا من رواة قصائدي إذا قلت شعرا أصبح الدهر منشدا
فسار به من لا يسير مشمرا وغنى به من لا يغني مغردا
أجزني إذا أنشدت شعرا فإنما بشعري أتاك المادحون مُرددا
ودع كل صوتٍ غير صوتي فإنني أنا الصائحُ المحكيُّ والأحرُّ الصدى

المتنبي

٤- أجبته معلنا بالسيف منصلا ولو أجتب بغير السيف لم تجب

أبو تمام

٥- لنا الدنيا ومن أمسى عليها ونبطش حين نبطش قادرينا
إذا بلغ الفطامَ لنا صبيُّ تخرله الجبابر ساجدينا

عمرو بن كلثوم

٦- غداة غد يا لهف نفسي على غد إذا أدلجوا عني وخلفت ثاوي

مالك بن الربيع

دُرَيْم (٢) :

■ مِيزُ الْحَالِ الْمَشْتَقَةِ مِنَ الْحَالِ الْجَامِدَةِ فِيمَا يَلِي ، وَأَوَّلُ الْجَامِدَةِ بِالْمَشْتَقِ :

١- ﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ . (مريم ، الآية : ١٧) .

٢- يمشي الجنود في صف مستقيم ثلاثة ثلاثة .

٣- معلتي بالوصل والموت دونه إذا مت ظمأنا فلا نزل القطر

أبو فراس الحمداني



٤- قال رسول الله ﷺ: «الذهب بالذهب ، والفضة بالفضة ، والبر بالبر، والملح بالملح، مثلا بمثل،

يدا بيد، فمن زاد أو استزاد فقد أربى». رواه مسلم ، رقم الحديث ١٥٨٤

٥- ساكنت صديقي غرفته إلى غرفتي .

فقد بان محمودا أخي حين ودّعا

٦- فإن تكن الأيام فرقن بيننا

ذهاب الغواصي المدجنات فأمرعا

سقى الله أرضا حلها قبر مالك

ولكنني أسقي الحبيب المودّعا

فوالله ما أسقي البلاد لحبها

متمم بن نويرة اليربوعي يرثي أخاه مالكا

٧- كرّ الفارس على أعدائه أسدا.

رَبِّهِ (٢) :

أ- نموذج في الإعراب :

كاسفا باله قليل الرجاء

١- إنما الميِّتُ من يعيش كئيبا





يعيش : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) .

كثيبا : حال أولى منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

كاسفا : حال ثانية منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

باله : بال : فاعل لاسم الفاعل كاسفا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، **والهاء** ضمير الغائب في محل جر مضاف إليه .

قليل : حال ثالثة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها. وهي مضاف .

الرجاء : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

٢- سلمته الأمانة يدا بيد .

يدا : حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها.

بيد : الباء : حرف جر .

يد : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

والجار والمجرور في محل نصب نعت للحال 'يدا' .



وهذه الحال جامدة تؤول بالمشقوق (مُقَابِضَيْنِ) .

٣- يدخل الطلاب الصف واحدا واحدا .

واحدا : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة على آخرها .

واحدا : توكيد لفظي منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب- أعرب ما تحته خط إعرابا تاما :

١- أتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا

من الحسن حتى كاد أن يتكلما

يجيء بأنفاس الأحبة نعما

البحثري

ورق نسيم الصبح ، حتى حسبته

٢- جاورته بيته إلى بيتي .

٣- وقائلة ما هذه الدرر التي

تساقط من عينك سمطين سمطين

مقدمة في علم البلاغة



نلر الأروع :



لم تكن العرب في جاهليتها بحاجة إلى من يعرفها بالقواعد والأسس البلاغية ، حيث كانت بفطرتها فصيحة بليغة ، تأتي بالقصائد الشعرية الرائعة والخطب البليغة عفوَ الخاطر عن بديهة وترسّل ، دونما تكلفٍ .

متى ظهرت علوم البلاغة ؟

كان القرآن الكريم هو الشرارة القادحة لكثير من علوم اللسان في التراث الإسلامي ؛ لأن الله تعالى تحدى به العرب بفصاحته وإعجازه البياني ، وكانت العرب تدرك تلك الفصاحة والإعجاز بفطرتها إلا أن دخول كثير من الأمم في الإسلام جعل العرب يختلطون بغيرهم مما أدى إلى ضعف السليقة اللغوية فشاب اللحنُ والعُجمةُ ألسنة كثير منهم فاحتاجوا إلى من يبصرهم بالإعجاز البياني القرآني فانبرى طائفة من العلماء إلى تجلية وجوه الإعجاز القرآني ، فألف أبو عبيدة معمر بن المثنى كتابه (**مجاز القرآن**) ولعله أول كتاب مؤلف في هذا العلم ، وبلغ علم البلاغة نضجه على يد الشيخ عبدالقاهر الجرجاني المتوفى سنة ٤٧١هـ واضع حجر أساس علم البلاغة ، ومؤسسه في كتابين جليلين هما :

دلائل الإعجاز في علم المعاني ، أسرار البلاغة في علم البيان

قدم فيهما نظرية بلاغية على أساس علمي رصين وذوق أدبي سليم وتحليل نقدي وبنى رأيه في فصاحة الكلام وبلاغة نظمه وتأليفه على المعرفة بمعاني النحو .



وقد اقترنت البلاغة بالفصاحة إلا أن العلماء يفرقون بينهما ؛ فالفصاحة : تطلق في اللغة على معانٍ كثيرة ، منها : البيان والظهور ، قال الله تعالى : ﴿ وَأَخِي هَكَرُوتُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ﴾ . (الفصص ، الآية : ٣٤)



أي : أبين مني منطقاً وأظهر قولاً ، وفَصَحَ اللسانُ : إذا عبَّرَ عما في نفس المتكلم ، وأظهره على وجه الصواب دون الخطأ .

والفصاحة في اصطلاح أهل البلاغة ، هي : الألفاظ البينة الظاهرة المتبادرة إلى الفهم ، والمأنوسة الاستعمال بين الكتّاب والشعراء لمكان حسنها .

البلغة غم :



البلاغة في اللغة تعني : الوصول والانتهاء ، يقال : بَلَغَ فلانٌ مرادَه ، إذا وصل إليه ، ويقال أيضا : بلغ الرجلُ بلاغَةً ، فهو بليغٌ إذا أحسنَ التعبيرَ عما في نفسه .

ومما سبق نستنتج أن علم البلاغة هو العلم الذي يبحث في القواعد والأسس التي إذا توافرت في الكلام صار فصيحاً مبيناً معبراً عن مراد المتكلم .

عزيم العلوم غم :



■ قسم البلاغيون علوم البلاغة إلى ثلاثة أفرع ، هي :

١- علم المعاني : وهو يبحث في وجوب مطابقة الكلام لمقتضى حال المخاطب وأحوال السامعين ، ويبحث في المعاني المستفادة من تأليف الكلام ونظمه وسياقه بمعونة القرائن فيتعرض لأساليب الخبر والإنشاء ، والإيجاز والإطناب والمساواة وغيرها .

٢- علم البيان : وهو علم يبحث في طرائق تقديم المعنى الواحد بصور تعبيرية مختلفة ، كالتشبيه والاستعارة والمجاز والكناية .

٣- علم البديع : الذي يبحث في وجوه تحسين الكلام وتزيينه وزخرفته مما له علاقة باللفظ أو المعنى ، كالطباق والمقابلة والجناس والتورية وغيرها .



عجبي اللآيمة:



تعريفه :

لغة: نقول : بدع الرجل الشيءَ : أنشأه على غير مثال سابق فهو بديع ، ومنه قوله تعالى ﴿ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (البقرة ، الآية : ١١٧) .

اصطلاحاً : علم البديع في البلاغة - كما علمت من الدرس السابق - هو الذي يبحث في محسنات الكلام والظواهر التي تزيد الكلام حسناً وجمالاً وزينة بألوان بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي .

المحسنات البديعية

المحسنات اللفظية

وهي التي ترجع إلى تحسين اللفظ في الأساس، وإن تبع ذلك تحسين المعنى ؛ لأن المعنى إذا عبّر عنه بلفظ حسن ، استتبع زيادة في وضوحه وجماله ، ومنها : السجع ، والجناس ، والاقْتِباس ، والتضمين.

المحسنات المعنوية

وهي التي ترجع إلى تحسين المعنى في الأساس وقد تفيد تحسين اللفظ ومنها : الطباق ، والمقابلة .

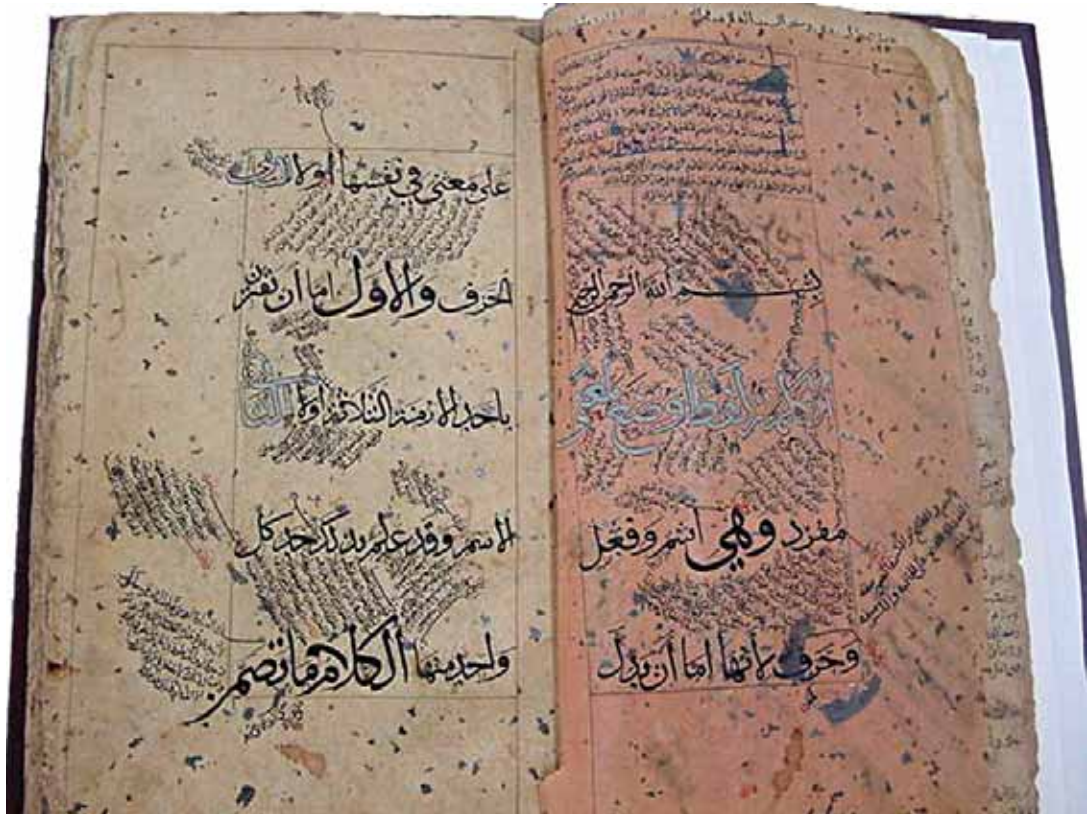
الأسئلة :

الأول : أجب عما يأتي :

- ١- وازن بين الفصاحة والبلاغة .
- ٢- ما الدافع وراء نشوء علم البلاغة وتطوره ؟
- ٣- ما الفروع التي قسّم إليها البلاغيون علومَ البلاغة ؟ عدّها وبيّن بعض مباحثها .
- ٤- وضع ، لماذا يعدُّ عبدالقاهر الجرجاني مؤسس علم البلاغة العربية ؟

الثاني : أجب عما يأتي :

- ١- عرّف علمي البلاغة و البديع لغة واصطلاحا .
- ٢- كوّن خريطة مفاهيم بمساعدة معلمك توجز بها تعريف علم البديع ونشأته ومباحثه .
- ٣- وازن بين المحسنات المعنوية واللفظية من حيث أثرها في الكلام .



من مكارم الأخلاق

أولاً : الإرشادات والتعليمات :

- ❖ اقرأ أسئلة التقويم على نص الاستماع الأول ، وتأملها جيدا ، دون أن تجيب عن شيء منها .
- ❖ استمع جيدا لنص الاستماع الأول وأجب عن أسئلة التقويم الخاصة به.
- ❖ اتبع الإرشادات نفسها مع نصي الاستماع الثاني والثالث.



ثانياً : تقويم نص الاستماع الأول :

- ١- يتضمن الجدول الذي أمامك مجموعة من الصفات . ضع علامة (✓) أمام الصفات التي تمثل صفات عباد الرحمن كما وردت في الآيات الكريمة :



التواضع	
الكبر والغرور	
الصدق	
الحلم والصفح	
إحياء قيام الليل	
الأمانة	
الخوف من عذاب جهنم	
الخوف والجبن	
الشجاعة والإقدام	
الإسراف والتبذير	
الشح والبخل	
الاعتدال في الإنفاق	
الإخلاص	
الوفاء	
الفصاحة	
الإصغاء	





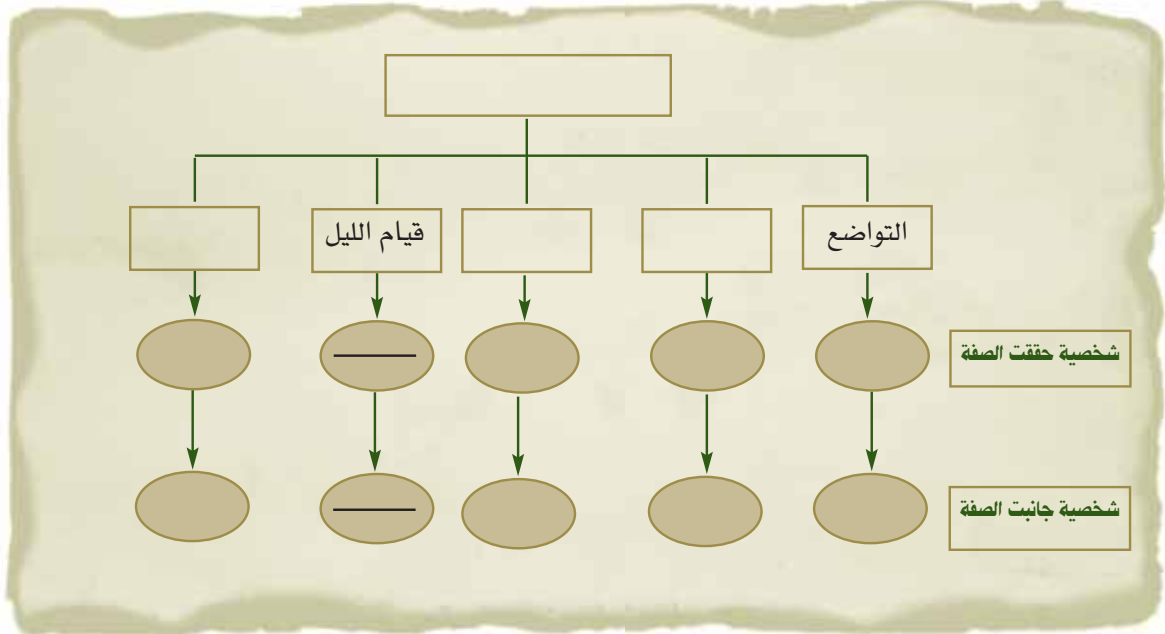
ثالثاً : تقويم نص الاستماع الثاني :

- ❖ كيف تصرّف الخليفة عمر بن عبد العزيز عندما أوشك السراج أن ينطفئ؟
- ❖ تعرّض ابن عباس- رضي الله عنهما- للإساءة والأذى. كيف كان رده؟
- ❖ تحققت في كل من عمر بن عبد العزيز وابن عباس- رضي الله عنهم- صفة من صفات عباد الرحمن .
- عين الصفة التي تحلّى بها كل واحد منهما كما فهمت من النص المسموع .

رابعاً : تقويم نص الاستماع الثالث :

- ❖ ما مهنة كلٍّ من المهلب بن أبي صفرة ومروان بن أبي حفصة؟
- ❖ تميّز كل من المهلب ومروان بميزة تعلي من شأنه وترفع من قدره . فما ميزة كلٍّ منهما؟
- ❖ على الرغم من تميّز المهلب ومروان وتفوقهما إلا أن كلا منهما اتصف بصفة تجافي صفات عباد الرحمن . بم اتصفا كما فهمت من النص المسموع؟
- ❖ إذا تفوّق إنسان ما على غيره ، فهل يشفع له تفوقه أن يتخلّق بأخلاق غير حميدة؟ وضّح موقفك مع التعليل المناسب .

خامساً : من خلال فهمك لنصوص الاستماع الثلاثة قم بتعبئة الشكل البياني الآتي :



عمان كما رآها الرحالة الأوروبيون

إن عمان بأهميتها السياسية والتاريخية والجغرافية كانت محط أنظار كثير من الرحالة الأوروبيين الذين توافدوا إليها عبر تاريخها الطويل. وفي هذا الصدد، تخبرنا المصادر بأن أول أوروبي وضع قدمه في عمان كان (نيركس) العميد تحت إمرة (الإسكندر) الأكبر. وأثناء تجواله في الساحل الشمالي لعمان و"الخليج العربي"، وصل (نيركس) إلى رأس مسندم ومخا وسمع عن سوق عماني ضخم من المحتمل أنه سوق صحار. المعلومات التي جمعها (نيركس) حول هذه المنطقة جعلت (الإسكندر) يأمره بالإبحار حول جزيرة العرب، لكن هذا الحلم انطفأ بموت (الإسكندر). بعد (نيركس) زار عمان (ماركو بولو) - الرحالة الإيطالي المشهور- في سنة ١٢٩٥م، وبعد تحرير عمان من الاحتلال البرتغالي سنة (١٦٥٠م) قدم إليها العديد من الرحالة الأوروبيين، خاصة منهم البريطانيون. و سنقدم هنا مختصراً لبعض ما كتبه عن العمانيين وثقافتهم.

في سنة ١٦٩٣م زار مسقط الرحالة البريطاني (جون أوفينجتون)، وكان معجباً بأخلاق أهل عمان فزودنا بهذا لهم :

” هؤلاء العرب مهذبون جداً في تصرفاتهم، وفي غاية اللطف إلى كلّ الغرباء؛ فلا أذى ولا إهانة يمكن أن تصدر منهم لأي أحد؛ ومع أنهم معجبون بدينهم،





و متمسكون بمبادئهم ، فإنهم لا يفرضونها على أحد ، و بإمكان المرء أن يسافر مئات الأميال في هذه البلاد دون أن يواجه أي كلام مسيء أو أي سلوك قد يبدو وقحا ” .

زار الصحفي والمؤلف الإنجليزي (جيمس) سيلك بكنغهام مسقط في ديسمبر من سنة ١٨١٦ م ، و كان مولعا إلى حد كبير بهدوتها ، و سماحة أهلها ولطفهم فقد وصفها قائلاً :
« من الخصائص العظيمة والمميّزة لمسقط ، عن كل البلاد العربية الأخرى ، هو ما يُبديه سكانها - بكل مراتبهم - إلى الأوروبيين من احترامٍ ولُطف . هنا يمكن للغريب أن يذهب حُرّاً إلى حيث يُريد . والحقيقة أن الهدوء الذي يعمّ البلدة ، وقيم التسامح والأدب التي يلمسها الغرباء من أهلها ، يجب أن تُعزى إلى التزعة المُسالمة للتّاس ، لا إلى تميّز الشرطة فيها ، كما يُظنّ ” .

في قصة رحلته هذه حول مسقط ، يخبرنا (بكنغهام) أيضاً عن الأمان والضيافة التي يتلقاها الغرباء ، مُتهياً شهادته على أن « كلّ شيء في الحقيقة هنا مُواتٍ للحريّة الشخصية ” .
في سنة (١٨٢٤ م) زار عمان الكابتن (جورج كيل) ، حيث توقف في مسقط في طريق عودته من الهند إلى إنجلترا . في زيارته لقصر السيد سعيد بن سلطان لفت انتباهه الروح الأبويّة التي كان السيد سعيد يتعامل بها مع شعبه ، فكتب يقول :
« البساطة الأبويّة للشخصيّة العربيّة بارزةٌ بقوة في كلّ شيءٍ يتعلّق بهذا القصر . في المجلس اليوميّ الذي يعقده الإمام ، حيث كلُّ واحدٍ يجلسُ فيه حيث يريد بغضّ النظر عن مكانته وألويّته ، فالإمام بأرْيحيّته يُنصتُ إليهم و يستمعُ إلى شكاوهم ” .

جاء (ويليام جيفورد بالجريف) إلى عمان في سنة ١٨٦٣ م . زار هرمز و عبر ساحل الباطنة من صحار إلى مسقط . لخص (بالجريف) صورته للشعب العماني بهذه الكلمات :
« هم بطبيعتهم دون أدنى شكّ ، حسبَ خبرتي بهم ، الأفضلُ سَجِيّةً ، و الأحسنُ مَعَشَرًا ، و الأكثرُ أنسًا ، من جميع الأجناس العربيّة . التسامحُ ، بأقصى درجاته التي لا تُوجدُ حتّى في أوروبا ، مكفولٌ هنا لكلّ الأجناس ، و الدّيانات ، و العادات ” .

يعتبر الكولونيل (صموئيل باريت مايلز) من أبرز الرحالة الأوروبيين الذين شدوا الرحال على نطاق واسع في عمان . لكونه معتمدا سياسيا و قنصلا بريطانيا في مسقط ، استطاع أن يتجول في



اتجاهات عدّة في عمان من ١٨٧٤م إلى ١٨٨٥م ، وقد لخص (مايلز) انطباعاته حول العمانيين قائلًا:
”في الواقع ، خلال رحلاتي في عمان ، كان لديّ دائمًا سببٌ قويٌّ لأكون مُمتنًا لرفقائي العرب من
الشيخوخ وغيرهم ، لحماستهم ، وتضحيّتهم بالتّمسّ عني . لم يستاءوا أبدا مما سبّبته لهم من
مشكلاتٍ و متاعب ، و إنما كرّسوا أنفسهم لمساعدتي دون تدمّرٍ ، بلّ في مناسبات الخطرٍ لطالما
اعتبروا حمايتي أهمّ من حماية أنفسهم“ .



ويلفريد ثيسيجر عام ١٩٥٠ م

من أهم الرحالة الأوروبيين في القرن العشرين والذي
قام برحلات عديدة في عمان بين ١٩٤٥ و ١٩٥٠م هو
ويلفريد ثيسيجر ، الرحالة لبريطاني الشهير و الذي تمكن
من عبور صحراء الربع الخالي مرتين . ثيسيجر كان منبها
بالكرم الباذخ ، على حد تعبيره لعرب عمان إلى درجة أنه
قارنه بسلوك قومه الإنجليز في تعاملهم مع الضيوف ،
منتقدا بشدة قلة اكتراثهم للغرباء :

”بالفعل ، إنّ أسوأ غُرْبَةٍ هي أنّ تكون غريبًا في حشدٍ من
الناس . لقد كنتُ وحيدًا في المدرسة ، وفي المُدن الأوروبيّة ،

حيثُ لم أكنُ أعرفُ أحدا ، لكنتي لم أكنُ وحيدًا أبدًا بين العرب . لقد جئتُ إلى بلادهم حيثُ كنتُ
أجنبيًا ، وقد مشيتُ في السّوق فحيّاني صاحبُ محلّ ، و دعاني للجلوسِ بجانبه في محلّه ، و طلب لي
الشاي . ثم تقدّمُ أناسٌ آخرون وانضمّوا إلينا . سألوني منَ أكون ، و من أين جئتُ ، وأسئلةً أخرى
غيرَ محدودةٍ لا ينبغي أن نسألها نحنُ غريبًا أبدًا . وقد دعاني أحدهم للغداء ، و في الغدائِ
قابلتُ عربًا آخرين ، حيثُ دعاني شخصٌ آخرٌ منهم للعشاء . وقد تساءلتُ بحُزنٍ كيف سيكون
شعورُ العرب الذين نشأوا على هذه التقاليدِ لو أنّهم زاروا إنجلترا ، و تمنيتُ أنّهم سيدركون أننا غيرُ
ودودين تجاه بعضنا البعض ، تماما كما يُمكن أن نبدو لهم“ .

■ أعد المادة و ترجمها هلال بن سعيد الحجري ، أستاذ مساعد في الأدب المقارن، قسم اللغة العربية، جامعة السلطان قابوس. حصل
على شهادة الدكتوراة من جامعة وريك، بالمملكة المتحدة، حول موضوع أدب الرحالة البريطانيين في عمان، من ١٨٠٠ إلى ١٩٧٠.



الأنشطة اللغوية

أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة الأولى :



■ اقرأ النص قراءة صامتة أولى ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- 1- يشير الكاتب إلى قدم الرحلات الاستكشافية الأوروبية التي استهدفت عمان . فمن الذي قام بأول رحلة ؟ وفي عهد من ؟
- 2- رسم الرحالة (جون أوفينجتون) صورة عن تسامح العمانيين الديني . وضح هذه الصورة .
- 3- ما الذي أثار إعجاب الرحالة (جيمس بكنفهام) أكثر من غيره في عمان ؟
- 4- ما الأمر الذي جعل الكولونيل (صموئيل مايلز) ممتنًا للعمانيين ؟
- 5- إلى أي شيء دعا (ديفيد جوين جيمس) في حديثه عن عمان ؟

ثانياً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة الثانية :



- 1- اقرأ النص قراءة صامتة ثانية بتمعن .
- 2- تعرف معاني المفردات والتراكيب الآتية ، ثم وظفها في جمل من إنشائك .
سجية : السجية الطبيعية والخلق (ج) سجايا .
تحروا الحقيقة : تحرى في الأمور قصد أفضلها ، وتحرى الحقيقة : اجتهد في طلبها ودقق .
- 3- في أي مادة تبحث عن معنى كلمة (توافدوا) و(سماحة) ؟
- 4- ابحث عن جمع الكلمات الآتية : (حشد - معشر) .

ثالثاً : أنشطة المناقشة والتحليل :



■ تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- 1 كانت عمان دائماً محط أنظار الرحالة الأوروبيين . ناقش ذلك .
- 2 أشار بعض الرحالة إلى حقيقة التعايش السلمي بين الأديان في عمان . ما أهمية ذلك ؟
- 3 ما الذي أتاح للكولونيل صموئيل فرصة التنقل في عمان ؟



٤ عدد بعض الصفات التي اشتهر بها العمانيون كما جاءت على ألسن الرحالة الأوروبيين .

٥ لمقولات الرحالة الأوروبيين عن عمان دلالات متعددة . وضّحها .

٦ كيف يمكن لكتابات الرحالة الأوروبيين عن عمان أن تمثل وثائق مهمة لمختلف الدارسين في

الشؤون الاجتماعية والاقتصادية وغيرها في عمان ؟

٧ من خلال ما حكاه الرحالة عن عمان ، وعن نمط المعيشة فيها ، نستطيع أن نستشف بعض

ملامح الحياة العمانية الاجتماعية في تلك الحقبة . حدد أبرزها .

٨ تأمل الجمل الآتية ، ثم بيّن سبب نصب الاسم الذي تحته خط في كل منها :

- (إن أسوأ غربة أن تكون غريباً في حشد من الناس) .

- (وفي الغداء قابلت عربياً آخرين) .



الرحالة تيسيجر مع بعض المشايخ العمانيين في قرية بركة الموز .



الحال : صورها ، وصاحبها

الأمثلة (أ)



المجموعة ٢	المجموعة ١
١- تقول ابنتي إن انطلقك واحدا إلى الروع يوما تاركي لا أبا ليا	١- جاء محمد راكضا .
٢- ﴿ وَجَاءُوا بِأَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ (يوسف ، الآية : ١٦) .	٢- جاء محمد يركض .
٣- ﴿ قَالُوا لَنْ أَكَلَهُ الذِّبُّ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذَا لَخَسِرُونَ ﴾ (يوسف ، الآية : ١٤) .	٣- جاء محمد وهو يركض .
٤- ﴿ فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ (التقصص ، الآية : ٧٩) .	٤- جاء محمد في سيارة .

المناقشة



■ تأمل أمثلة المجموعة (أ) ، لعلك تلاحظ أنها تنقسم إلى مجموعتين : المجموعة ١ ، والمجموعة ٢ .

أولاً :

بالنظر في أمثلة المجموعة ١ تتميز مجموعة من العبارات المكتوبة بلون مغاير (**راكضا** ، **يركض** ، **هو يركض** ، **في سيارة**) . ماذا أفادت هذه العبارات من حيث المعنى ؟ وماذا تعرب ؟
لقد بينت كل عبارة منها هيئة محمد في مجيئه . إنها تعرب - إذا - (**املا الفراغ**) .

ثانياً :

إن تأمل هذه الأحوال (**راكضا** ، **يركض** ، **هو يركض** ، **في سيارة**) يكشف أنها لم ترد في صيغ متماثلة . لنحاول - إذا - وصف هذه الأحوال لتحديد نوع كل منها .

- الحال (**راكضا**) جاءت مفردة .
- الحال (**يركض**) جاءت جملة فعلية .
- الحال (**هو يركض**) جاءت جملة اسمية .
- الحال (**في سيارة**) جاءت شبه جملة .

نستنتج مما سبق أن للحال أنواعا .



لننتقل الآن إلى أمثلة المجموعة ٢ .

حدّد نوع كل حال وارده فيها .

نوعها	الحال
.....	واحدًا
.....	يَبْكُوتُ
.....	وَنَحْنُ عَصَبَةٌ
.....	فِي زِينَتِهِ

تَمَعَّنْ:

■ تَمَعَّنْ في الأحوال الواردة جملة (اسمية أو فعلية) في أمثلة المجموعتين ١، ٢ .

إن هذه الأحوال (يركض ، وهو يركض) (يَبْكُوتُ ، وَنَحْنُ عَصَبَةٌ) اشتملت على رابط يربطها بصاحبها .

حاول أن تعيّن هذا الرابط .

- الحال (يركض) اشتملت على رابط هو ضمير الغائب المستتر العائد على محمد .
- الحال (وهو يركض) اشتملت على رابطين : ضمير الغائب المنفصل العائد على محمد ، والحرف (واو الحال) .
- الحال (يَبْكُوتُ) اشتملت على رابط واحد هو
- الحال (وَنَحْنُ عَصَبَةٌ) اشتملت على رابطين هما ،

نستنتج مما سبق أن الحال الجملة (اسمية أو فعلية) تستلزم رابطًا يربطها بصاحبها:

- قد يكون هذا الرابط الضمير وحده .
- وقد يكون الواو والضمير معا .
- وقد يكون الواو وحدها مثل : أقلعت السفينة والبحر هادئ .



الأمثلة (ب)



- ١- الإنسان - **ساعيا** في طلب العلم - مجاهدٌ في سبيل الله .
- ٢- تجول به الجرد المذاكي **عوابسا** وتسحب أذيال الدروع ولا تكبو
- ٣- يحترم الناس العالم **متواضعا** .
- ٤- متابعة البرامج التلفزيونية **هادفة** عظيمة الفائدة .

الأمثلة (ب)



- ١- يتفوق مثابرا **طالب** .
- ٢- شدتني **قصّة** قصيرة مثيرة .
- ٣- ما ضاع **دعاء** صادقا .
- ٤- قال تعالى : ﴿ أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ﴾ (البقرة الآية : ٢٥٩) .

أور:

■ تأمل أمثلة المجموعة (ب) :

ميّز الحال وصاحبها من أمثلة المجموعة (ب) ، ثم صف صاحب الحال من حيث موقعه الإعرابي، ومن حيث التعريف والتنكير، مائلاً الجدول الآتي :

م	الحال	صاحب الحال		
		تعيينه	موقعه الإعرابي	تعريفه وتنكيره
١	ساعيا	الإنسان	مبتدأ	معرفة
٢	عوابسا			
٣	متواضعا			
٤	هادفة			



■ يكشف لنا الجدول عن النقاط التالية :

- ١- صاحب الحال قد يأتي مبتدأ ، أو فاعلا ، أو مفعولا به ، أو مضافا إليه .
وقد يأتي في وظائف نحوية أخرى مثل : نائب الفاعل ، أو المفعول فيه ، أو المفعول معه ، أو المفعول لأجله ، أو الاسم المجرور إلخ
- ٢- يأتي صاحب الحال معرفة . وهذا هو الأصل فيه .

تَلَبُّرٌ:

■ تأمل أمثلة المجموعة «ج» : كيف جاء صاحب الحال فيها ؟

- يتضح لك أن صاحب الحال (طالب ، قصة ، دعاء ، قَرِيَّة) جاء نكرة ، وهذا خلاف الأصل فيها (التعريف) ، وفي اللغة العربية يجوز مجيء صاحب الحال نكرة للمسوغات الآتية :
- ١- إذا تقدمت الحال على صاحبها النكرة (كما في المثال الأول) .
 - ٢- إذا حُصِّصَتِ النكرة بوصف أو إضافة (كما في المثال الثاني) .
 - ٣- إذا سبقت النكرة بنفي، أو شبهه (مثل النهي والاستفهام) ، (كما في المثال الثالث) .
 - ٤- إذا كانت الحال جملة مقترنة بالواو (كما في الرابع) .



الخلاصة





تدريب (١) :

■ عيّن الحال في الجمل الآتية ، ثم اذكر نوعها :

١- قال الله تعالى : ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (الحجر ، الآية : ٤٧) .

٢- قال تعالى : ﴿ وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ﴾ (الكهف ، الآية ٥٦) .

٣- فكب أبو جهل صريعاً لوجهه وعتبة قد غادرته وهو عاثر

(كعب بن مالك الخزرجي)

٤- فإن كنت مأكولاً فكُن أنت آكلي وإلا فأدركني ، و لما أمزق

(الممزق العبدي)

٥- وردن مياه النهر غرثى صوادئاً وليس لها حتى اللقاء صدور

(أبو مسلم البهلاني الرواحي)

٦- ومحترق الأركان من خوف ربه له صعقات بينه ومصارع

يطارد آفات الوجود بعزمه فتنكص حسرى عنه والعزم ناصع

تراه متى ما الليل عمّد بيته عموداً على محرابه وهوراكع

ينوحه همان : همّ مخافة وهمُّ رجاء والبرايا هواجع

بأمثال هذا يخصب الله أرضه وينضردع الأرض وهي بلاقع

(أبو مسلم البهلاني الرواحي)

٧- هي الأعين النجل التي كنت تشتكي مواقعها في القلب ، والرأس أسود

(ابن الرومي)

تدريب (٢) :

■ اقرأ الأبيات الآتية لابن الرومي في وصف مغنية اسمها وحيد ، ثم أجب عما يليها من أسئلة :

أوقد الحسن ناره من وحيد فوق خدّ ما شانته تخديدُ

لم تضرّ قطُّ وجهها وهوماً وتذيب القلوبَ وهي حديدُ



تتغنى كأنها لا تغني من هُدُوٍّ وليس فيه انقطاع
من سكون الأوصال وهي تجيدُ وشجُوٍّ وما به تبليدُ
ضلالة للفضاد يحنو عليها وهي تزهو بحياته وتكيدُ
خلقت فتنة : غناءً وحسناً ما لها فيهما جميعاً نديدُ
قد تركت الصحاح مرضى يميدون نحولاً ، وأنت خوط يמידُ
١- استخراج الأحوال الواردة في الأبيات ، وحدد نوع كلٍّ منها . وميِّز صاحبها .
٢- بين سبب مجيء صاحب الحال نكرة في بعض المواضع .

دَرْسٌ (٣) :

■ اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة (من مذكرات المتنبي) للشاعر أمل دنقل ، ثم أجب عما يليها من

أسئلة :



في الليل ؛ في حضرة كافور؛ أصابني السأم

في جلستي نمت ... ولم أنم

حلمت لحظة بكَا

وجندك الشجعان يهتفون : سيفَ الدولة .

وأنت شمس تختفي في هالة الغبار عند الجولة

ممتطياً جوادك الأشهب ، شاهراً حسامك الطويل المهلكا

تصرخ في وجه جنود الروم

بصيحة الحرب ، فتسقط العيون في الحلقوم !

تخوض ، لا تبقي لهم إلى النجاة مسلكا

تهوى ، فلا غير الدماء والبكا

ثم تعود باسمًا .. ومنهكا



والصبية الصغار يهتفون في حلب :
"يا منقذَ العرب"
"يا منقذَ العرب"
حين تعود .. باسمنا .. ومنهكا
حلمت لحظة بكا
حين غفوتُ
لكنني حين صحوتُ :
وجدت هذا السيد الرخوا
تصدر البهوا
يقص في ندمانه عن سيفه الصارم
وسيفه في غمده يأكله الصدا !
وعندما يسقط جفناه الثقيلان ، وينكفى ..
يبتسم الخادم .. !

١- يصور أمل دنقل المتنبى غافيا يحلم بأمر ما ، وصاحيا يشهد واقعا آخر. فيماذا حلم المتنبى في غفوته ، وما الواقع الذي شهدته في صحوته ؟

٢- حدد نوع كل جملة تحتها خط ، وميِّز ركنيها الأساسيين .

٣- استخرج الأحوال الواردة في الأبيات ، وحدد نوع كل منها .



دَّرِيدٌ (٤) :

■ اقرأ المقطع التالي للشاعر الهندي طاغور ، ثم أجب عما يليه من أسئلة :



رميت ، في الصباح ، شبكتي في البحر .

وسحبت ، من اللجة المظلمة ، بدائعَ طريفة ، بعضها كان يمضي

كابتسامة ، وبعضها يتلأأ كدموع ، وبعضها يحمر كوجنتي العروس .

وعندما ، أُبْتُ ، مُحمَّلاً بصيدي إلى البيت ، كانت حبيبتي تجلس في

الحديقة ، وهي تنزع ، بلا مبالاة ، أفوافَ زهرة .

ترددت لحظةً ، ثم وضعت عند قدميها ، كل ما ظفرت به من البحر ، وبقيت هناك صامتاً . هي ،

رمقت كل ذلك بنظرة وقالت : ما هذه الأشياء الغريبة ؟ ولأَيِّ شيءٍ يمكن أن تصلح ؟ حَجِلاً أطرقت ،

وفكرت : لم أكافح للفوز بها ، ولم أشتريها من السوق ، فهي هدايا لا تليق بها .

عندها ، رحمت ، طوالَ الليل ، أرمي هذه الكنوز في الشارع .

في الصباح ، جاء مسافرون ، راحوا يلتقطونها ويحملونها إلى بلاد بعيدة .

■ مختارات من الشعر العالمي ، بول شاوول ، دار الحداثة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠٤

١- كيف نظرت الحبيبة إلى الأشياء التي جلبها الصياد من البحر؟ وكيف نظر المسافرون

الأجانب إلى تلك الأشياء نفسها ؟

٢- استخرج من القطعة جملتين اسميتين ، وجملتين فعليتين ، وميِّز ركني كلِّ جملة منها .

٣- الكلمات التي تحتها خط كلمات منصوبة . أعرب كل كلمة منها .

مقدمة في النقد الأدبي

دَرْيَمُوع :

لغة : نقد الشيء - نقدا : نقده ليختبره ، أو ليميز جيده من رديئه . . و نقد الدراهم و الدنانير و غيرهما نقدا و تنقادا : ميز جيدها من رديئها .

أما اصطلاحا : فهو فن تفسير الأعمال الأدبية ، و هو محاولة منضبطة يشترك فيها ذوق الناقد و فكره ؛ للكشف عن مواطن الجمال ، أو القبح في الأعمال الأدبية .

نقد الأديب و توطئه الله :

الأدب سابق للنقد في الظهور ، و لولا وجود الأدب ، لما كان هناك نقد أدبي ؛ لأن قواعده مستقاة من دراسة الأدب ، و تنقسم حركة النقد الأدبي عند العرب إلى فترتين :

الأولى : و تمتد من العصر الجاهلي إلى بداية عصر النهضة في القرن التاسع عشر .

الثانية : و هي فترة النقد الحديث ، التي تمتد من عصر النهضة إلى اليوم . و تقسم الفترة الأولى إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى : و تمتد من العصر الجاهلي ، حتى مطلع العصر العباسي ؛ ففي هذه المرحلة لم يكن التدوين قد ظهر وكان الاعتماد على الرواية الشفهية .

و المرحلة الثانية : و تمتد من العصر العباسي ، حتى العصر الحديث ؛ حيث عرف التدوين الذي أسهم في تطوير كثير من المعارف ، و العلوم ، و الفنون ، التي منها النقد الأدبي .

و في العصر الحديث انفتح العرب على ثقافة العالم ، فتأثروا بفنون الأدب ، التي لم يعرفها أديبا القديم كالقصة و المسرحية ... ، كما تأثروا بمذاهب الأدب و النقد في العالم .



أهـي عـالـع وطلـبـ الع :



إن الناقد ينظر في النصوص الأدبية - شعرية كانت أو نثرية- ثم يأخذ في الكشف عن مواطن الجمال ، والقبح فيها ، معللا ما يقوله ، ومحاولا أن يثير في نفوسنا شعورا باليقين أن ما يقوله هو صحيح ، وهذا هو أقصى ما يطمح إليه النقد الأدبي ؛ ولذا لا يوجد عندنا نقد أدبي صائب تماما ، وآخر خاطئ تماما ، وإنما يوجد نقد أدبي أكثر قدرة على تأويل العمل الفني ، وتفسيره من غيره ، واختلاف مناهج النقد معناه اختلاف في وجهات النظر .

والذوق له أهميته في الحكم على الأدب ، والفنون ؛ لأنه أقرب الموازين والمقاييس إلى طبيعتها ، ولكن الذوق الجدير بالاعتبار هو الذوق المصفول : ذوق الناقد الذي يستطيع أن يكبح جماح هواه الخاص الذي يجافي الصواب ، الخبير بالأدب الذي راضه ومارسه ، وتخصص في فهمه ، ودرس أساليب الأدباء ، ومنح المقدرة على فهم أسرارهم ، والنفوذ إلى دخائلهم ، وإدراك مشاعرهم ، وسبر عواطفهم ، بفهمه العميق وحسه المرهف ، وكثرة تجاربه الأدبية . وإلى جانب ذلك كله يجب أن يتمتع الناقد بقدر وافر من المعرفة ، والثقافة ، والبصر الثاقب الذي يكون خير معين له على إصدار الحكم الصائب .

فالأدب ونقده ذوق وفن ، قبل أن يكون معرفة وعلم ، وإن كانت المعرفة تعين

صاحب الحس المرهف ، والذوق السليم ، والطبع الموهوب .

الـبـيـنـجـ الأـدـبـي :



العمل الأدبي هو نتاج أديب - سواء أكان شاعرا ، أم ناثرا ، وهذا النتاج

لا يكون إلا بعد معاناة الأديب ، وإحساسه بشيء حوله فيتأثر به ويتخذ

موقفا تجاهه ، سلبا أو إيجابا ، بغضا أو حبا ، و من البديهي أن

يختلف الأديب عن الإنسان العادي ، فهو يمتلك الأدوات الفنية

التي يستطيع توظيفها لتولد التجربة . وما يقوله الأديب تعبيرا





عن تجربته هو ما يطلق عليه العمل الأدبي ، ولعمل الأدبي صورتان :

خارجية :

و تتمثل في الشكل الذي اختاره الأديب وعاء لتجربته فالشاعر يختار القصيدة وعاء لتجربته ، و القاص يختار الأسلوب النثري المتصف بشكل معين ؛ ليصب تجربته القصصية ، و هكذا في باقي أشكال العمل الأدبي المختلفة .

و يتمثل أيضا في الكلمات التي اختارها الأديب ، ثم ألف منها عباراته و بدت متألفة ، و تكونت منها التراكيب التي تتالت ، و تكونت منها الفقرات أو الأبيات ، ذلك هو الإطار الخارجي المادي للعمل الأدبي ، أو الشكل المحسوس .

داخلية :

إذا تأملنا العمل الأدبي و تفحصناه جيدا ، فإننا نلاحظ أن هناك عناصر أخرى يتألف منها العمل الأدبي ، عدا الإطار الخارجي له. و هذه العناصر هي المكونات الحقيقية للعمل الأدبي ، و هي التي ننظر فيها للحكم على العمل الأدبي بجودته أو رداءته ، و بعمق التجربة أو ضحالتها ، و صدقها أو كذبها .

و تختلف هذه العناصر من حيث أهمية وجودها من عمل أدبي إلى آخر ، و من لون أدبي إلى آخر . و عناصر العمل الأدبي كل لا يتجزأ ، و هي جميعا تتأزر لتكون العمل الأدبي ، و هي تؤلف وحدة متماسكة من الشعور و التعبير لا ينفصمان ، فالأديب يشعر و يحس أولا ، ثم يستخدم أدواته ، و تمتزج هذه العناصر ليولد العمل الأدبي . الذي ستدرس عناصره لاحقا بشيء من التفصيل .

التقويم :



- ١- عرف النقد لغة و اصطلاحا .
- ٢- أيهما أسبق في النشأة الأدب أم النقد؟ وضح إجابتك .
- ٣- ما أهمية التذوق في النقد الأدبي ؟
- ٤- ميز بين صورتَي العمل الأدبي .
- ٥- كيف نستطيع الحكم على جودة العمل الأدبي ؟



تعبير كتابي / وظيفي : التلخيص (١)

التلخيص ليس مجرد عملية اختصار للنص ،
فهو عملية إعادة إنتاج للنص بتنظيم جديد ولغة
جديدة ، وهو يقوم على ركنين أساسيين هما :
استخلاص الأفكار الرئيسة ، وإعادة تنظيمها في
قالب لغوي جديد .

التلخيص

فن يقوم على أساس
إعادة إنتاج الأفكار
الرئيسة في نص ما ،
بلغته المخلص ، وبعدد أقل
من الكلمات .

أولا : استخلاص الأفكار :

عملية استخلاص الأفكار الرئيسة من نص ما ، تمثل الخطوة الأولى على طريق عملية التلخيص ،
ومن أجل إنجاز هذه الخطوة بصورة صحيحة ، لا بد أن نتذكر أن الكاتب يلجأ لبناء الفقرة بخطوتين :
١- كتابة الجملة الرئيسة .

٢- دعم الجملة الرئيسة ، بعدد من الجمل الداعمة ، تفسيراً أو تفصيلاً ، أو تمثيلاً .

وبناء على ذلك فإن استخلاص الفكرة الرئيسة من فقرة ما يقوم على السير بعكس اتجاه
الكاتب ، أي باستبعاد الجمل الداعمة كلياً أو جزئياً والإبقاء على الجمل الرئيسة .

مثال : الإنسان كائن بالغ التعقيد من الناحية النفسية ، الأمر الذي يجعل من الصعوبة التنبؤ
بمواقفه ، وسلوكياته ، وتفضيلاته ، وذوقه ، ويجعل من المستحيل وصفه نفسياً بصورة صادقة ،
ودقيقة ، تنطبق على كل إنسان ، في كل زمان ومكان .

لونظرت - عزيزي الطالب - إلى هذه الفقرة بامعان ، لوجدت أنها تتكون من جملة رئيسة هي الجملة
التي تحتها خط ، ومن عدد من الجمل الداعمة التي تليها ، وبالتالي تدرك أن الخطوة الأولى في
تلخيص هذه الفقرة تتمثل في استخلاص الجملة الرئيسة التي تقول : الإنسان كائن بالغ التعقيد
من الناحية النفسية .



ثانياً : إعادة تنظيم الأفكار : وهذه عملية تقوم على خطوتين هما :

١- إعادة صياغة كل فكرة على حدة بلغة الملخص ، بأقل عدد ممكن من الكلمات ، وبأكبر عدد ممكن من التغيرات اللفظية .

مثال : الجملة الرئيسة في المثال السابق «الإنسان كائن بالغ التعقيد من الناحية النفسية» يمكن إعادة صياغتها بعدة طرق منها :

- تصعب الإحاطة بالجوانب النفسية للإنسان .

- من الصعب أن نفهم التركيب النفسي للإنسان .

- النفس الإنسانية أمر معقد .

٢- ربط مجموعة الأفكار الرئيسة ببعضها البعض ، بطريقة تحافظ على تسلسلها المنطقي ، بغض النظر عن الترتيب الذي استخدمها فيه الكاتب الأصلي ، إذ يمكن للملخص أن يقدم فكرة على فكرة ، شريطة أن لا يؤدي ذلك إلى تغيير معنى النص الأصلي .

جودة التلخيص :



عزيزي الطالب :

السؤال الذي يتبادر إلى الذهن : كيف تعرف أن تلخيصك يمثل تلخيصاً جيداً لموضوع ما ؟

وللإجابة عن هذا السؤال يمكنك تقييم نص ما من خلال ثلاثة معايير هي :

١- **الحجم :** يفضل ألا يتجاوز حجم التلخيص ٣/١ حجم النص الأصلي ، فإذا كان النص الأصلي يقع في (٣٠٠) كلمة مثلاً ، فإنه من المفضل أن يكون الملخص في حدود (١٠٠) كلمة.

٢- **النوع :** يفضل أن يعبر الملخص عن جميع الأفكار الرئيسة الواردة في النص ، بالإضافة إلى الأفكار الداعمة ذات الطبيعة التفسيرية ، أي توضح المفاهيم والمصطلحات الواردة في الأفكار الرئيسة.

٣- **اللغة :** يفضل أن تكون الألفاظ المتكررة في الملخص (المأخوذ من النص الأصلي) ضمن أدنى حد ممكن ولتحقيق ذلك على الملخص أن يسأل نفسه دائماً :

هل بإمكانني تغيير هذه اللفظة الواردة في النص الأصلي بلفظة أخرى دون تغيير المعنى ؟

كذلك فإن الربط بين الأفكار الرئيسة لابد أن يتم بأدوات جديدة .

مثال : لوربط كاتب النص الأصلي بين الفقرة الأولى والثانية مثلاً « ومما سبق نستنتج ... » .

فإن بإمكان الملخص أن يعيد صياغة هذه العبارة الرابطة بالقول : « وبناء على ما تقدم .. » .



تطبيق :



■ اقرأ النص التالي ، ثم قم بتلخيصه وفق الخطوات السابقة :

اصنع حياتك ١

كل إنسان في هذه الحياة قادرٌ - إلى حدٍ ما - أن يصنع حياته ، فقيرة أو غنية خصبة أو مجدبة ، سعيدة أو شقية ، باسمة أو عابسة ، .. نعم إن للوراثة والبيئة دخلاً في تحديد حياته ، فهو - إلى درجة كبيرة - ذكي بالوراثة ، قوي الأعصاب أو ضعيفها بالوراثة ، وهو ناشئٌ في وسطٍ فقير أو غني بالبيئة ، معتادٌ عادات حسنةً أو سيئةً بالبيئة وهكذا .

ولكن إرادة الإنسان وعزمه وهمته وتربيته نفسه قادرة قدرةً كبيرة على التغلب على عقبات الوراثة والبيئة .

نعم إنك لا تقدر أن تكون في الذكاء قوة مائة إذا حُلقت وذكائك قوة عشرين ، ولكنك قادر أن تستعمل ذكاءك المحدود خير استعمال ، حتى يفيد فائدةً أكثر ممن ذكاؤه مائة إذا أهمل ، كمصباح الكهرباء إذا نُظف وكانت قوته عشرين شمعة كان خيراً من مصباح قوته خمسون إذا عُلته الأتربة وأهمل شأنه ، واعلم أنك لا تقدر أن تُسائر أبناء الأغنياء في ملبسهم ومأكلهم ومركبهم ، ولكنك تستطيع أن تعيش عيشةً نظيفة وصحية بدخلك القليل حتى تفوق الغني في مظهره البراق ، إذا لم يسر على قوانين العقل والصحة وهكذا .

إذن فالوراثة والبيئة لا تعوقان الإنسان عن إسعاد حياته إذا مُنح الهمة وقوة الإرادة والتفكير ، الصحيح ، ومجال القول في ذلك فسيح ، ولكني أقتصر هنا على بعضٍ من هذه المبادئ .
أول نصيحة لك الأتأس ، وأن تتوقع الخير في مستقبلك ، ولا تُقطب وجهك زاعماً أن الخير مُنحه غيرك وليس لك منه نصيب ، ووسّع أفقك ، واعتقد أن العناية الإلهية لن تحرمك الخير في مستقبلك ، فاعتقادك أن لا مستقبل لك ، ولا أمل في حياتك ، وأن لا خير ينتظرك ، سمٌّ قاتل يضني الإنسان حتى يُميته وعلى العكس من ذلك توقعه الخير وأمله في الحياة يوسع أفقه ، يحمله على أن يوسع معارفه في الحياة ، وعلى الجِد فيما اختاره لنفسه من صنوف العيش ، وعلى استعمال المادة التي في يده خير استعمال .



ولا تتعلل بأنك لست نابغة ، ولا أن الظروف لا تواتيك ، ونحو ذلك ، فالعالم لا يحتاج إلى النوابغ وحدهم ، والنجاح ليس مقصوراً على النابغين وحدهم ، إذ إن كثيراً من الشُّبَّان يعتقدون أن هناك من مُنَّحو قدرة على التفوق من غير جهد ، وعلى الإتيان بالعجائب من غير مشقة ، وعلى قلب التراب ذهباً بعضاً سحرية ، ولكن كل هذه أفكار عاتقة عن العمل وعن النجاح .

كل من ساروا في طريق العمل بدءوا حياتهم بنوع من الغموض والشك والظلام ، من نجح منهم ، إنما نجح لأنه بعد أن بدأ حياته أحس أن في يده مصباحاً من نفسه يضيء له الطريق ويستحثه على السير ، وكلما تقدم إلى الأمام خطوة استحثه عزمه على متابعة الحُطى من غير خوفٍ ولا ملل، ومتى ما أراه مصباحه أنه سائر على هدى وعلى صراطٍ مستقيم لم يتشكك في سيره ولم يتعجل النجاح واستمر في طريقه حتى يبلغ الغاية .

وخير وسيلةٍ للنجاح في الحياة هي أن يكون للشباب مثلٌ أعلى عظيم يطمح إليه وينشده ويضعه دائماً نصب عينيه ، ويسعى دائماً في الوصول إليه : كأن يكون عالماً عظيماً أو تاجراً عظيماً أو صانعاً عظيماً أو سياسياً عظيماً ، فمن قنع بالدون لم يصل إلا إلى الدون .

ونحن نُشاهد في حياتنا العادية ، أن من عزم أن يسير ميلاً واحداً أحس التعب عند الفراغ منه ، ولكن من عزم أن يسير خمسة أميال قطع ميلاً وميلين وثلاثة من غير تعب ، لأن غرضه أوسع وهمته المدخرة أكبر .

إننا نشاهد أن كل من رسم لنفسه غرضاً يسعى إليه وأخلص له واستوحاه واجتهد في الوصول إليه ، نجح في حياته ، ولو لم يدرك الغاية كلها أدرك جانباً عظيماً منها .

أكبر أسباب فشلنا أننا نخلق لأنفسنا أعداءً وأوهاماً وعوائق حتى تكون لنا سداً كبيراً كسدِّ الصين ، حجارتها أحياناً الكسل ، إلى غير ذلك من أسباب ، وما تزال هذه الأحجار تتراكم حتى يحجب السور الشمس عن أعيننا ، فلا نرى خيراً ولا نرى غاية .

والإنسان ليس إلا بذرة أو نبتة تسعى دائماً للخروج إلى الشمس والهواء الطلق ، وثمرتها إنما تثمر بحظها من هذين ، وبذرة الإنسان يقضى عليها بهذه العوائق التي ذكرناها فلا تثمر .

إن هذا المثل الأعلى الذي يجب أن ينشده الشباب يجب ألا يكون المال وحده ، ولو عن طريق التحايل والمكر واستغلال الآخرين لمصلحته وابتزاز الضعفاء لشخصه ، فتلك وسيلة من الوسائل



الحقيرة ، والنجاح المؤسس على هذا النجاح هيّئ ورخيص ، إنما النجاح الحق ، هو أن يجمع الإنسان إلى نجاحه في عمله نُبله في حُلّقه ، وصدقه وأمانته في نفسه .

وبعد أن يكون لك مثل أعلى تُشثّه وتعمل للوصول إليه ، وبعد الثقة بنفسك واحترامها ، اجتهد أن تبتسم للحياة ، فالابتسام للحياة خير دواء للعقل ، وخير علاج لاحتمال المتاعب إن أعبته ، والابتسام للحياة يضيئها ، فإن رأيت عابساً فلا بد أن يكون هناك من أخطأ في تربيته من آباءه أو مُدرّسيه .

وقد أرتنا التجربة أن الفرحين المستبشرين بالاسمين للحياة خير الناس صحة وأقدرهم على الجِد في العمل ، وأقربهم إلى النجاح ، وأكثرهم استفادة وسعادة مما في يده ولو قليلاً .

ومن أكبر النعم على الإنسان أن يعتاد النظر إلى الجانب المُشرق في الحياة لا الجانب المظلم منها ، فعوّد نفسك هذه العادة ، وانثر الأزهار باسماء على كل من عاملته ، ولا تنظر للحياة من خلال نظارة معتمة .

إن توسيع أفقك ، وتحديد مثلك عالياً ، وطموحك أن تكون عظيماً ، ثم ثقتك بنفسك واحترامك لها في غير كبرياء أو غرور ، ثم تفاؤلك وابتسامك وسرورك ، هي الخيوط التي يجب أن تنسج منها حياتك ، وما أحسنه من نسيج ، إنك إن فعلت كان ذلك خيراً لك ولأمتك ، وكان ذلك نجاحاً عظيماً ، ولو لم تكسب مالاً كثيراً ، فما قيمة المال إذا لم تكن السعادة ؟ وما قيمة النجاح إذا لم يكن حُلّق ؟ وما قيمة الدنيا إذا عبست في وجهها دائماً ؟

د. أحمد أمين

له مؤلفات عديدة منها : الإسلام ، ضحى الإسلام ،

فيض الخاطر ، توفي : ١٩٥٠م .



إلى أمي

لمحمود درويش

أحنُّ إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولبسة أمي ..
وتكبرُ في الطفولة
يوماً على صدر يومٍ
وأعشقُ عمري لأنني
إذا مُتُ ،
أخجل من دمع أمي !
خذي ، إذا عدت يوماً
وشاحاً لهدبك
وغطي عظامي بعشب
تعمد من طهر كعبك
وشدي وثاقي ..

بخصلة شعر
بخيط يلوح في ذيل ثوبك
إذا ما لمست قرارة قلبك !
ضعيني ، إذا ما رجعتُ
وقوداً بتنور نارك ..
وحبل غسيل على سطح دارك
لأنني فقدت الوقوف
بدون صلاة نهارك
هرمتُ ، فردي نجوم الطفولة
حتى أشارك
صغار العصافير
درب الرجوع ..
لُعش انتظارك !

الأعمال الكاملة ، دار العودة ، ١٩٨٧ .





الأنشطة الإرثائية :



■ اقرأ الأنشطة الإرثائية الآتية ثم اختر نشاطا من بينها بمساعدة معلمك تقوم به لتثري

معلوماتك :

١- كون خريطة مفاهيم لعلمي البلاغة والبديع توجز فيها المصطلحات والنشأة والتطور وأهم المباحث .

٢- ارجع إلى أحد الكتب الآتية وتعرف على الحياة الاجتماعية للعمانيين في زنجبار واعرضه على زملائك :

- الشعر العماني الحديث (أبو مسلم البهلاني الرواحي رائدا) لمحمد المحروقي .
- مذكرات أميرة عربية للسيدة سالمة بنت سعيد بن سلطان .
- كتاب جهينة الأخبار في تاريخ زنجبار لسعيد بن علي المغيري .



المعور الثاني



قضايا



معاصرة

المحور الثاني



قضايا معاصرة



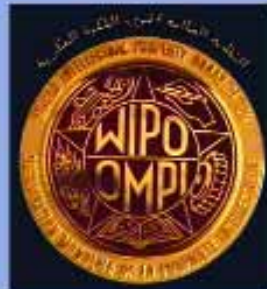
الوحدة الأولى :

- **الدرس الأول :** القراءة : الملكية الفكرية .
- **الدرس الثاني :** الأنشطة النحوية : المعاجم اللغوية : تعريف بها وتدريب على استعمالها .
- **الدرس الثالث :** النصوص الأدبية : فجر السلام لمحمود غنيم .
- **الدرس الرابع :** التعبير : محضر الاجتماعات .



الوحدة الثالثة :

- **الدرس الأول :** القراءة : رسالة إلى ابني .
- **الدرس الثاني :** الأنشطة النحوية : التمييز : ٢- تمييز النسبة .
- **الدرس الثالث :** النقد الأدبي : عناصر العمل الأدبي : ١- الأفكار .
- **الدرس الرابع :** تعبير شفوي / قراءة الصور والرسوم .
- **اقرأ واستمتع :** معاملة الصديق لابن المقفع **الأنشطة الإثرائية .**



الوحدة الثانية :

- **الدرس الأول :** النصوص الأدبية : الصرح - كورت كوزنبرج .
- **الدرس الثاني :** الأنشطة النحوية : التمييز : ١- تمييز الذات .
- **الدرس الثالث :** البلاغة : السجع .
- **الدرس الرابع :** الاستماع : الجمال والفن .

الهدف من الدرس : القراءة الصامتة

الملكية الفكرية



تقوم المجتمعات الحضارية المنظمة على أسس من التعاون ، واحترام حقوق الفرد والجماعة، هذا العقد الاجتماعي تنظمه الشرائع السماوية ، والقوانين الوضعية ، والعرف العام . وقد فرضت هذه الشرائع وتلك القوانين واجبات على أفراد المجتمع الإنساني الالتزام بها ، ويطلق على هذا التكليف عادة اسم "المسؤولية" ، التي إن أخلَّ بها الأفراد تعرضوا للمساءلة من جانب المجتمع طبقاً للقوانين المعمول بها .



كما رتبت الشرائع والقوانين للأفراد في مقابل هذه الواجبات حقوقاً . وتمثل الحقوق باعتبارها مراكز قانونية خاصة تمنح من يتمتع بها مزايا وسلطات ذاتية - أهمية بالغة ، فهي وسيلة الأفراد للحياة ، وممارسة أنشطتهم ، وهي أداة القانون لتنظيم المجتمع .

وتنقسم هذه الحقوق إلى نوعين أساسيين : حقوق عامة تشمل أفراد المجتمع كافة ، كالحقوق السياسية

والحقوق الاجتماعية ، وحقوق خاصة يكتسبها أفراد بعينهم ، كحقوق الأسرة والحقوق المالية . وهذا الصنف الأخير من الحقوق الخاصة - أي المالية - يقسمها بعض الباحثين إلى ثلاث فئات :

1- **الحقوق العينية** : وتعني السلطة التي يقرها القانون على شيء مادي معين تمكنه من استعمال هذا الشيء ، والانتفاع به على نحو أو آخر ، ومن ثم يستطيع صاحب الحق أن يباشره دون الحاجة إلى وساطة من طرف آخر .

2- **الحقوق الشخصية أو الالتزام** : وتُعرف بأنها « رابطة قانونية بين شخصين : دائن ومدين ، يُطالب بمقتضاها الدائن مدينه بأن يقوم بعمل أو يمتنع عن عمل » .

3- **الحقوق المعنوية أو الذهنية أو الأدبية** : وهي سلطة لشخص على شيء غير مادي ، وهي ثمرة فكره أو خياله أو نشاطه ، كحق المؤلف في مؤلفاته العلمية ، وحق الفنان في مبدكراته الفنية ، وحق المخترع في مخترعاته الصناعية ، وحق التاجر في الاسم التجاري والعلامة التجارية وثقة العملاء .

ولا شك أن حق المُلْكِيَّة ، يُعد من أهم الحقوق العينية الأصلية ، التي تكفلها القوانين والشرائع لكل فرد في المجتمع ، وهو حق تلتزم به السلطة الرسمية في الدولة بحمايته وإنقاذه .

وتُعرَّف الملكية بأنها : سلطة التمتع المطلق بشيء مادي معين ، التي يحوزها صاحب هذا الشيء ، فالملكية حق عيني يخول لصاحبه الاستئثار بكل منافع الشيء ويتمثل ذلك في ثلاثة عناصر هي : الاستعمال ، والاستغلال ، والتصرف . ومن هنا فلا يجوز الانتفاع بالاختراعات المحمية والمصنوعات المشمولة بحق المؤلف إلا بموافقة المخترع أو المؤلف أو غيرهما من أصحاب الحقوق .

وهذه العناصر الثلاثة هي التي يطلق عليها الفقه الإسلامي (مصطلح **المُلْك التام**) وهو الذي يتصرف به المالك تصرفاً مطلقاً فيما يملكه عيئاً ومنفعة واستغلالاً ، فينتفع بالعين المملوكة ، ويتصرف فيها بجميع التصرفات الجائزة .

وحق الملكية من الحقوق التي حرصت الشريعة الإسلامية على تأكيدها لكل مسلم ، فعدته من المحرمات التي يحرم على المسلم أن ينالها بغير رضا صاحبها وإذنه وفي حدود ما أمر الله به . كما أشارت الدساتير والتشريعات الدولية إلى احترام حق الملكية ، فقد أوصى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بحق التملك الفردي أو المشترك ، كما نص مشروع الإعلان العربي لحقوق الإنسان على كفالة حق الملكية لكل مواطن ، وحظر تجريدته منه بشكل تعسفي .

وتعبير الملكية الفكرية يشتمل فنياً على نوعين من الملكية هما : الملكية الصناعية ، والملكية الأدبية فأما **الملكية الصناعية** : فهي تشتمل براءات الاختراع ، وحقوق ملكية النماذج والرسوم الصناعية ، وأسماء المحلات التجارية ، والإشارات المميزة وغيرها .

وأما **الملكية الأدبية والفنية** : فتشتمل ملكية القصص ، والأشعار ، والكتابات العلمية وغيرها ، والنصوص المسرحية ، والأفلام ، والتأليف ، والموسيقى ، والرسم ، وأعمال النحت وغيرها .

ولا يمكن بالطبع الفصل بين الملكية الصناعية وبين الملكية الأدبية الفنية ، فهذا أمرٌ صعب ؛ إذ أن الأعمال الفنية يزداد استخدامها في الصناعة يوماً بعد يوم .

وهناك العديد من المبررات التي ظهرت لحماية الملكيتين : الصناعية والأدبية ، فهي أساساً تتعلق بحماية الفرد مادياً ومعنوياً ، وحماية حقوق المؤلفين والمخترعين والمكتشفين والمبتكرين ، وهناك



قوانين حماية خاصة وطنية ودولية تراعى خصائص كل منها .

وقد عملت حقوق الملكية الفكرية على تحقيق هذه الحماية بوسيلتين رئيسيتين :

الوسيلة الأولى : هي الحصول على تصريح من مالك الحق الفكري بالاستفادة من هذا الحق سواء كان اختراعاً أو اكتشافاً أو غيره .

الملكية الفكرية في السلطنة :

بتاريخ ١٩/نوفمبر/ ١٩٩٦م
أودعت سلطنة عمان وثائق طلب الانضمام إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايو) wipo
وفي ١٩/ فبراير ١٩٩٧ أصبحت عضواً في هذه المنظمة .
وعندما تقدمت السلطنة بطلب العضوية في المنظمة صدر المرسوم السلطاني ٩٦/٧٤ الذي يعلن التزام السلطنة بقانون الملكية الفكرية .

والوسيلة الثانية : هي أن يدفع الذي يحصل على هذا التصريح ثمناً لهذا الانتفاع ؛ أي أن يدفع مبلغاً من المال لأنه استفاد من الاختراع أو الاكتشاف أو العلامة التجارية ، أما عن المجالات التي تعمل عليها حقوق الملكية الفكرية ، فهي كثيرة ومتنوعة ، وهي تشمل :

براءات الاختراع ، وحقوق النشر ، وحقوق الفنانين ومنتجات التسجيلات الصوتية ، والعلامات التجارية بما فيها مصدر المنشأ والتصاميم الصناعية والأسرار التجارية ، وبرامج الحاسب الآلي وتجميع البيانات، وحقوق المؤدين ومنتجات التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة ، والمؤشرات الجغرافية .
ويتبين من هذه المجالات أنها استوعبت كل ما يدخل في التقدم العلمي والتكنولوجي والإداري، وكذلك كل ما يتعلق بالعلامات التجارية حتى لو كانت مؤشرات جغرافية .

المصدر :

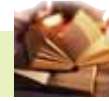
- ❖ جمال الخولي : إثبات الملكية في الوثائق العربية ، الدار المصرية اللبنانية ، ص ٥٧ - ٥٩ ، بتصرف .
- ❖ جورج جبور : في الملكية الفكرية . حقوق المؤلف ، بيروت ، دار الفكر المعاصر ، ص ٢٩ ، بتصرف .
- ❖ جابر بن مرهون فليفل : اتفاقيات الأورجواي انضمام سلطنة عمان لمنظمة التجارة العالمية ، غرفة تجارة وصناعة عمان ، سلطنة عمان ، ص ٣٢ ، ٤٠ ، بتصرف .



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة الأولى :

■ اقرأ النص قراءة صامتة أولى ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- على أي شيء تقوم المجتمعات الحضارية ؟ وما الجهات التي نظمت ذلك ؟
- ٢- إلى كم نوع تنقسم حقوق الفرد في المجتمع ؟
- ٣- عرف حق الملكية .
- ٤- (تعبير الملكية الفكرية يشتمل فنياً على نوعين من الملكية) ما هذان النوعان ؟ مثل لكل منهما.
- ٥- عدد بعض المجالات التي تعمل عليها حقوق الملكية الفكرية .



ثانياً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة الثانية :

- ١- اقرأ النص قراءة صامتة متمعة .
- ٢- تعرف معاني المفردات و التراكيب الآتية ، ثم وظفها في جمل من إنشائك :

المعنى اللغوي أو السياقي	الجزر	الكلمة
القوانين الوضعية : هي التي وضعها البشر	و ض ع	الوضعية
تضمنها	ك ف ل	تكفلها
الحق المادي الملموس المرئي بالعين المجردة	ع ي ن	الحق العيني (العيني)

٣- أجب عما يأتي :

(أ) ابحث في المعجم عن معاني الكلمات الآتية :

- ترسيخ - الدساتير - المبررات .

(ب) اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة :

- كلمة العقد في قوله : (العقد الاجتماعي) تعني :

* ما ترتديه الفتاة حول عنقها للزينة .

* الاتفاق الذي يعقد بين طرفين .

* وصل طرفي الحبل بعقدة تمسكهما .

* الأعداد من العشرين إلى التسعين .

- المراد بلفظة الحيازة في النص :

- * السير اللين .
- * الضم والتملك .
- * الاجتماع مع القوم .
- * التعصب في الرأي .

(ج) ابحث في المعجم عن الفرق في المعنى بين كل من : التكليف والمسؤولية .

ثالثاً : أنشطة المناقشة والتحليل :



■ تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ فرضت الشرائع والقوانين على الفرد حقوقاً وواجبات . فما الذي يترتب على معرفة المواطن لكل من حقوقه وواجباته ؟
- ٢ ما المقصود بـ "مصطلح الملك التام" ، وما أهم عناصره ؟
- ٣ للملكية الفكرية أقسام متعددة . عدد هذه الأقسام .
- ٤ كيف كفلت كل من : الشريعة الإسلامية ، والدساتير الوضعية حق الملكية ؟
- ٥ علل : صعوبة الفصل بين الملكية الصناعية والملكية الأدبية الفنية .
- ٦ هناك العديد من المبررات التي ظهرت لحماية الملكيتين الصناعية والأدبية ، اذكر بعضاً من هذه المبررات .
- ٧ كيف عمل المنادون بحقوق الملكية الفكرية على حماية حقوقها ؟
- ٨ عدد المجالات التي تعمل عليها حقوق الملكية الفكرية . موضحاً رأيك فيها .
- ٩ - ما المقصود ببراءة الاختراع ؟
- ١٠ - تسعى بعض الدول إلى ترسيخ مفهوم حقوق الملكية الفكرية . وضح السبب .
- ١١ - من وجهة نظرك : هل ترى أن الملكية الفكرية يمكن أن تلعب دوراً في توطيد الوحدة الثقافية بين الدول العربية ؟

١٢ متى تقدمت السلطنة لطلب الانضمام إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الوايبو) ؟ ومتى

أُعلن الانضمام ؟

١٣ ما الآثار الإيجابية الاقتصادية التي تتوقعها بعد انضمام السلطنة ؟

١٤ في ضوء دراستك لدرس الملكية الفكرية . بيّن رأيك في السلوكيات الآتية :

أ) أخذت فقرة من كتاب لبحث تعدده دون توثيق .

ب) أرفقت مقالاً لك بصورة لرسام مشهور وكتبت اسمه تحت الصورة .

ج) طبعت شركة مبتدئة على منتجاتها شعاراً لشركة مشهورة دون ترخيص .

د) نشرت مقالاً يخص شخصاً آخر في جريدة محلية باسمك .

١٥ استخرج من النص الجموع الآتية :

❖ جمع مؤنث سالماً .

❖ جمع مذكر سالماً .

❖ جمع تكسير للكثرة .

❖ جمع تكسير للقلّة .

المعاجم اللغوية

(تعريف بها ، وتدريب على استعمالها)

مفهوم :



تمثل المعاجم مراجع لا غنى عنها. ويستوي في الحاجة إليها الناشئ المتعلم ، والمعلم الباحث المنقب . وإن في تنوع المعاجم لدى أفراد الأمة، وتجدها من حين إلى آخر، وانتشار استعمالها بين الأفراد ، دليلا على حيوية الأمة، وحيوية لغتها.

ومعاجم اللغة في العربية على نوعين :

١- معاجم الألفاظ : وتفيدنا - على نحو أساسي- في الكشف عن معنى لفظة من الألفاظ نجهل معناها. ولمعاجم الألفاظ فوائد أخرى منها : ضبط الألفاظ، والكشف عن أعلام الأشخاص، والقبائل ، والأماكن وضبطها ، وغير ذلك من الفوائد .



٢- معاجم المعاني : وتفيدنا - على نحو أساسي - في إيجاد لفظ لمعنى من المعاني يدور في أذهاننا، ولا ندري كيف نعبر عنه بدقة .

والجري الألفاظ :



■ والمعاجم الألفاظ في التبويب وترتيب المفردات ثلاثة اتجاهات رئيسية :

١ ترتيب أبواب المعجم بحسب مخارج الحروف ، مع مراعاة أوائل (الأصول-الجذور) في توزيعها على الأبواب : ومثالها ، ورائدها (معجم العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي الأزدي العماني (توفي ١٧٥هـ) ؛ فقد بدأ الخليل بحروف الحلق، فاللسان ، فالأسنان ، فالشفتين ... إلخ . ورتب الحروف في معجمه على الشكل الآتي : ع ه غ ق ك ج ش ض ص ز ط د ت ظ ذ ث ل ن ف ب م أي ، وسمى كل حرف بابا، وراعى أوائل الجذور (الأصول) ؛ فمثلا (عكف) في باب العين ، و (قذف) في باب القاف ، و(لكم) في باب اللام ، وهكذا .

٢ ترتيب أبواب المعجم وفقاً للترتيب الهجائي ، مع مراعاة أوائل (الأصول- الجذور) في توزيعها على الأبواب :

وفي هذه الطريقة تأتي أبواب المعجم كآتي : باب الهمزة ، باب الباء ، باب التاء ، باب الناء ، باب الجيم ، باب الحاء... إلخ . وتتظم الجذور في هذه الأبواب بالنظر إلى أوائلها ، فالجذر (س أ ل) يرد في باب السين ، والجذر (ط ر ق) يرد في باب الطاء ، وهكذا .

ومن المعاجم التي راعت هذه الطريقة: معجم (مقاييس اللغة) و (المجمل) لابن فارس (توفي ٣٩٥هـ) ، و (جمهرة اللغة) لابن دريد الأزدي (توفي ٤٢١ هـ) ، و (أساس البلاغة) للزمخشري (توفي ٥٢٨هـ) . و (المصباح المنير) للفيومي (القرن الثامن الهجري) .

ومعجم أساس البلاغة من المعاجم المتداولة ، وقد عني مؤلفه بذكر المعاني المجازية للألفاظ ، إلى جانب معانيها الحقيقية ، ولو شئنا أن نستخرج من (أساس البلاغة) أو (المصباح المنير) معاني الكلمات التالية : (سمك - لعق - أكرم - الذكرى) لبحثنا عنها على النحو الآتي :



الكلمة	الجذر	طريقة البحث في المعجم
سمك	س م ك	في باب السين فصل الميم فالكاف
لعق	ل ع ق	في باب اللام فصل العين فالقاف
أكرم	ك ر م
الذكرى

وفي العصر الحديث أُلّفَ مجمعُ اللغة العربية بالقاهرة معجمًا حديثًا هو (المعجم الوسيط) راعى في ترتيبه هذه الطريقة ، وأُخْرِجَ إخراجًا حديثًا يسهل استعماله .



٣ ترتيب أبواب المعجم حسب الترتيب الهجائي ، مع مراعاة أواخر (الأصول- الجذور) في توزيعها على الأبواب :

في هذه الطريقة تأتي الأبواب كالتالي : باب الهمزة ، باب الباء ، باب التاء ، باب الناء ، باب الجيم ، باب الحاء... إلخ . وتتوزع الجذور على الأبواب بالنظر إلى الحرف الأخير منها ، فالجذر (م ل أ) يكون في باب الهمزة ، والجذر (ص ب ر) يكون في باب الراء ، وهكذا .

وأول من استعملها الجوهري (توفي ٣٩٣هـ) في معجمه "الصحاح" ، وسار عليها ابن منظور

المصري (توفي ٧١١هـ) في (لسان العرب) ، والفيروزآبادي (توفي ٨١٧هـ) في (القاموس المحيط) ،
والزبيدي (توفي ١٢٠٥هـ) في (تاج العروس) .

■ وإذا أردنا أن نستخرج منها معاني الكلمات السابقة ، اتبعنا التالي :

الكلمة	الجزر	طريقة البحث في المعجم
سمك	س م ك	باب الكاف فصل السين فالميم
لعل	ل ع ق	باب القاف فصل اللام فالعين
أكرم
الذكرى

طريقة البحث في المعاجم :

تبقى المعاجم قليلة الفائدة بل فاقدها ، إن لم يتعلم الطالب أمرين :

الأول : كيفية رد الكلمات إلى أصولها (جذورها) . وتتمثل في تجريد الكلمة من حروف الزيادة مع معرفة ما أصابها من إعلال أو إبدال أو إدغام إن كان قد ألمَّ بها شيء من هذه الظواهر.

الثاني : معرفة طريقة ترتيب المفردات في المعجم المستخدم .

ولعلَّ في التدريب الآتي ما يوضح ذلك :

استخرج معاني الكلمات الآتية (**الدهناء - الترادف - المقال - صعيد - السماء**) مرة من المعجم الوسيط ، ومرة ثانية من لسان العرب .

وللإجابة عن التدريب لابد من اتباع الخطوتين الآتيتين :

الخطوة الأولى : ردُّ المفردات السابقة إلى أصولها (جذورها) .

الخطوة الثانية : معرفة النظام المتبع في ترتيب الكلمات في المعجم المستخدم .



الكلمة	الأصل
الدهناء	د ه ن
الترادف
المقال	ق و ل
الصعيد
السماء	س م و

في المعجم الوسيط تتوزع أصول الكلمات في أبواب المعجم بحسب أوائلها . وفي ضوء هذه المعلومة نبحث عن الكلمات السابقة كالتالي :

الكلمة	الأصل	طريقة البحث في المعجم
الدهناء	د ه ن	باب الدال فصل الهاء فالتون
الترادف	ر د ف	باب الراء فصل الدال فالفاء
المقال
الصعيد
السماء

لسان العرب فإن الأصول تتوزع في أبواب المعجم وفقا لأواخرها . وفي ضوء هذه المعلومة تكون عملية البحث كالاتي :

الكلمة	الأصل	طريقة البحث في المعجم
الدهناء	د ه ن	باب النون فصل الدال فالهاء
الترادف	ر د ف	باب الفاء فصل الراء فالدال
المقال
الصعيد
السماء



لذلك فإن الاستفادة من المعاجم لا تتم إلا بتحقيق هذين الأمرين : معرفة أصل الكلمة (جذرها الثلاثي أو الرباعي) ، ومعرفة النظام المتبع في ترتيب المفردات في المعجم قيد الاستخدام . والمعرفة النظرية لهذين الأمرين قليلة الجدوى والفائدة إن لم تدعّم بالتطبيق العملي الذي يسائر حصص اللغة العربية في مختلف فروعها.

دَلَّارِيلا (١) :

■ قال طرفة بن العبد في معلقته يصف نفسه :

إذا القومُ قالوا : من فتى ؟ خلتُ أنني
لست بحلال التلاع مخافةً
وإن تبغني في حلقة القوم تلقني
متى تأتني أصبحك كأساً رويّةً
ما زال تشرابي الخمورَ ولدّتي
إلى أن تحامنتي العشيرة كلُّها
ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى
فإن كنت لا تستطيع دفع منيّي

عُنيتُ ، فلم أكسل ولم أتبلد
ولكن متى يسترفد القوم أرفد
وإن تلمسني في الحوانيت تصطد
وإن كنت عنها ذا غنى ، فاعنّ وازدد
وبيعي وإنفاقي طريقي ومثلي
وأفردت أفراد البعير المعبد
وأن أشهد اللذات ، هل أنت مخلدي؟
فدعني أبادرها بما ملكت يدي

١- ردّ الكلمات الآتية إلى جذورها، ثم وضع طريقة الكشف عنها في لسان العرب، وشرح معنى

كلّ منها : (أتبلد - التلاع - يسترفد - الحوانيت - طريقي - مثلي - المعبد - الوغى) .

٢- وضع الفكرة الأساسية للأبيات .

دَلَّارِيلا (٢) :

■ قالت ميسون بنت بجدل الكلبية في المقارنة بين البادية والمدينة :

لبيت تخفق الأرواح فيه
ولبس عباءة وتقّر عيني
وأصوات الرياح بكلّ فجّ
حُشونة عيشتي في البدو أشهى
فما أبغي سوى وطني بديلا

أحبُّ إليّ من قصرٍ مُنيفٍ
أحبُّ إليّ من لبس الشفوفِ
أحبُّ إليّ من نقّر الدُفوفِ
إلى نفسي من العيش الطريفِ
فحسبي ذاك من وطنٍ شريفِ

١- ردّ الكلمات الآتية إلى جذورها، ثم وضع طريقة الكشف عنها في المعجم الوسيط، وشرح

معنى كلّ منها : (الأرواح - منيف - عباءة - الشفوف - فج) .

٢- كيف قارنت ميسون بين البادية والمدينة ؟ وأيها فضّلت ؟

أولاً:

محمود غنيم

فجر السلام

بين يدي النص :

كتب الشاعر هذه القصيدة في أعقاب الحرب العالمية الثانية، ونشرها في مجلة الثقافة بتاريخ ٢٩ من مايو سنة ١٩٤٥، يبدي فيها أملاً - مشوباً بالحذر- أن تكون نهاية هذه الحرب إيذاناً بطلوع فجر جديد على العالم يعم من خلاله السلام المخلص للإنسانية من شقائها .



محمود غنيم: (١٩٠٢ - ١٩٧٢م)

عَوَّدْتُ فَجَرَكَ أَنْ يَكُونَ كَذُوبًا
طُوبَى لِعَهْدِكَ - إِنْ تَحَقَّقَ - طُوبَى
حَتَّى تَسَاقَطَتِ النُّفُوسُ لُغُوبًا !
كَالزَّهْرِ نَفْحًا ، وَالنَّسِيمِ هُبُوبًا
لَا غَالِبًا رَحِمْتَ وَلَا مَغْلُوبًا
مَا بِالْهَلَا لَمْ تَأَلَّهُ تَخْرِيبًا ؟
مَنْ ذَا يَكُونُ عَلَى الرَّقِيبِ رَقِيبًا ؟
أَمْسَى يُبِيدُ مَمَالِكًا وَشُعُوبًا ؟
يَحْكِي الْوَحُوشَ ضَرَاوَةً وَوُثُوبًا ؟
لِلْفَاتِحِينَ ، بَلْ اجْعَلُوهُ ذُنُوبًا
بِذِّ النَّسُورِ مَخَالِبًا وَنُيُوبًا
سَامُوا الْأَنْبَامَ الْقَتْلَ وَالتَّعْذِيبَا
مَلَأَ الْحَيَاةَ عَلَى الْبَرِيَّةِ طَيْبَا
مُنْضَلَعًا ، أَوْ شَاعِرًا مَوْهُوبَا
لَا لَفْظَ لَهُ ، أَوْ صَكَّهُ الْمَكْتُوبَا
عَهِدُوا السِّيَاسَةَ بِالْكَلامِ لُغُوبَا
رِيحُ السِّيَاسَةِ شَمَالًا وَجَنُوبَا

١ أَدْرِكُ بِفَجْرِكَ عَالَمًا مَكْرُوبًا
٢ يَا أَيُّهَا السَّلْمُ الْمُطَّلُّ عَلَى الْوَرَى
٣ رُحْمَاكَ طَالَ اللَّيْلُ وَاتَّصَلَ السُّرَى
٤ لَفَحَتْ لَطَى الْحَرْبِ الْوَجُوهَ ، فَطُفَّ بِهَا
٥ طَحَّتْ فَرِيقَيْهَا الْحُرُوبُ بِضَرْسِهَا
٦ أُمَّمٌ بَنَتْ رُكْنَ الْحَضَارَةِ عَالِيًا
٧ فَارْضَ الْقَوِيَّ عَلَى الضَّعِيفِ رَقَابَةً
٨ الْقُوتُ عَنْوَانُ الْحَيَاةِ ، فَمَا لَهُ
٩ حَتَّامٌ تَنَعَّتْ بِالْبُطُولَةِ فَاتِكًا
١٠ لَا تَجْعَلُوا سَفْكَ الدِّمَاءِ مَنَاقِبًا
١١ الْمَجْدُ لَيْسَ لِفَاتِكٍ وَلَوْ أَنَّه
١٢ وَالْفَارُ يُبْرَأُ مِنْ رُؤُوسِ أَهْلِهَا
١٣ مَا الْبِاسِلُ الْمَغْوَارُ إِلَّا مُصْلِحٌ
١٤ جَادَتْ بِهِ الدُّنْيَا الضَّنِيئَةَ عَالِمًا
١٥ إِنْ نُرِيدُ مِنَ السَّلَامِ لُبَابَهُ
١٦ عُنْذَرًا إِذَا مَا الشُّكُّ خَامَرَ مَعِشْرًا
١٧ كَمَ لِلسَّلَامِ مَوَاتِقًا عَبَّتْ بِهَا

ولد بمحافظة المنوفية بمصر ، وتلقى علومه الأولى في المعاهد الدينية ، ثم درس في معهد القضاء الشرعي وكلية دار العلوم ، حتى حصل على الدبلوم عام ١٩٢٩ تجلت موهبته الشعرية وهولا يزال في مرحلة الدراسة . ويعمد من رواد المسرح الشعري بعد شوقي . اختير عضوًا بلجنة الشعر ، وكان له دور بارز في الدفاع عن الشعر العربي عند ظهور ما يسمى «الشعر الحر» . اقترب من الجمعيات الأدبية مثل : «مدرسة البعث» و«الديوان» وجماعة «أبولو» وغيرها . اتجه نحو تطويع الشعر التقليدي لمقتضيات العصر ، في إطار من المحافظة على الشكل الذي عرف به .

تلك: إضاعة نقدية:

يطرح هذا النص قضية إشكالية متعددة المحاور (قضية السلام) ، طالما شغلت الفكر الإنساني زمناً طويلاً ، وهي لا تزال قائمة ، وستظل كذلك ما دام يتملك الإنسان شهوة القتل ، ويسعى إلى تحقيق رغباته وطموحاته على حساب غيره، تحت شعارات ومبررات كثيرة يرفعها؛ ليقمع بها خصومه ، واضعا لنفسه قائمة من المصطلحات والأهداف (النبيلة) ليسوغ بها سلوكه العدواني .



يعتبر الشاعر السلام فجراً منشوداً ينقذ العالم من ويلات الحروب التي تطحن البشر ، ويجعله رمزاً للخلاص الذي ينتشل الإنسانية من شقائها الأبدي ؛ لكنّ طلوع هذا الفجر (السلام) مرتبط بإعادة النظر في بعض

المصطلحات (البطولة ، المجد ...) وتشريح ما تطوي عليه من مغالطات خطيرة تهدد الحياة البشرية .

يسعى النص إلى بناء قيم جديدة على أنقاض تلك القيم التي يدعو إلى هدمها وهو من خلال ذلك يعري بشاعة الحرب ويفضح المروجين لها ويؤسس لقيم السلام ويحث عليها ، وينبني النص على ثنائيتين متضادتين : الحرب التي يواجهها بكل أساليب الإذانة والتشهير والسلام الذي يعلي من شأنه ويصوغ قيمه العليا .

حين نتفحص المستوى الأسلوبي للنص ونتوقف عند أبعاده الجمالية والبلاغية نلاحظ حضوراً واضحاً للصور والأساليب التعبيرية القديمة ، فالنص يقوم على الخطاب المباشر ، واستدعاء بعض الأنماط التعبيرية السائدة في الشعر القديم (بفجرك ، طال الليل ، كالزهر نفعاً ، والنسيم هبوباً ، طحنت الحروب بضرسها ، يحكي الوحوش ...) .

كما أن الشاعر يعتمد كذلك على الحقل المعجمي القديم في اختبار ألفاظه التي تبدو واضحة من خلال هذا النص (الوري ، طوبى ، السرى ، لغوبا ، لظى ، بضرسها ، حتام ، فاتكا ، بذ ...) . وبذلك

فإن آليات بناء النص بمستوياتها البلاغية والمعجمية والإيقاعية تبدو مستمدة من الديوان الشعري القديم ، وإن طرح الشاعر بعضَ الرؤى والأفكار مثل دعوته إلى إعادة النظر في البطولة والمجد .



أ- معجم اللغويات :

الكلمات	جذرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
مكروبا	ك ر ب	مغمومًا ، محزونًا
الورى	و ر ي	الخلق
طوبى	ط ي ب	كل مستطاب وخير
السرى	س ر ي	سير عامة الليل
لغويا	ل غ ب	تعبا
لم تألُ	أ ل و	لم تُقَصِّرْ ولم تُبَطِّئْ
يبيد	ب ي د	يهلك
فاتكا	ف ت ك	شديد الفتك (القوة والغلبة)
بذَّ	ب ذ ذ	فاق
ساموا	س و م	سامه القتل : أولاه إياه وأحقه به.
المغوار	غ و ر	صيغة مبالغة : المقاتل الكثير الغارات على أعدائه
خامر	خ م ر	خالط



ب- أجب عما يأتي :

١- (لا تجعلوا سفك الدماء مناقبا) مناقبا تعني :

- الطريق الضيق في الجبل .
 - النقاب الذي تضعه المرأة على وجهها .
 - الفعل الكريم والمفخرة .
 - الحفر والاستخراج .
- (تخيّر الصواب)

٢- الغار في البيت الثاني عشر هو نوع من الأشجار كان الرومان يتخذون منه إكليلاً يتوجون به القادة والشعراء ، جمعه :

(تخيّر الصواب)

- غيران .
- غارات .
- أغوار .
- غير .

٣- ارجع إلى المعجم واستخرج منه معاني الكلمات الآتية :
ضراوة ، نيوبا ، متضلعاً .

المناقشة والتحليل :



- ١ اذكر المحاور الأساسية للنص .
- ٢ من يخاطب الشاعر في البيت الأول ؟ وكيف يتجلى أسلوب الخطاب؟
- ٣ ماذا أفادت الجملة الاعتراضية (- إن تحقق -) في البيت الثاني؟
- ٤ ماذا يقصد الشاعر بقوله ' طال الليل ' في البيت الثالث ؟
- ٥ بماذا شبه الشاعر السلام في البيت الرابع ؟ وما دلالة ذلك التشبيه ؟
- ٦ اشرح الصورة التي رسمها الشاعر للحرب في البيت الخامس ، وحدد نتائجها التدميرية .
- ٧ في البيت السادس إشارة تاريخية ، وضحها .
- ٨ يرى البعض أن العامل الاقتصادي محرك خطير لإثارة الحروب ، اشرح ذلك وبيّن البيت الذي يحمل هذا المعنى .
- ٩ في البيتين التاسع والعاشر يعترض الشاعر حول إضفاء صفات البطولة والشجاعة على القادة والفاوتين ، ناقش ذلك .
- ١٠ قال المتنبي :

حتى رجعت وأقلامي قوائل لي المجد لل سيف ليس المجد لل قلم

يحيل رأي المتنبي حول المجد إلى التوجهات العامة في تاريخ البشرية ، وضح ذلك وقارنه بما ورد في النص خلاف هذا الأمر .

١١ حل آراء الشاعر في :

الشجاعة ، السلام ، السياسة ، موضحاً رأيك حول هذه القضايا .

١٢ قال زهير بن أبي سلمى في الحرب مخاطباً عبسا وذبيان :

متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا ضرَّتموها فتضرم

فتعركم عرك الرُّحى بثفالها وتلقح كشافا ثم تتج فُتُّم

ما الصور التي رسمها زهير للحرب ؟ وما الذي يتفقُ معها في النص ؟

١٣ هل أسلوب الشاعر في هذا النص إبداعى أم اتباعى ؟ حدِّد ذلك من خلال : الصورة ، والمعجم ،

والإيقاع .

١٤ استخرج من النص ثلاث جمل اسمية ، وأخرى فعلية .

الحفظ :

- يحفظ الطالب الأبيات من (٩-١٦) .



تعبير كتابي / وظيفي : محضر الاجتماعات

هب نفسك مقرا لإحدى جلسات جماعة
اللغة العربية ، وسجل ما دار في هذه الجلسة
والمقترحات التي خرجت بها الجماعة .

تسجيل لما يدور في جلسة عمل
لمجموعة من المختصين من إدارة أو
أكثر يتولى ذلك أحدهم ويسمى المقرر.
الاجتماعات من الأنشطة المهمة التي
تحتاجها المؤسسات والشركات والهيئات

المختلفة ، ولاغنى عنها لإنجاز الأعمال واتخاذ القرارات .

وفي كل اجتماع من الاجتماعات الرسمية لابد من رئيس للاجتماع وأمين للسريدون ما ذكر في الاجتماع
من مداولات وما اتخذ فيه من قرارات ، ويسمى العمل الذي أنجزه المقرر (محضر اجتماع) .

■ والاجتماعات نوعان :

- (أ) **الاجتماعات الدورية** : وهي التي تعقد بصورة دورية قد تكون أسبوعية أو شهرية أو سنوية ، ويغلب
عليها الطابع الرسمي ومن أمثلتها اللجان الدائمة والمجالس في الإدارات الحكومية والشركات.
(ب) **الاجتماعات غير الدورية** : وهي التي تعقد كلما دعت الحاجة إليها (ليس هناك وقت محدد
لنقلها) لبحث مشاكل أو مواضيع طارئة .

■ المراحل الرئيسية لعملية إدارة الاجتماعات :

تنقسم عملية إدارة الاجتماعات إلى ثلاث مراحل أساسية هي :

- المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع .
- المرحلة الثانية : مرحلة أثناء انعقاد الاجتماع .
- المرحلة الثالثة : مرحلة ما بعد الانعقاد .

■ المرحلة الأولى : مرحلة ما قبل انعقاد الاجتماع . وهي :

١- **تحديد الهدف من الاجتماع :** مثل : طرح بعض المعلومات أو تبادل الأفكار والآراء بشأن موضوعات محددة ، أو العمل على القيام ببعض التغييرات في طرق وأساليب العمل ، أو إعداد بعض التقارير حول موضوع معين ، أو توضيح بعض الأمور المرتبطة بالدراسة أو الأفراد ، أو الحصول على تأييد بعض الأفراد لبعض الأفكار والمقترحات . إلخ .

٢- **تحديد من الذي سوف يدعى للاجتماع :**

وفي كلتا الحالتين يجب توافر عدة شروط في الأعضاء المزمع دعوتهم لحضور الاجتماع أهمها ما يلي:

- ١- أن يكون ذا صلة بالموضوعات المطروحة للنقاش في الاجتماع .
- ٢- أن تتوافر لديه الخبرة والإلمام بالموضوع .
- ٣- أن تتوافر لديه الرغبة والحافز للمشاركة في الاجتماع .
- ٤- أن يكون قادرا على العمل الجماعي .
- ٥- ألا يكون من النوع الذي يفرض رأيه على الآخرين .
- ٦- ألا يكون من النوع الذي لا يستطيع التحدث أمام الآخرين (خجول وغير منفتح اجتماعيا) .

وتفيد هذه الخطوة في عدة أمور أهمها : إرسال الدعوات والمعلومات للمدعوين للاجتماع قبل عقده بوقت كاف وبذلك يتمكنون من التحضير للاجتماع بشكل جيد ، واختيار وترتيب مكان الاجتماع .

٣- **إعداد جدول أعمال الاجتماع :** (رئيس الاجتماع والمقرر) .

ولابد أن يتضمن جدول الأعمال المثالي الآتي : الهدف من الاجتماع ، وتاريخه ، ومدته ، ومكان حدوثه ، وأسماء المشاركين فيه ، ومواضيع المناقشة الروتينية ، ومواضيع النقاش الصعبة أو القابلة للجدل ، وأي أعمال أخرى تستجد .

■ المرحلة الثانية : مرحلة انعقاد الاجتماع

وهي تشمل كافة الفعاليات التي تتم خلال فترة عقد الاجتماع (الفترة المحددة لبدية ونهاية الجلسة) ، ويتوقف نجاح إدارة الاجتماع في هذه المرحلة على مدى جودة الإعداد لها في المرحلة

السابقة ، كما يعتمد على مدى تفهم كل من رئيس وأعضاء الاجتماع للأدوار المطلوبة منهم وتنفيذها على الوجه المطلوب .

أولا : الأدوار المطلوبة من أعضاء الاجتماع :

- ١- معرفة الهدف من الاجتماع والدور الذي يلعبه فيه .
- ٢- قراءة المعلومات المرتبطة بموضوعات الاجتماع قبل حضوره حتى يشارك في الاجتماع بفعالية.
- ٣- الحضور إلى مكان الاجتماع في الوقت المناسب ، أو الاعتذار وإنبابة عضو آخر ملم بالموضوع في الحضور عنه .
- ٤- عدم مغادرة قاعة الاجتماعات أثناء الانعقاد إلا لأسباب ضرورية يأذن بها رئيس الاجتماع .
- ٥- الاستئذان للمشاركة في إبداء الرأي والمناقشة ، وأن تكون بشكل موضوعي وخالي من التحيز أو التعصب .
- ٦- الاستفسار عن المعلومات أو الموضوعات غير الواضحة أو غير المفهومة أثناء الاجتماع .
- ٧- الالتزام بأداب الحديث مع الآخرين أثناء النقاش أو الاستفسار .

ثانيا : أهم الأدوار المطلوبة من رئيس الاجتماع :

- ١- افتتاح الاجتماع في الوقت المحدد مع مراعاة النواحي التالية : الترحيب بالمشاركين ، وإتاحة الفرصة لهم للتعريف بأنفسهم ، وحصر الغائبين ، والتذكير بهدف وأهمية الاجتماع أو مراجعة نتائج الجلسة السابقة، والتعريف بالمواضيع المحددة للمناقشة ، والتأكيد على الالتزام بالوقت.
- ٢- طرح موضوعات الأعمال في الوقت المحدد، وتشجيع الأعضاء على إبداء وجهات نظرهم واستشارة حماسهم ودافعيتهم للمشاركة في النقاش.
- ٣- توجيه مسار (إيقاف النقاشات الجانبية ، استئثار بعض المشاركين بالكلام لفترة طويلة ...) .
- ٤- بلورة النقاشات للحصول على إجماع على النتائج ، وذلك من خلال الإعلان عن نقاط الاتفاق وتدوينها أولا بأول ، وإعادة مناقشة نقاط الاختلاف والإعلان عن أقرب النتائج المحتملة للاتفاق.

- ٥- اختتام الاجتماع في الوقت المحدد بشكل مثير لحماس الأعضاء ، ويراعى في ذلك : إعادة تذكير الأعضاء بأهداف الاجتماع وما تحقق منها ، تلخيص أهم ما توصل إليه الاجتماع من نتائج وقرارات ، توجيه الشكر للأعضاء على ما قدموه ، تكليف الأعضاء بإنجاز ما أوكل إليهم من مهام .
- ٦- إبلاغ الأعضاء بموعد الاجتماع القادم إن لزم الأمر .

■ المرحلة الثالثة : توثيق الاجتماع :

يجب فور انتهاء الاجتماع إعداد محضر مطبوع بذلك ، ويجب أن يتضمن محضر الاجتماع

العناصر الآتية :

- ١- عنوان يشير إلى موضوع الاجتماع ، وتاريخه ، ومكان انعقاده .
- ٢- قائمة بأسماء الأشخاص المشاركين .
- ٣- اعتذارات الأشخاص الذين لم يحضروا .
- ٤- اسم رئيس الاجتماع .
- ٥- جدول الأعمال .
- ٦- ملخص عما تم الإتفاق عليه وإقراره في كل بند (في جدول الأعمال) .
- ٧- تحديد نهاية الاجتماع وموعد الاجتماع التالي .

نموذج لمحضر الاجتماع

محضر الاجتماع الأول لجماعة اللغة العربية

الحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين ، وبعد :
إنه في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد الموافق ... / ... / ٢٠٠٠ م
وفي مقر النشاط عقد الاجتماع الأول لجماعة اللغة العربية برئاسة مشرف
الجماعة الأستاذ : وبحضور أعضاء الجماعة :

١-

٢-

٣-

٤-

وقد استهل مشرف الجماعة الاجتماع بحمد الله والصلاة والسلام على رسول
الله ، ثم شكر الحاضرين على حضورهم ، ثم بدئ الاجتماع بعرض جدول الأعمال ،
ومناقشة محتواه على النحو الآتي :

١- تشكيل مجلس الجماعة.

٢- تحديد مهام الأعضاء في الجماعة.

٣- وضع برنامج عمل الجماعة خلال العام الدراسي .

٤- مناقشة ما يخص رحلة الجماعة .

٥- ما يستجد من أعمال .

■ وبعد مناقشة جدول الأعمال خرج المجتمعون بالقرارات الآتية :

١- اختير الطالب / ليكون رئيساً للجماعة ،

والطالب / نائباً له .

٢- اقترح أن يكون برنامج عمل الجماعة على النحو الآتي :

- إعداد السجلات الخاصة بالجماعة .

- إقامة مسابقة على مستوى المدرسة في الإلقاء و الخطابة .
- إعداد مسرحية لعرضها في الحفل الختامي لنشاطات المدرسة .
- تنظيم مسابقة ثقافية ترصد لها الجوائز القيمة .
- إقامة عدد من المساجلات الشعرية .
- تنظيم مسابقة في البحوث اللغوية وتلخيص الكتب .
- ٢ - اتفق على أن تكون رحلة الجماعة إلى الجبل الأخضر للاستمتاع بجمال الطبيعة ، وسيكون يوم الأربعاء الموافق/..../٠٠ م الساعة التاسعة صباحا موعدا لإعداد الترتيبات المناسبة للرحلة .
- واتفق على أن يكون الاجتماع القادم يوم/.../٢٠٠٠ م .

- توقيع المقرر : توقيع رئيس الجماعة

.....

.....



الصرح



كورت كوزنبرج

بين يدي النص :

هذا النص السردى ينتمي إلى فن القصة القصيرة ، هذه القصة تشير إلى أن الانتصار السياسي والعسكري لا يساوي شيئاً أمام انتصار الفن والحضارة ، وقد عالج الكاتب هذه الفكرة اعتماداً على شخصيتين محوريتين : البينام وما فالدو .

يستطيع المرء أن يعودَ بالذاكرة إلى أحداثِ الحربِ التي نشبتَ بين البلدين المتجاورين ولم يُبْتَّ في الحكم حينها ، أيُّ من البلدين كان الأقوى ؟. إذ حين يُمنى أحدهما بهزيمة في موقعه يحرصُ على تخفيض حدة التوترِ بينهما على الفور باللجوءِ إلى التريث والمناورة ؛ لذا اقتضت الحربُ بينهما على المناوشاتِ الحدودية أولَ الأمرِ ، وسادَ سلامٌ ملفومٌ بينهما ، كما لم تُكُنْ الحالةُ حرباً حقيقيةً أيضاً ؛ إذ إن التمسكَ بالتعقلِ والحكمة جعل القوتين متوازنتين .. فجأةً انفجر الموقفُ دفعةً واحدةً ذلك عندما اعتلى (البينام) العرشَ هنا ، ووصل (مافالدو) إلى السُلطة هناك .. كلا الملكين كان شاباً طموحاً ، ولوعاً

كورت كوزنبرج (١٩٠٤م)



ولد في مدينة غوتبورك في السويد ، كاتب رواية وقصة قصيرة جداً. له باع طويل في كتابة الدراسات عن الفنون المسرحية ، وكذلك درس تاريخ الفنون ، حصل على شهادة الدكتوراه في الآداب والفنون عام ١٩٢٨ . اختيرت قصته "الصرح" ضمن روائع القصص الألماني .

بالتفوق على الآخرين .. وكلاهما لا يتقبلُ النصحَ من أحد ، وحين حاول وزراؤهما ومستشاروهما إسداءها لهما أحيلاوا إلى التقاعد مبكرين ، وأشغلت مراكزهم بعناصرٍ شابةٍ . بعد تلك الإجراءات مباشرة استعرت الحربُ ، وبدأت بعنفٍ وضراوة .. وحرى بالقول إنَّ على المرء ألا يظنَّ أن (البينام)



بممتلك أفضل الجند ، أو كان قائداً محنكاً وإنما سرُّ انتصاره يكمن فقط في أن له حظاً في الحروب ، وأنه استغلَّ الحظَّ الذي حالفه .. لقد أطلق سَهْمه بنجاح ؛ فما استيقظ (مافالدو) إلا ووجد جيوشه قد انهزمت ، ووجد نفسه ووزراءه وقادته في أيدي أعدائه البيناميين .

المنتصرُ أحال البلدين بلداً واحداً ، وغدت قوته قوة مضاعفة يمكن للعالم إن يحسب لها ألف حساب .

ولكنَّ ما مصير (مافالدو) ؟ فكَّر (البينام) طويلاً بأمره ، كان بقدرته أن يفعل بخصمه الخاسر ما شاء : القتل أو الموت البطيء حتى لا يقوى أحد من أنصاره على أن يثير الفتن . أو أن ينفيه ، ويتقصى كلَّ حركاته بدقة وعناية . لم تُعجبه كلتا الفِكَرتين؛ ذلك لأنَّه أراد أن يبرهن للعالم بأنَّه لا يقيم لخصمه (مافالدو) وزناً ، ولا يعير له أيّما أهمية .



استدعى أسيره وقال له : أنت ملكٌ خسرت بلده ، ولم يعد له أيّ أمل في هذه الحياة . ولكنك طالما أنت أسيري فستعيش وينبغي أن تتفدَّ كلَّ طلباتك ، وأن لا يُعوزك شيء حتى تأتي ساعتك فيزورك الموت في أسرك .. وقد يكون هناك احتمالٌ أن يمتدَّ بك العمر حتى تصبح في أرذله وعندها ستمنى لو كانت أيامك أقصر ؛ فما الذي تتمنى فعله ؟

ابتسم (مافالدو) وهو يقول : إذا كان عليّ أن أعيش لكي يضع الموتُ نهايةً لذلك يوماً فأنا أرغبُ أن أشيدَ لي صرحاً . تطلَّع (البينام) إلى الآخرين بنظراتٍ فاحصةٍ

هذه الفكرة صائبة ، لم أكن لأتوقع أنه قادر على فعل ذلك . ثم هتف : ليكن لك ما تريده ، ابن لنفسك الدار الأخيرة .. نبئني ما هي مستلزماتُ عمك لكي تُهيأ لك ؟

أن تمنحني قطعة عقار يشيد عليها الصرح ، وأرضاً زراعية تحيط البناء ومقلعاً ذا جدوى ، وعدداً من نحاتي الحجر ، وجمعاً مثابراً من العمال .. أنا لا أحتاج إلى مهندسين ومصممين ، لأنني أملك الوقت والرغبة لأنفذ المخططات والخرائط بنفسي .

سأهيك ما تريد هتف (البينام) ، ومن ثم أطلق سراح الأسير .. في الوقت الذي كان (البينام) يدير شؤون حكم بلده الواسع بتدبيرٍ وحزمٍ ، شرع (مافالدو) ببناء صرحه بهدوء وتمهل .. نُفذت خطوات العمل الأولى دون حاجةٍ إلى خبرةٍ إضافية.. حفروا أسساً عريضة وعميقة حسبما هو مخطط أمامهم .. سيجوا المساحة كلها حيثُ بالاستطاعة أن يُشيدَ عليها قصرٌ شاهقٌ .. أجل ! كلٌّ من يتابع العمل بفضول عليه أن يخفف من غلواءٍ تعجله ، لأن البناء كان يشمخ ببطء ، في هذه الفترة الطويلة ، قد تُشرع مئاتٌ من القوانين ، وقد يرتقي مئاتٌ من الموظفين إلى مراتب أعلى أو يهبطون إلى أدنى ولا أحد يتكهن ماذا سيكون من أمر الصرح عند شموخه ؟

كل ساعة وخاصة في الأمسيات تزحف جموعٌ من الشعب إلى هناك تدهش لمرأى كتل الأحجار الكبيرة .. وتعجب من سعة أسس البناء .. ياله من حلم كبير ..! النحاتون والبناءون الذين نهضوا بمهمة التشييد صار لديهم من الأصدقاء والمعارف أكثر مما كانوا يتوقعون.. العالم كله رغب بأن يعرف منهم : كم متراً ؟ سيتناول الصرح بعنقه ؟ وأسئلةٌ مثل : كيف يمكنكم



إنجازه ؟ وما المرحلة القادمة التي ستفدونها ؟ إلا أن العمال العقلاء لم يكن لديهم إجابات مقنعة. ولو تهيأ من بينهم مجيبٌ فإنه دائماً يشير إلى (مافالدو) ؛ فهو وحده من يصدر الأوامر ، وهو وحده القادر على تنفيذ مخططاته السرية واحداً بعد الآخر.... أوامرٌ ما بين يوم ويومٍ وساعة بعد ساعة .. ولا أحد يعلم عن العمل سواه .

العمال الميالون إلى المبالغة المفرطة لم يدخروا وسعاً ، لقد جهدوا لكي يُظهروا عملهم عظيماً ، وادّعوا أن هناك في الداخل فخامة وعظمة لا يدانيهما شيء . لقد شغلوا الدنيا بالحديث عن أعجوبتهم ، أسهبوا في وصف المقاصير داخل الصرح التي تتزوع منها عطورُ الزهور ، والغرف التي تزين كل ركن من



أركانها اللوحات الفنية الرائعة .. وحكوا عن الحمّامات التي تتلاطمُ فيها الأمواج الزرقاء ، وعن المرمر الفاخر الذي نُجِت منه النعش الذي ينزلق على عجلاتٍ ذهبٍ خلال الممرات ، سعادةً ستوهب للراحل إلى عالم السماء ، سعادةً لا يحلمُ بها حتى الأحياء .. ! وإذا كان كلُّ ما زعموا كذباً إذن ، فما الحقيقة ؟

الإنفاقُ تضخم ، والقصر الحجري يوحى للزائر بأحلام عن مشاهدٍ لا تصدقها العينان وهناك أكثر من ذلك .. زوّار الصرْح لم يكونوا من مواطني البلد نفسه فحسب بل كانوا من البلدان المجاورة

أيضاً والذين كانت دهشتهم أعظم فراحوا يلهجونَ بما سيصبحُ عليه صرح (مافالدو) .. أما عن تقدم البلد وعن أعمال حاكمه (البينام) المجيدة فلم يجرِ ذلك على أي لسان .. الصرْح صار حديثَ كلِّ لسان ..

وستبدو المسألة واضحة ، عندما نكتشف بأن هناك بذرةً غيرةً تنمو في قلب (البينام) ضد (مافالدو) .. أنا أعمل بجهدٍ ومثابرة حتى الموت - فكر الملك (البينام) طويلاً - وأسيري يرصد نهايته لحظة بعد أخرى .. لماذا كلُّ ما أقدمه لبلادي من إنجازات ليس سوى أمرٍ عادي وطبيعي ، أما ما يعملهُ هو فيهِزُّ المشاعر والنفوس ، وكأنه المعجزة ؟ أنا أعمل بينما هو يلعب ويلهو ، ومع ذلك يربح من لهوه هذا . إذن فسوف ألهو وألعبُ لُعبته ؛ لكي يعرفَ الملأُ بأنني قادرٌ أيضاً على تقديم غير المفيد .

سعى إلى (مافالدو) وحيداً ؛ دون حرسه الخاص ممن كان يُلازمه دائماً. عرض عليه المساعدة إلا أن (مافالدو) رفض أن تمتدَّ يدُ الملك المنتصر ، لتشارك في لُعبته.

كلا قالها وابتسم بأدب ، هذا ما كان متفقاً عليه منذ البداية . وينبغي عليكم أن تلتزموا به وإلا فلسوف تتقضون عهدكم ، ولا يليق ذلك بكم وأنت ملك .. كان عهدك لي بأن أبني لي صرْحاً كما أريد وأرغب دون مشاركة من يد غريبة ودون تدخّلٍ من أحد . بهذا العهد ألتزمُ وأطمحُ بالتزامكم به أيضاً.

رفع (البنام) حاجبيه إلى الأعلى باستنكار وقال : باستطاعتي أن أجهز عليك مثلما هو باستطاعتي الآن . إنك تحت رحمتي وتريد إجباري على الالتزام بعهدي ، هذا أمر غير وارد . إني الآن في حلّ من عهدي . أفغندك اعتراض على أن أزور المبنى وأطلع على خرائطه ، وأسهم في البناء وفق تصميم خاص بي . بناء طابق واحد أو بناء غرفة واحدة صغيرة على الأقل ؟

أنا لا أوافق أدار له (مافالدو) قائلاً : بلدي أصبح حصتك ، ولكن صرحي ينبغي إلا يُخلك .. أنت محظوظ في هذا العالم وأنا سأكون محظوظاً فيما بعده .. فحين تموت أنت ، سأحيا أنا .

حدّجه (البنام) بنظرة حردة : أهذه هي الحقيقة ؟ ثم تحدث بصوت واهن : أحقّ أن نعشك سيحمل على عربة بعجلات ذهب تطوف بين الممرات .. ؟

قيل هكذا عقب (مافالدو) ؛ لكن الحديث كثير ، أما عن العجلات الذهب فهي تبرعات شخصية . أكلّ هذه تبرعات الشعب ؟ عقب (البنام) متسائلاً : أجل ، هي من تبرعات الشعب أجاب (مافالدو) وهو ينكس رأسه إلى الأرض .

فكر (البنام) ملياً ، ثم هتف : مقابل أي ثمن تتنازل لي عن صرّحك ؟ مقابل استقلال بلدك ، أليس كذلك ؟ بلا أي ثمن .. وبجوابه انتهت المحاوره . ما هو الممكن أن تقوله لملك منتصر ؟ ليس بالإمكان مساومة ملك منتصر .



تليق: إضائة نقدية :



يمكن تقسيم هذا النص السردى إلى مقطعين : قصة مضمّنة وهي قصة الصراع العسكرى ، وقصة مضمّنة وهي قصة الإنجاز الفنى الذى سىخلد ذكر الإنسان ويتحدى الموت، ولا نجد تحديداً دقيقاً للإطار المكاني ، فلا توجد إشارة إلى مكان مرجعى محدد بل يكتفى السارد بالقول : (بلدين متجاورين) ، دون ذكر لاسم البلدين أو موقعهما الجغرافى وهذا له بُعد وظيفى؛ إذ يبدو السارد مهموماً بمغزى القصة ومقاصدها دون عناية بمرجعها الواقعى .

إن المكان العام غير المحدد يحمل القصة أبعداً رمزياً غنية تخرجها من حيزها الضيق ودلالاتها المحدودة ، إذ لا يهتم السارد بأسماء الأمكنة ولا بوصف معالمها الواقعية ، بل يهتم بما يعمق البعد الدلالى للقصة . لكن هذا لا يعنى غياب أمكنة متعددة فى القصة تتراوح بين الأمكنة المغلفة والأمكنة المفتوحة . وقد اهتم السارد بوصف مكان محدد (مغلق) هو القصر وذلك احتفاء بالإنجاز المعمارى وإبرازاً لأهمية الإبداع فى مجال الفن . ويمكن القول إن وصف المكان لا يخرج عن الدلالة العامة للقصة وللمقاصد الخفية التى يسعى السارد إلى تبليغها والاحتفاء بها، كما لا نجد إشارة مرجعية إلى زمن محدد ، فالسارد لا ينزل الأحداث فى سياق زمنى واضح ، بل يبدو الزمان كالمكان غائماً بلا معالم ، وذلك يؤكد رغبة المؤلف فى إعطاء قصته أبعداً عامة تتجاوز حدود الزمان والمكان . لكن القصة تخضع إلى زمنين داخليين :

زمن الحرب والصراع : وهو زمن يلفه

الرعب والعنف ، ينتهى هذا الزمن بانتصار البينام . وفى اللحظة التى يتوهم فيها القارئ أن زمن القصة قد انتهى ، يفاجئه المؤلف بقصة أخرى وزمن آخر ، لكأن السارد يخيب أفق انتظار القارئ فىوهمه عبر السيرورة الزمنية أن القصة قد انتهت بانهيار أحد ممثلى الصراع ، فى هذه اللحظة يظهر زمن جديد هو زمن بناء الصرح .



زمن البناء : ينشغل الراوي في هذا الزمن بتصوير شكل جديد للصراع يتخطى الاحتقان السياسي ، إذ ينتقل الصراع إلى ميدان آخر يتمثل في الإبداع الفني، ويتأسس الصراع في القصة على حضور شخصيتين اهتم الكاتب بهما من خلال محورين : محور الصفات ومحور الأفعال .



البينام : شخصية لا تؤمن إلا بمنطق القوة في إنجاز مشاريعها الخاصة ، لذلك تعمّد الساردُ خرقَ شرط الحياد في السرد ليلحق بها بعض الصفات السلبية ، فهي شخصية متعجرفة ، معتدة بنفسها ، ساعدها الحظ على تحقيق انتصارها . ولعل ما يؤكد هذا البعد النمطي هو أن الشخصية لم تتطور ، ولم تكتسب صفات جديدة على مدى سيرورة الأحداث ، فهي في زمن الحرب عنيدة متجبرة ، وفي أيام السلم تفاوض على سرقة جهود الآخرين ...

أفعاله : تلتبس الصفات بالأفعال ، لكن يمكن الفصل منهجياً بين المحورين . تبدو أفعال البينام قائمة على منطق واحد هو الإخضاع والقهر ...

مافالدو : هو شخصية نامية تتطور مع الأحداث وتنفعل بالمستجدات ، تحمل في داخلها القدرة على التجدد ، فهو لم يسقط لمجرد الهزيمة العسكرية ، بل حول مجال اهتمامه إلى الرغبة في تحقيق الإرادة الإنسانية ومواجهة العدم .

أفعاله : تنطلق أفعال مافالدو من إيمانه العميق بقدرة الإنسان على أن يكون فاعلاً ، قوي الإرادة ، قادراً على صنع مصيره وتوجيه مساره ، من خلال استغلال قدراته المتاحة ومقاومة المعوقات ...

العقدة : تتمثل عقدة القصة في إتمام مافالدو بناء الصرح ، ورغبة البينام في سرقة جهد الآخرين ، من خلال محاولته اغتصاب الصرح ...

الحل : تنتهي المحاور بين مافالدو والبينام برد مافالدو على البينام حول سؤاله : مقابل أي ثمن تتنازل عن صرحك ؟ مقابل استقلال بلدك أليس كذلك ؟
بلا أي ثمن ...

هكذا يحول مافالدو الهزيمة إلى انتصار للفرن ، إنه انتصار للحضارة على الهمجية ، انتصار للحياة على الموت .

معجم اللغويات :

معناها اللغوي أو السياقي	جزؤها المعجمي	الكلمات والتراكيب
يبتلئ .	م ن ي	يُمنى
التمهّل .	ر ي ث	التريث
غلواء الشيء : سرعته وأوله .	غ ل و	الغُلواء
نظر إليه نظرة ارتياب واستنكار .	ح د ج	حدجه
حرد : اغتاظ فتحرش بالذي غاظه وهمّ به.	ح ر د	حردة

ب- أجب عما يأتي :

١- " فأنا أرغب أن أشيدّ لي صرحاً " كلمة (**صرح**) تعني :

أ- الصريح الخالص مما يشوبه .

ب- الوضوح والخلوص من الالتواء .

ج- القصر العالي .

د- ساحة الدار .

٢- ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

يبرهن ، المناورة ، مقلعاً .

راد :

المناقشة والتحليل :

١ تبلورت أحداث القصة عبر مسارين . حددهما .

٢ للقصّة شخصيتان أساسيتان ، ما الصفات المشتركة بينهما ؟ وهل كانت نتيجة التزامهما بهذه

الصفات واحدة ؟ وضح ذلك .

- ٣ بماذا حكم البينام على مافالدو بعد انتصاره عليه ؟
- ٤ كانت رؤية البينام للحياة تنحصر في اعتبارها مغنماً سياسياً ، هل توافقه على ذلك ؟ بين نتائج هذه الرؤية على البينام.
- ٥ اعترف البينام بأن إنجازاته كانت في نظر الناس شيئاً عادياً أما صرح مافالدو فنظروا إليه وكأنه المعجزة . حل ذلك .
- ٦ يرى البينام أنه يعمل بينما مافالدو يلعب ويلهو وأن عمله غير مفيد . ما دلالة ذلك ؟
- ٧ استطاع مافالدو أن يحول هزيمته إلى نصر حقيقي . اشرح هذا الأمر .
- ٨ بين أهمية الإنجازات الحضارية والفنية مقابل الانتصارات العسكرية .
- ٩ أدرس ما طرأ على شخصية البينام من تحولات .
- ١٠ اعتمد الكاتب في بنائه القصصي على الخيال من خلال اختياره لعناصر قصته (المكان - الزمان - الشخصيات) ، وضع ذلك مبيئاً دلالاته .
- ١١ درست قصيدة محمود غنيم (السلام) ما علاقة الأبيات (٩- ١٤) فيها بمضمون هذه القصة ؟
- ١٢ "وساد سلام ملغوم بينهما" . اشرح هذه الصورة مبيئاً دلالاتها .
- ١٣ "الصرح صار حديث كل لسان" . أعرب هذه الجملة .

التمييز :

١- تمييز الذات

الأمر والنهي :



(أ)



رسم : نعمت الهوثي

(ب)

العمود (٢)	العمود (١)
أرزاً	١- طبخت سعاد وجبة الغداء بصاعٍ....
زيتاً	٢- اشترت من الدكان رطلاً.....
قطناً	٣- جنيت محصولَ فدانٍ.....
أصدافاً	٤- حملت من الشاطئ قبضةً يدي.....
كتاباً	٥- لدى سعيد مكتبة تضم خمسين.....



■ تأمل الرسم المصوّر في أمثلة المجموعة (أ) :

لاشك أنك لاحظت حوارا دائرا بين امرأتين عاملتين :

- ما اسما المرأتين المتحاورتين ؟

- ماذا قالت ليلى لفاطمة ؟

- بم ردت فاطمة؟ وعلام يدل ردها ؟

- لِمَ لَمْ تفهم فاطمة مقصود ليلى ؟

يتضح لك من الإجابة عن الأسئلة السابقة أن ليلى لم تستوف شروط الإفهام في حديثها، فقد ذكرت كلمة عشرين ولم تكمل ، وكلمة عشرين تحتمل أشياء كثيرة، فقد تكون عشرين كتابا ، أو عشرين ملفا، أو عشرين كراسا، أو عشرين قلما ، أو غير ذلك. إن كلمة عشرين كلمة مبهمة لا يتضح معناها إلا بما يليها . وكان الواجب على ليلى أن تحدد ماذا تقصد بكلمة عشرين .

- عد إلى جملة ليلى واصنع منها جملة صحيحة تستوفي شروط الإفهام .

فلننتقل - الآن - إلى أمثلة المجموعة (ب) :

- هل جمل العمود (١) مكتملة من حيث المعاني التي تؤديها ؟

جمل العمود (١) - كما هو واضح لك - لا تؤدي معاني مكتملة تامة، وذلك لأنها تضمنت كلمات مبهمة لا يتعين المقصود بها بمفردها، وهذه الكلمات هي : (صاع - رطلا - فدان - قبضة يدي - خمسين)، فكل كلمة منها تحتمل عدة أنواع مختلفة لا نستطيع تخصيص واحد منها بالقصد دون غيره ، فقد يكون الصاع : قمحا، أو شعيرا، أو عدسا، أو أرزا، أو غيرها، وكذلك الرطل ، فقد يكون : سمنا، أو عسلا ، أو زيتا ... إلخ، والأمر نفسه يسري على البقية .

أضف إلى كل جملة من جمل العمود (١) الكلمة التي تقابلها من العمود (٢) ، ثم احكم عليها من حيث تمام المعنى الذي يؤديه :

١- طبخت سعاد وجبة الغداء بصاع أرزا .

٢- اشتريت من الدكان رطلا زيتا .

٣- جنيت محصول فدان (أكمل)

٤- حملت من الشاطئ قبضة يدي (أكمل)

٥- لدى سعيد مكتبة تضم خمسين (أكمل)

إن الكلمات التي أضفناها أزلت الغموض والإبهام عن الكلمات السابقة عليها، فقد عينت المقصود بها وحددته، فالصاع صاع أرز، والرطل رطل زيت، والفدان فدان قمح، وقبضة اليد مجموعة أصداف بمقدار قبضة اليد، والخمسون خمسون كتابا.

تسمى الكلمات (أرزا - حريرا - قطنا - أصدافا - كتابا) في النحو العربي تمييزا، لأنها أزلت الإبهام والغموض عن الكلمات التي سبقتها .

الملاحظة (١)

■ حاول أن تصف هذه الكلمات باستخدام الجدول الآتي :

٢	التمييز	حالته الإعرابية	حالته من حيث التعريف والتنكير
١	أرزا	منصوب	نكرة
٢	حريرا	منصوب	نكرة
٣	قطنا
٤	أصدافا
٥	كتابا

يتبين لك بملء الجدول أن التمييز جاء منصوبا، نكرة

الملاحظة (٢)

بمجموع الملاحظتين (١) و(٢) عرّف التمييز .

التمييز : اسم نكرة منصوب يُذكرُ تفسيرا لمبهم واقع قبله.

عد الآن إلى الكلمات المبهمة التي سبقت "التمييز"، وهي (صاع - ذراعا - فدان - قبضة يد -



خمسین) ، وحاول أن تصفها.

تُعَرَّفُ كُلُّ كلمة من هذه الكلمات في النحو العربي باسم المميِّز، وعملية وصفها تسفر عن الآتي:

١- أنها كلمات مفردة ملفوظة .

٢- أنها تدل على :

- مقدار، وهو إما أن يكون :

أ) كيلا، مثل : صاع .

ب) وزنا، مثل : رطل .

ج) مساحة، مثل : فدان .

د) شبه مقدار ، مثل : قبضة اليد .

هـ) عدد ، مثل : خمسون .

إن التمييز الذي يلي المميِّز المفرد الملفوظ يسمى تمييز الذات أو المفرد .

ويجوز في هذا التمييز - بالإضافة إلى النصب- أن يأتي :

- مجرورا بالإضافة أو بحرف الجر من ، إذا كان المميز كيلا أو وزنا أو مساحة . كما في الأمثلة

الثلاثة الأولى فتقول :

- طبخت سعاد وجبة الغداء بصاعٍ أرزاً أو صاعٍ أرزاً أو صاعٍ من أرز .

- اشترت من الدكان رطلا زيتا، أو رطلَ زيتٍ، أو رطلا من زيت.

- جنيت محصول فدان قطننا، أو فدانٍ قطنٍ، أو فدانٍ من قطنٍ.

- مجرورا بحرف الجر من إذا كان المميِّز مضافا لغير التمييز، كما في المثال الرابع ، فيصح أن تقول :

- حملت من الشاطئ قبضة يدي أصدافا، أو قبضة يدي من أصدافٍ .

الخلاصة



التمييز

تعريفه

اسم منصوب نكرة يُدَكَّرُ تفسيرًا لمبهم واقع قبله

تمييز ذات أو مفرد

وهو ما ماكان المميز فيه اسما مفردا ملفوظًا.

ويجيء هذا الاسم المميز على أنواع ثلاثة :

١- المقدار :

- كيل : مثل : صاع ، إردب ، كيلة ، قدح
- وزن : مثل رطل ، أوقية ،
- مساحة : مثل : فدان ، قيراط ، قصبه
٢- شبه المقدار : مثل : قبضة يد ، مثقال ذرة ،
قدر راحة
٣- العدد .

ما النوع الآخر من
التمييز ؟

للحصول على الإجابة
تواصل مع دروسك

التدريبات

تدريب (١):

■ أكمل الجمل التالية بتمييز ملائم لكل منها :

- ١- حرث الزارع فداناً
- ٢- كال لي البقال صاعين
- ٣- علفت الحصان قدحا
- ٤- توفي الرسول ﷺ عن ثلاثة وستين
- ٥- وزن لي بائع الخضراوات ثلاثة كيلوات
- ٦- ذهبت إلى السوق فاشتريت عشرين ذراعاً ، وصاعاً أرزاً ، وثلاثة أرطال
- ٧- شربت ملء كوب ، وأكلت قدر راحة

تدريب (٢):

■ استخراج تمييز الذات ، والمميز المفرد ، من النصوص الآتية :

- ١- ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ . (التوبة ، الآية : ٣٦)
- ٢- ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لَكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَتِ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ . (الكهف ، الآية : ١٠٩)
- ٣- ﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ . (الزلزلة ، الآيتان ٧ ، ٨)
- ٤- ﴿ وَأَخْبَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا ﴾ . (الأعراف ، الآية : ١٥٥)
- ٥- ﴿ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوْ افْتَدَى بِهِ ﴾ . (آل عمران ، الآية : ٩١)
- ٦- ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾ . (المنكوت ، الآية : ١٤)
- ٧- قال أبو تمام في فتح عمورية :

يوم الكريهة في المسلوب لا السلب	إن الأسود أسود الغيل هممتها
جلودهم قبل نضج التين والعنب	تسعون ألفاً كآساد الشرى نضجت
صفر الوجوه ، وجلت أوجه العرب	أبقت بني الأصفر الممرض كاسمهم

- ٨- درهمٌ وقايةٌ خيرٌ من قنطارٍ علاجاً .
 ٩- اغترفت من الغدير ملءَ كفي ماءً ، وغسلت به وجهي .
 ١٠- باع البقال في يوم واحد عشرين صاعاً عدساً ، وخمسين قدحاً فولاً ، وملءَ إناءَ فستقا .

نمونه (٢) :

أ- إعراب نموذجي :

قال الله تعالى : ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا ﴾ . (يوسف ، الآية : ٤)

إني : إن : حرف توكيد ونصب لا محل له من الإعراب .

وياء المتكلم : ضمير مبني على السكون في محل نصب اسم إن .

رأيت : رأى : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل لا محل له من الإعراب .

وتاء الفاعل : ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

والجملة الفعلية (**رأيت**) في محل رفع خبر **إن** .

أحد عشر : عدد مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

كوكبا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ب - أعرب الجملة الآتية إعراباً تاماً :

- احتسى محمود في سهرته مقدار فتجانين شايا .

السجع

أولاً : الأمر نجماً :



(أ)

- ١- قال النبي ﷺ : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا جنة ربكم بسلام » . ابن ماجة ، سنن ابن ماجة ، الأطلمة ، رقم الحديث : ٣٢٧
- ٢- قال أبو الفضل الهمداني : إنَّ بعدَ الكدرِ صفوا ، وبعدَ المطرِ صحوا .

(□)

- ١- قال الله تعالى : ﴿ فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ ﴿١٣﴾ وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ ﴿١٤﴾ . (الغاشية ، الآية : ٣١-٤١)
- ٢- قال الله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ . (نوح ، الآية : ٣١)

(□)

١- قال أبو تمام :

تجلى به رشدي ، وأثرت به يدي
وقاض به ثمدي ، وأورى به زندي

٢- قال مروان بن أبي حفصة مادحا :

هم القوم إنَّ قالوا أصابوا وإنَّ دُعوا

أجابوا ، وإنَّ أعطوا أطابوا وأجزلوا

المنقشة



نقول : **سَجَعٌ يسَجَعُ سجعاً** : استوى واستقام وأشبه بعضه بعضاً ، والسجع الكلام المقفى والجمع أسجاع وأساجيع ، وسجَّع : تكلم بكلام له فواصل كفواصل الشعر من غير وزن ، وسجع الحمام : هدل على جهة واحدة ، وسجعت الجماعة إذا رددت على صوت رجل

واحد .

ولكن .. ما علاقة هذا بالأمثلة السابقة ؟

عُد إليها الآن وردِّدها بأن تقف مسكِّناً أواخرَ الكلمات التي تحتها خط . ماذا تلاحظ ؟
ألا تلاحظ أنها تأتي على جرس واحد فالكلمات في الحديث الشريف (**السلام ، الطعام ، نيام ، الأرحام ، بسلام**) كلها تنتهي بحرف الميم ، وهذه الكلمات هي الفواصل المسجوعة التي تعطي الكلام نغمة خاصة عند الوقف، فالفاصلة إذن هي الكلمة التي

ولكن ما المقصود بالسجع ؟ إن اتفاق الفاصلتين في الكلام المنثور في الحرف الأخير نسميه سجعا ، وسيتضح لك الأمر جليا لو قرأت المثال الثاني من المجموعة الأولى ووقفت على الكلمات التي تحتها خط وهي : (..... ،) .

إن الكلمة الأولى (**صفوا**) فاصلة والثانية (**صحوا**) أخرى وانتهتا بحرف واحد وهو وهذا ما نسميه سجعا ، ولكن تذكر دائما أنك لن تلاحظ جمال السجع وجرسه وموسيقاه إلا ب

ولكن لماذا قسّمنا الأمثلة إلى مجموعات ثلاث مادامت تدور في فلك السجع ولا تخرج عنه ؟
عُد إلى المثالين في المجموعة الثانية ، واقْرأهما ثانية ؛ فلعلَّ فرقا يكمن فيهما عن مثالي المجموعة الأولى !

نعم .. إنها آيات قرآنية كريمة ... ولكنها تنتهي بفواصل مسجوعة في غاية الروعة والجمال .. لاحظ - إن شئت - الآية الأولى ، وقف على فواصلها (**مَرْفُوعَةٌ ، مَوْضُوعَةٌ**) والأمر نفسه في الآية الكريمة الثانية (**وَقَارًا ، أَطْوَارًا**) .

فهل نسميه سجعا ؟ لقد دأب العلماء على تسمية السجع إن ورد في القرآن الكريم بالفاصلة القرآنية لقوله تعالى : ﴿ كَتَبْنَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ﴾ (فصلت الآية ٣) ، ولكنه في حقيقة الأمر سجع ؛ لأن القرآن كلام منثور إلا أنه معجزٌ لا يجاريه كلام .

فالسجع يختصُّ بالكلام المنثور .. فالفاصلة في النثر ، والقافية في الشعر .. نعم إنه كذلك ولكنه قد يردُّ في الشعر نادرا ؛ ولذلك سقنا إليك بمثالين من الشعر في المجموعة الثالثة ، ففي بيت أبي تمام نجدُ فواصل الكلمات (**رشدي ، يدي ، ثمدي ، زندي**) اتفقت في حرفها الأخير ، وكذلك جاءت فواصل بيت مروان بن أبي حفصة (**أصابوا ، أجابوا ، أطابوا**) .



فماذا نستنتج؟
نستنتج أن السجع
كما يرد في النثر
فقد يرد في
الشعر.

التدريبات:

الأول: حدّد مواضع السجع في الفقرة الآتية:

جاء في كتاب أدب الدنيا والدين للماوردي في وصف العاقل والأحمق:

«العاقلُ إذا والى بذل في المودة نصره، وإذا عادى رفع عن الظلم قدره، فيُسعدُ مواليه بعقله، ويعتصمُ معاديه بعدله، إن أحسن إلى أحد ترك المطالبة بالشكر، وإن أساءَ إليه مسيءٌ سبب له أسباب العذر، أو منحه الصفح والعفو، والأحمق ضال مضل، إن أونسَ تكبَّر، وإن أوحشَ تكدَّر، وإن استنطق تخلف، وإن ترك تكلف، مجالسته مهنة، ومعاتبته محنة، ومحاورته تغر، وموالاته تضر، ومقاربتة عمى، ومقارنته شقا، وكانت ملوك الفرس إذا غضبت على عاقل حبسته مع جاهل، والأحمق يسيء إلى غيره، ويظنُّ أنه قد أحسن فيطالبه بالشكر، ويحسِنُ إليه فيظنُّ أنه قد أساءَ إليه فيطالبه بالوتر».

الثاني: حدّد الفواصل والأسجاع، في الآتي:

- ١- قيل: طاعة الشهوة داء، وعصيانها دواء.
- ٢- قال تعالى: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظَلِّ مَمْدُودٍ ﴾ (الواقعة، الآيتان ٢٨-٢٩).
- ٣- قال تعالى: ﴿ أَلَمْ جَعَلِ الْأَرْضَ مَهْدًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴾ (النبا، الآيتان ٦-٧).
- ٤- قال أحدهم: من منَّ بمعروفه سقط شكره، ومن أعجب بعمله حبط أجره.
- ٥- قالت الخنساء ترثي أخاها صخرًا:

طويلُ النجاد، رفيعُ العما
د، ساد عشيرته أمردا

الجمال والفن



أولاً : الإرشادات والتعليمات :

- ❖ الإصغاء الجيد لنص الاستماع .
- ❖ متابعة تسلسل النص المسموع .
- ❖ اكتشاف الأفكار الرئيسية والجزئية في النص المسموع .
- ❖ بناء روابط بين المسموع وبين الخبرة السابقة للمستمع .



ثانياً : الاستماع الأول : عزيزي الطالب : استمع للنص جيدا بعدها أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما الفنون التي استلهمها الإنسان من الطبيعة ؟
- ٢- لماذا لم يعد الفن التقليدي الذي يصور الطبيعة كما هي مستساغاً للذائقة الفنية الحديثة ؟
- ٣- ما الجهود التي تبذلها جمعية الفنون التشكيلية لدعم الفنان العماني وتنمية مواهبه ؟

ثالثاً : الاستماع الثاني : عزيزي الطالب : استمع للنص جيدا للمرة الثانية بعدها ناقش

مجموعتك في اثنين من الآتي :

- ١- ينظر الفنان للطبيعة والحياة من زاوية مختلفة عن نظرة الإنسان العادي .
- ٢- تتخذ أعمال بعض الفنانين طابعا جغرافياً خاصاً ، فما أثر الطبيعة في تشكيل الصورة الفنية الأولى في ذهن الفنان ؟



- ٣- يستنطق الفنان المظهر الثابت في الجمال ليستلهم معنى جمالياً آخر .
- ٤- الموناليزا لوحة فنية عالمية ، رسمها الفنان الإيطالي (ليوناردو دافنشي) ، وهي محفوظة الآن في متحف اللوفر في باريس ، فما أسباب شهرة هذه اللوحة ؟
- ٥- ثمة عوامل تساعد الفنان الأصيل على استنطاق أبعاد فنية جديدة في عمله الفني . فما هي ؟

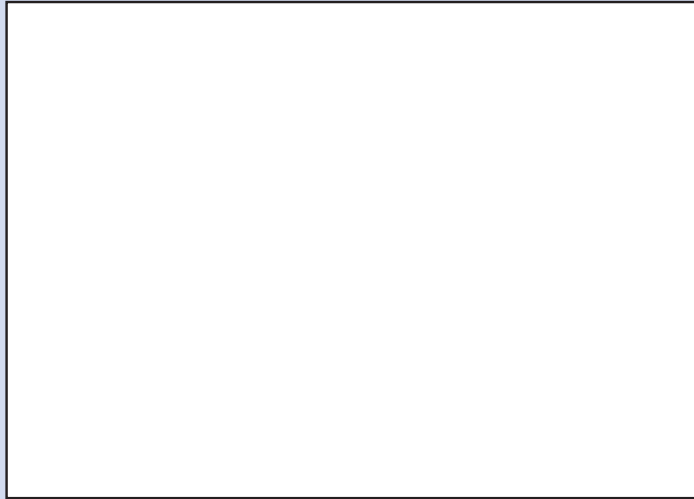


اللمحة اللغوية:

تجمع صور لوحات معروفة لكبار الفنانين، ومن المهم التأكد من كتابة عنوان اللوحة واسم الفنان الذي رسمها تحت الصورة.

١- يقسم الطلاب إلى مجموعات وكل مجموعة تأخذ لوحةً وتناقش حول الرموز التي يمكن أن تدور حولها من خلال الألوان والخطوط.

٢- يكتب الطلاب ما توصلوا إليه على ورقة متبعين التقسيم التالي :



اسم الفنان:

قراءة اللوحة :

اسم اللوحة :

وصف اللوحة :

٣- يستمع المعلم إلى قراءات المجموعات ويبيدي ملاحظاته حولها.



الدرس الأول : القراءة

رسالة إلى ابني

فاخر عاقل

بني :

لعلك تذكر الرسالة التي كتبتها إلى أختك حين كانت في عمرك؛ تلك الرسالة التي طلبت قراءتها وتمنيت علي أن أكتب إليك مثلها، فوعدتكم أن أفعل حين تبلغ عمراً يقارب عمركا. وهأنذا أكتب إليك هذه الرسالة اليوم ما دمت قد ودعت أمس العام الثالث عشر من عمرك المديد السعيد - إن شاء الله - وتهيأت لاستقبال عامك الرابع عشر.

إنك تودع الآن طفولتك وتستعد لاستقبال رجولتك. وسيدوم استقبالك إياها أعواماً لم تقل عن ثلاثة، وقد تصل إلى الخمسة أو الستة.

إنك تبدأ فترة يسميها علماء النفس والتربية فترة المراهقة، وهي فترة يعتد الكثيرون أنها صعبة عسيرة خطيرة، فيقلقون لها ويخشونها، ولا تنتبه إليها وإلى شأنها الأكثرية الساقطة من الأهل، فيتركونها للصدفة فلا يهتمون بها ولا يعنون. وأعتقد أنا أنها فترة مهمة، وليس من الضروري أن تكون شاقّة ولا عسيرة إذا تنبّه الأهل والمربون إلى أهميتها واتخذوا منها موقف الجد المتفائل، والتوجيه الذكي الذي يسمم بالهدوء وسعة الصدر وحسن الفهم ولباقة الإشارة.

بني : أول ما أحب أن أفتح عينك عليه حقيقة هامة وأساسية: ألا وهي تغير الزمان وتطور العلم، والحق أن الزمان كان دائم التغير أبدي التطور، فليس في هذا - إذاً - جديد. لكني أريدك أن تلاحظ أن تغير زماننا غير تطور الأزمنة السابقة، وأن تغير عصرنا متسارع بشكل يكاد يدير الرأس ويضيع التوازن. والويل كل الويل لمن لا يدرك هذه الحقيقة، ولا يتواءم معها.

إننا في هذه الأيام نستقبلُ سُروقَ كلِّ شمسٍ تَغْيِيرًا جديدًا، لا في معارفنا عن الحياة حولنا ولا في المخترعاتِ والمكتشفاتِ والتطبيقاتِ العلميَّةِ التي نعيشُ في نِعْمائِها، ولا في الحقائقِ التي نعرفُها عن ذواتنا فحسبُ، ولكن، وبالإضافةِ إلى ذلكَ كلِّه في المواقفِ الاجتماعيَّةِ والمفاهيمِ الإنسانيَّةِ والعلاقاتِ البشريَّةِ، وهي أمورٌ - لو علمت - لبالغةِ الخطورةِ، ولعلَّكَ قد سمعتَ مَنْ يقولُ: إن ناموسَ الحياةِ تنازَعُ البقاءِ في هذه الحياةِ الدنيا للأصلحِ (والأصلحُ قد لا يعني الأحسنَ أخلاقيا أو الأنسبَ مثالياً، وإنما الأقوى جسدا والأوفرَ قوةً).

وحقيقةً تنازعُ البقاءِ هذه واقعٌ لا يمكنُ نُكرانه، وحتَمٌ لا مجالَ لتجاهله . لكنه يبقى ناقصا ومشوَّها ومرذولا إذا لم نكمِّله بحقيقة هامة هي الأخرى، وأعني بها قدرةَ الإنسانِ على التكيفِ، ومقدرته على التواؤمِ مع الحياة؛ وليس معنى هذا أن المخلوقاتِ الأخرى - أو بعضها على الأقل - عاجزةٌ عن عمليةِ التكيفِ هذه. لكنَّ معناه أن الإنسانَ هو أقدِرُ المخلوقاتِ على التكيفِ، وأذكاها في تعرُّفِ حقيقةٍ ما يُحيطُ به، وأبرعُها في محاولةِ التوفيقِ بين ذاته وبيئته، أو بين بيئته وذاته.

وإني إذ أذكركُ بهذه الحقائقِ أحبُّ لك أن تعلمَ أن سلاحَ الإنسانِ الأمثلَ في عمليةِ التكيفِ هذه هو قدرته على أن يعلمَ، وأن يكتشفَ، وأن يخترعَ. ومن هنا كانت الحقيقةُ البارزةُ الأساسيةُ الهامةُ التي تقولُ: إنَّ العلمَ والتعلُّمَ والتعليمَ هي الأقانيمُ الأساسيةُ للحياةِ الإنسانيةِ المتطلعةُ أبداً إلى ما هو أحسنُ. ومن هنا أيضاً كان سرُّ قوةِ الإنسانِ الحديثِ، وتقدمه السريعِ في قدرته على التعلُّمِ، وقدرته على التعليمِ، وقدرته على دفعِ العلمِ إلى الأمامِ، يتعلَّمُ هو ويعلمُ أجياله اللاحقةُ، ويتقدم بالعلمِ إلى مزيدٍ منه.

أي بني :

وفي بنائك حياتك ورسمك لمصيرك أحبُّ لك أن تكون واعياً ذكياً، فلا تقبلُ أن

تساق بالصدفة، وأن تدفع بالحوادث الطارئة، وأن توجهك تصاريحُ الزمان.
لقد منحك الخالق عز وجل عقلا، وأعطاك حريةً، ثم قال لك: حُضْ معركةَ الحياة؛
فلماذا تتخلَّى عن هذين السلاحين الماضيين؟ لماذا تُعطلُّ عقلك وتتنازلُ عن حرِّيَّتِكَ،
وتترك نفسك ريشةً تتقاذفها عواصفُ الحياة ورياح المصادفات؟ أفدَّ من عقلك في
صياغة أهدافك في الحياة، واحرصْ على حرّيتك في اختيار طريقك فيها، واجهد في
سبيل ذلك، ودافع عنه .

صنَّ أهدافك في الحياة وحددّها، وارسم نهجك إلى هذه الأهداف واتّبِعْه، وحاذرْ
في هذا كلّهُ أن تكون ضيق التفكير جامد النهج، بل تحلَّ بالمرونة واللباقة اللتين
توصلانك إلى أهدافك من خير الطرق عائدة، وأكثرها فائدة، غير مفرط في خلق
قويم أو حق صحيح أو واجب أكيد، ولا متجمد على طريقة واحدة وقالب ضيق،
واعلم أن صياغة الأهداف علمٌ وفنٌّ، وأن انتقاء الطرق الموصلة للأهداف عملية
تحتاجُ إلى قدر كبير من ذكاءٍ وتفكيرٍ وتديير، ثم اعلم أن الأهداف الصحيحة لا يمكن
أن تكون جامدة ولا متحجرة، وأن الطرق السليمة لا يمكن أن تكون وحيدة ولا خيالية،
ولا تنس أن تعتصم في عملك هذا بالمثل الأعلى، والخلق القويم.

ولعلك محتجٌّ بأن صياغة الأهداف أمرٌ صعب ، وأن انتقاء الطرق إلى هذه الأهداف
عمل شاقٌّ، وأنا معك في هذا الاحتجاج، لكنّ من عملي وعمل أمك وعمل مدرستك أن
نُعينك في هذا، ثم إن من أهم ما يجب أن تعيه في هذا الخصوص أن الأهداف منها
القريب والبعيد، وإن الطرائق فيها الواضح البسيط ، وفيها المعقد الغامض، وحسبك
من هذا جميعه أن تعتاد تحديد هدف ورسم طريقه ، والجهد في سبيل تحقيق هدفك
بطرائق شريفة، ثم حسبك أن تذكر أن الأهداف تلعو وتهبط، وأن الطرائق تتغير وتلتوي
أو تستقيم ، وأن العاصم من هذا جميعه، والمعين فيه كلّ نيةً حسنةً ، وضميرٌ حيٌّ ،
وخلق قويم .

أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :



■ اقرأ النص قراءة صامتة ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- بم وعد الكاتب ابنه ؟ ولم كان ذلك الوعد ؟
- ٢- ما الفترة العمرية التي يمر بها الابن ؟
- ٣- يرى الكاتب أن تغير زماننا غير تغير كل الأزمان فكيف ذلك ؟
- ٤- ماذا يقصد الكاتب بتنازع البقاء ؟

ثانياً : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :



- ١- اقرأ النص قراءة جهرية سليمة .
- ٢- ناقش معاني المفردات والتراكيب الآتية :

المعنى	الجذر	الكلمة
حلول الشر ، وهي كلمة عذاب .	و ي ل	الويل
التلاؤم .	ك ي ف	التكيف
الأصول ومفردتها : الأقتنوم .	ق ن م	الأقنيم
الإكثار من الجدل ، أو الإتيان بالبراهين والأدلة ، والمراد هنا الاعتراض .	ح ج ج	الاحتجاج

٣- أجب عن الأسئلة الآتية :

أ- بيّن الفرق بين الكلمات الآتية في المعنى بوضعها في جمل مفيدة :

(العلم - التعلم - التعليم)

ب- هات معنى كل كلمة من الكلمات الآتية :

قويم

متحجرة

التواؤم

ج - اذكر :

- مقابل الغامض - مرادف اللاحقة

- مفرد الطرائق - جمع نية .

د - هات من النص كلمات تحمل المعاني الآتية :

- يتصف - أمر مؤكد - سبيلك وطريقك .

ثالثاً : أنشطة المناقشة والتحليل :



- ١ بين صفات مرحلة المراهقة كما يراها الكاتب .
- ٢ ما الحقيقة المهمة التي أراد الكاتب أن يفتح عيني ولده عليها ؟
- ٣ يرى الكاتب : أننا نستقبل كل يوم تغيرات في المواقف الاجتماعية والمفاهيم الإنسانية والعلاقات البشرية ، فما خطورة تلك التغيرات في رأيك ؟
- ٤ "فترة المراهقة فترة يعتقد الكثيرون أنها صعبة عسيرة خطيرة ، فيقلقون لها ويخشونها . وأعتقد أنها مهمة وليس من الضروري أن تكون شاقة إذا تنبه الأهل والمربون واتخذوا منها موقف الجد المتفائل" ناقش الفقرة السابقة مبيناً وجهة نظرك فيما جاء فيها .
- ٥ كيف تفرق بين التعبيرين الآتيين :
- التوفيق بين ذاته وبيئته ، والتوفيق بين بيئته وذاته ؟
- ٦ يرى بعض الناس أن الإنسان مسير في هذه الحياة ، لا يُشقيه ولا يُسعده إلا القدر ، فما قولك في هذا الرأي ؟
- ٧ ما الجمال الذي تراه في التعبير الآتي :
"وتترك نفسك ريشة تتقاذفها عواصف الحياة ورياح المصادفات" ؟
- ٨ هات من النص صورة خيالية ، ووضح قيمتها الجمالية .
- ٩ استخرج من الفقرة الأولى ما يأتي :
❖ فعلاً ناسحاً واسمه وخبره
❖ حرفاً ناسحاً واسمه وخبره .
- ❖ فعلاً مزيداً ، مع بيان أحرف الزيادة .

التمييز: ٢- تمييز النسبة

أمثلة:



(أ)

- ١- يجني محمد سنويًا محصول مائة فدانٍ **نخلًا**.
- ٢- يزداد الإنسان **رفعةً** كلما ازداد **تواضعًا**.

(ب)

- ١- نيغ ابن سينا **طبا**.
- ٢- زرع الفلاحُ البستانَ **موزًا**.
- ٣- أبو تمام أخصبُ من البحترى **خيالًا**.

(ج)

- ١- بسئ الكسل **سجيةً** ، ونعم النشاط **طبعًا** .
- ٢- ما أعظم الخليل بن أحمد أستاذًا **عبقريًا** ! ولله درُّ سيويه تلميذًا **نابغةً** !
- ٣- امتلأ التراث العربي كتبًا **جليلاً** ، وزخرت صفحاتها علمًا **نافعًا** .

المناقشة



■ تأمل جيدا أمثلة المجموعة (أ) :

- الكلمات الملونة (**نخلا** - **رفعة** - **تواضعًا**) تمييزات رفعت إبهاما وغموضا سبقها. حاول أن تحدد موضع هذا الإبهام والغموض .
- في المثال (١) ينشأ الغموض والإبهام من كلمة (**فدان**) ، لأنها - كما شرحنا في الدرس السابق - تحتمل أشياء كثيرة، فقد تكون قطنًا، أو ليمونا، أو نخلا، أو غيرها. وكلمة فدان كلمة مفردة ملفوظة . ولذلك فإن نوع التمييز في هذه الجملة هو (**املاً الفراغ**) .
- في المثال (٢) لا ينشأ الغموض والإبهام من كلمة معينة ملفوظة، وإنما ينشأ من الجملة كلها،



فجملته (يزداد الإنسان) غامضة في دلالتها إذ لا يتحدد فيها المقصود بالزيادة، هل هو عمر الإنسان، أم طوله، أم خلقه، أم جماله، أم علمه، أم غير ذلك. وكذلك جملة (ازداد + الضمير المستتر) مبهمة الدلالة إذ لا يتعين فيها المقصود بالزيادة. وقد جاءت بعد ذلك كلمتا (رفعة - تواضعا) فرفعتنا ذلك الغموض ووضحتنا أن المقصود بالزيادة هو الرفعة والتواضع من بين جوانب الإنسان المختلفة .

ولعله قد بان لك أن المميّز في المثال الثاني ليس كلمة مفردة ملفوظة كما هو الحال في المثال الأول ، بل هو جملة كاملة تتضمن نسبة شيء إلى شيء آخر. إن التمييز في هذا المثال من نوع آخر يعرف باسم تمييز النسبة، أو الجملة .

■ لننتقل الآن إلى أمثلة المجموعة (ب) :

- عيّن التمييزات الواردة في هذه الأمثلة.

إنها : **طَبًّا ، موزا ، خيالاً ،** ، ، ، (املأ الفراغات)

- حدد شكل المميّز في كل مثال منها.

إن المميّز في الجملة الأولى (نبغ ابن سينا)، وهو جملة (أي نسبة ملحوظة) وليس كلمة مفردة ملفوظة ، وكذلك الحال في الجملتين التاليتين، ففي الثانية (زرع الفلاح البستان)، وفي الثالثة (أبو تمام أخصب من البحري).

إن نوع التمييز في الجمل السابقة (املأ الفراغ) .

- تأمل علاقة التمييز في الأمثلة السابقة بالميّز (أي الجمل الغامضة التي سبقته) .

ينكشف - لنا نتيجة تأمل العلاقة المشار إليها - أن تمييز النسبة محول - في الأصل - عن وظيفة

نحوية سابقة :

فجملة (نبغ ابن سينا طباً) أصلها (نبغ ابن سينا)، فالتمييز - إذًا - محول عن فاعل .

وجملة (زرع الفلاح البستان موزا) أصلها (زرع الفلاح موز البستان)، فالتمييز محول عن مفعول به .

وجملة (أبو تمام أخصب من البحري خيالاً) أصلها (خيال أبي تمام أخصب من خيال البحري)،

فالتمييز - إذن - محول عن مبتدأ .

نستنتج مما سبق أن تمييز النسبة يكون محولاً - في الأصل - عن الفاعل، أو المفعول به، أو المبتدأ .

■ حاول أن تحدد نوع التمييز في أمثلة المجموعة (ج) :

- لقد وقع الغموض في أمثلة هذه المجموعة على جمل بأكملها، هي في الأولى (بئس الكسل - نعم النشاط) ، وفي الثانية (..... -). وفي الثالثة (امتلاً التراث العربي ،). ولذلك فإن نوع التمييز فيها (املاً الفراغات).
يكثر في اللغة العربية مجيء تمييز النسبة في صيغ المدح والذم، والتعجب السماعي والقياسي، وبعد الفعل امتلاً، وشبهه .

الأمثلة نخب : 

(د)

١- أقبل محمد علينا راكباً.

٢- اشترى سالم رطلاً عسلاً.

٣- تفوق سعيد خلقاً .

المناقشة

■ تأمل الكلمات الملونة (راكبا - عسلا - خلقا) المنونة ، ثم أعربها.

لعلك أدركت أن (راكبا) تعرب حالا ، أما (عسلا ، وخلقا) فتعربان تمييزين .

ولعلك لاحظت -أيضا- أن الحال والتمييز كليهما اسم نكرة منصوب . والسؤال الآن : كيف يمكننا

التفريق بين الحال والتمييز ؟

يمكننا اللجوء إلى عدة معايير للتفرقة بين الحال والتمييز، من بينها:

١- من حيث المعنى : تبين الحال الهيئات ، بينما يبين التمييز الذات أو النسبة :

ففي الجملة الأولى وضحت الحالُ (راكبا) هيئة إقبال محمد ، بينما وضع التمييزُ (عسلا) الذات

المفهومة من الرطل ، ووضع التمييزُ (خلقاً) النسبة المفهومة من (تفوق سعيد).

٢- الغالب في الحال الاشتقاق ، بينما الغالب في التمييز الجمود :

فالحال (راكبا) مشتقة، بينما التمييزان (عسلا - خلقا) جامدان .

٣- الحال قد يكون جملة ، أو شبه جملة ، ولا يكون التمييز إلا مفردا:

فالحال (راكبا) يصح مجيئها (يركب) أو (وهو يركب)، ولا يجوز مثل ذلك في التمييز.



التمييز

اسم منصوب يُذكر تفسيرا لمبهم واقع قبله

تعريفه

تمييز نسبة أو جملة

تمييز ذات أو مفرد

ينقسم إلى

وهو ما كان المميّز فيه جملة أو نسبة
شيء لشيء .

■ **وتمييز النسبة محول في الأصل**
عن واحد من ثلاث :

١- **الفاعل** : مثل : نبغ ابن سينا طبيا .

٢- **المفعول به** : مثل زرع الفلاح
البيستان نخلا .

٣- **المبتدأ** : مثل أبو تمام أخصب
من البحتري خيالا .

- يستعمل تمييز النسبة كثيرا في

التعجب ، وصيغ المدح والذم ،
ويعد الفعل امتلا وشبهه .

وهو ما كان المميز فيه اسما مفردا
ملفوظا .

ويجيء هذا الاسم المميز على
أنواع ثلاثة :

١- **المقدار** :

- كيل : مثل : صاع ، إردب ، كيلة ،
قدح ...

- وزن : مثل : رطل ، أوقية ، ...
- مساحة : مثل : فدان ، قيراط ،
قصبه ...

٢- **شبه المقدار** : مثل : قبضة يد ،
مثقال ذرة ، قدر راحة ...

٣- **العدد** .

التدريبات

دَلالَة (١) :



■ يقول جبران خليل جبران :

أيتها الأرض ، ها قد حال عليك الحول، وتعاقب على أديمك المتجدد اثنا عشر شهرا، فلم يبق فوقك شبرٌ أرضاً لم ينهل من غيث السماء. لقد أيقظني ربيعك، وسيرني إلى غاباتك، حيث تتصاعد أنفاسك بخورا، وأجلسني صيفك في حقولك ، حيث تتجوهر جهودك أثمارا، وقادني شتاؤك إلى جبالك، حيث يتناثر طهرك ثلجا. نحن نزرع في واحاتك العظام، والجماجم، وأنت تستنبتينها حورا وصفصافا، نحن نستودعك الجيف، وأنت تملئين بيادرنا غلالا، ومعاصرنا أعنابا. فيقرُّ بك الإنسان عينا، ويطيب نفسا.

(بتصرف)

- ١- أشار جبران إلى مفارقة وتناقض صارخ يميّز سلوك البشر من سلوك الأرض. ما هذه المفارقة؟
- ٢- عين كل مميّز وتمييز في النص، واذكر نوع التمييز.
- ٣- هل تستطيع إدخال حرف الجر (من) على التمييز في جميع أمثلة النص؟ متى يصح ذلك؟

دَلالَة (٢) :

■ استخراج التمييز وحدد نوعه في العبارات التالية :

- ١- ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴾ . (مريم ، الآية : ٤)
- ٢- ﴿ وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَأْ كَثْرَتِكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ﴾ . (الكهف ، الآية : ٣٤)
- ٣- ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ . (الأعراف ، الآية ١٦٠)
- ٤- ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ ﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ . (الفرقان ، الآيتان ٦٥-٦٦)

٥ - ﴿ وَفَجَرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدِيرٍ ﴾ . (القمر ، الآية : ١٢)

٦ - ﴿ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كَلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطِ أَسْمَقِمْ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ . (الإسراء ، الآية : ٣٥)

٧- قال أبو تمام في فتح عمورية :

السيف أصدق أنباءً من الكتب
بيض الصفائح لا سود الصحائف في
ما ربع مية معمورا يطيف به
تسعون ألفاً كآساد الشرى نضجت
بيض إذا انتضيت من حجبها رجعت
٨- حن أبناء يعرب أعربُ الناس

في حده الحد بين الجد واللعب
متونهن جلاء الشك والريب
غيلان أشهى ربيّ من ربعها الخرب
جلودهم قبل نضج التين والعنب
أحق بالبيض أترابًا من الحجب
لسانًا وأنضرُ الناس عودًا

(البحثري)

٩- وظلم ذوي القربى أشد مضاضة

على المرء من وقع الحسام المهند

(طرفة بن العبد)

١٠- احذر أن تظلم غيرك ولو شبرا أرضا.

دريد (٣) :

■ قال المتنبي في مدح سيف الدولة الحمداني :

لكل امرئ من دهره ما تعودا
تظلُّ ملوك الأرض خاشعة له
فلو كان ينجي من عليّ ترهّبُ
ووضع الندى في موضع السيف بالعلا
ولكن تفوق الناس رأياً وحكمةً
كما فقتهم حالا ونفسا ومحيتا

وعادات سيف الدولة الطعن في العدا
تفارقه هلكى وتلقاه سجّدا
ترهبت الأملاكُ مثنى وموحدا
مضر كوضع السيف في موضع الندى

■ بم وصف المتنبي سيف الدولة في هذه الأبيات؟

■ استخرج الأحوال والتمييزات الواردة في الأبيات. ثم أعرب كلا منها إعرابا تاما.



تلاوي (٤):

■ اقرأ الأبيات الآتية ، وتعرف على قائلها عن طريق حل الكلمات المتقاطعة التي تليها:

عشرون أغنية عن الموت المفاجئ ...

كل أغنية . . . قبيلة

ونحب أسباب السقوط

على الشوارع ...

كل نافذة ... خميلة.

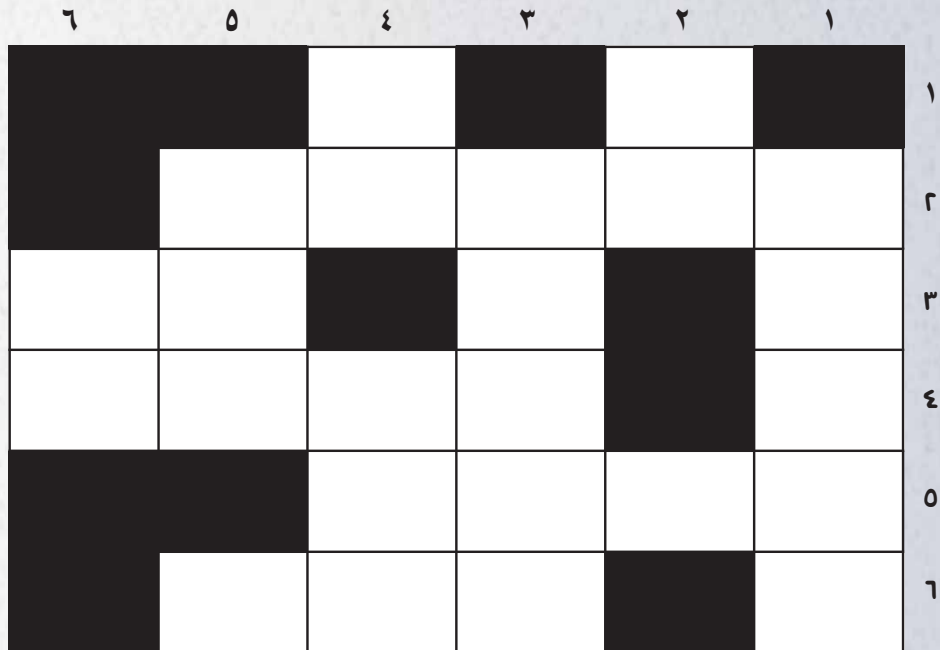
والموت مكتمل،

قفي ملء الهزيمة يا مدينتنا النبيلة ...

في كل موت كان موتي

حالة أخرى ...

بديلا كان للغة الهزيمة



أفقا :

- ١- أحد حروف الهجاء - أحد حروف الهجاء.
- ٢- تمييز منصوب ورد في القطعة الشعرية.
- ٣- كلمة بمعنى هم و حزن.
- ٤- كلمة بمعنى (هاجرن).
- ٥- ما غلب بياضه على سواده (مقلوبة).
- ٦- حرف جر ورد في القطعة الشعرية.

رأسيا :

- ١- إعراب كلمة الموت في السطر السادس من القطعة (مقلوبة) .
- ٢- ما يلي اليوم (مقلوبة) .
- ٣- مميّز ملفوظ ورد في القطعة (مقلوبة) .
- ٤- أحد أعضاء جسم الإنسان (مقلوبة) - إعراب كلمة (ملء) في السطر السابع من القطعة.
- ٥- إحدى وسائل التواصل الإنساني ورد ذكرها في القطعة (مقلوبة).
- ٦- حرف جر ورد في القطعة.

للحصول على اسم كاتب القصيدة قم بتعبئة الخانات الآتية من واقع الأرقام المتسلسلة الموضحة على شبكة الكلمات المتقاطعة :

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

الشاعر - إذاً - هو

عناصر العمل الأدبي

تعرفت في الدرس السابق على مفهوم العمل الأدبي ، و رأيت أن للعمل الأدبي عناصر تعد المكونات الحقيقية له ، و هي التي ننظر فيها لتفسير أي عمل أدبي (شعرا ، أم نثرا) للوقوف على مواطن الجمال و القبح فيه ، و عمق التجربة أو ضحالتها .
و تختلف هذه العناصر من حيث أهمية وجودها من عمل أدبي إلى آخر ، و من لون أدبي إلى آخر .
و فيما يأتي شرح لكل عنصر من عناصر العمل الأدبي .

أولاً : الأفكار :



لا يخلو عمل أدبي - سواء كان شعرا أم نثرا - من فكرة يحاول الأديب أن يعرضها ، و يوصلها للقارئ ، أو السامع في قالب واضح و مشوق ؛ لينساق نحو الإقناع بها و تأييدها . و لقد بينا أن الفكرة تكون في المنزلة الأولى من عناصر العمل الأدبي ، في مجال النثر الفني (**القصة ، والمقالة ، والخطبة ، والخطرة ، والخطبة ...**) و هي أيضا موجودة في القصيدة الشعرية ، و لكن عناصر أخرى تطفئ عليها ، و تسبقها في الترتيب و الأهمية .
و للفكرة مقاييس نقدية يجب أن نراعيها ؛ لنحكم على الكاتب ، أو الأديب في تفسير العمل الأدبي ، أو المفاضلة بين عمليين أدبيين .

■ و هذه المقاييس هي :

- ١- حجم الفكرة التي يعرض لها النص الأدبي .
فهل هي فكرة بسيطة ، أم مركبة تحتاج إلى إعمال ذهن القارئ ليستوعبها ؟
- ٢- جودة الأفكار أو قدمها : حيث تقوم الأفكار بما تطرح من جديد يهم الناس و المجتمع .
- ٣- وضوح الفكرة حتى تتضح في ذهن المتلقي فيتأثر بها .
- ٤- و لتأمل النموذجين الآتيين لزهير بن أبي سلمى و أحمد شوقي .

عندما نشبت الحرب بين قبيلتي عبس و ذبيان في الجاهلية ، و سعى سيدان من سادات القوم للصلح ، و نجحا في ذلك ؛ فمدحهما زهير بقصيدة ، فقال :

وما الحرب إلا ما علمتم ، و ذقتم
متى تبعثوها ، تبعثوها ذميمة
وما هو عنها بالحديث المرجم
وتضر إذا ضريتموها ، فتضرم
فتعرككم عرك الرحي بئفائها
وتلقح كشافا ، ثم تتج فتتم

فهو ينفرهم من الحرب ، ويخبرهم بأنها إذا اشتعلت فإنها ستطحنهم كما تطحن الرحي الحب، وإن نتاجها يكون كثيرا ، ولكنه شؤم عليهم، ومثل ذلك قد يفعل كاتب خاطرة اليوم في صحيفة يومية؛ لينبه الناس إلى عادة حسنة فيشجع على استمرارها ، أو ينفر من عادة قبيحة ؛ ليبعد الناس عن التمسك بها . هذا عرض للفكرة البسيطة الواضحة والتي تأخذ مجرياتها من الواقع ، ولكن الشاعر أحمد شوقي حينما نظم نونيته التي مطلعها :

يا نائح الطلح أشباه عوادينا
نشجى لواديك أم نأسى لوادينا

فإنه قد عرض لأفكار كثيرة بينها رابط نفسي؛ حيث عرض حاضر العالم الإسلامي وصور وفائه

للعرب

أهّا لنا نازحِيّ أيك بأندلس
رسم وقفنا على رسم الوفاء له
وإن حللنا رفيقًا من رواينا
نجيش بالدمع ، والإجلال يثينا
ثم انتقل إلى تسجيل خواطره عن مصر في قوله :
لكن مصر وإن أغضت على مقة
على جوانبها رفت تمائمنا
عين من الخلد بالكافور تسقينا
وحول حافاتنا قامت رواقينا

ثم عرج إلى ذكرياته عن مصر وحنينه لها كما في قوله :

بتنا نقاسي الدواهي من كواكبه
يبدو النهار فيخفيه تجلدنا
حتى قعدنا بها حسرى تقاسينا
للشامتين ويأسوه تأسينا
سقيا لعهد كأكناف الربى رِقّة
إذ الزمان بنا غيناء زاهية
أنى ذهبنا وأعطاف الصبا لينا
ترف أوقاتنا فيها رياحيننا

فهي فكرة واقعية واضحة ولكنها مركبة تختلف عما ورد في أبيات زهير، ومثل ذلك قد يفعل كاتب رواية أو مسرحية أو مقالة ، بأن يعرض لفكرة مركبة من أفكار متعددة ، تفضي في النهاية إلى هدف

محدد .

التقويم :

١. اقرأ الأبيات الآتية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

قال الشاعر الجاهلي أبو كبير الهذلي :

ألا يا حمام الأيك إلفك حاضر و غصنك مياد فقيم تنوح ؟
أفق ، لاتح من غير شيء فإنني بكيت زمانا و الفؤاد صحيح
ولوعا ، فشطت غربة دار زينب فما أنا أبكي و الفؤاد جريح
(أ) حدد الفكرة التي يعبر عنها الشاعر .

(ب) كيف بدت شخصية الشاعر في هذه الأبيات ؟

(ج) ما الذي أنكره الشاعر على حمام الأيك ؟

(د) قال أبو العلاء المعري معبرا عن صوت حمامة :

أبكت تلکم الحمامة أم غنت على فرع غصنها المياد
وقال أبو كبير الهذلي :

أفق لا تتح من غير شيء فإنني بكيت زمانا والفؤاد صحيح
وقال أبو تمام :

لا تشجن لها فإن بكاءها ضحك ، وإن بكاءك استفرام
كيف نظر كل من الشعراء إلى هديل الحمام ؟

٢. تقول مي زيادة عن الشرق :

« ... إنك أيها الشرق اصطفت لتكون أرض الأبطال ، ومنشأ الجبابرة ، واليوم وقد آن أن

ترتفع موجتك الجديدة وتمتد !!

ها قد جاء وقت النهوض ، فإلى النهوض رغم النوائب ، و المثبطات . حولك الأقوياء يكافحون
ويجاهدون و يغتمون، و هم رغم ذلك يثنون في الظلام ، وهناك فجر منتظر لم يلمع بعد . وكيف

يلوح الفجر قبل أن يستتير الشرق ؟!

أنت برج الفجر أيها الشرق . أنت مزجي الأشعة . فقم و اعمل ، قم و راقب من أي أنحائك يلوح مشعل الضياء .. “

أ) حدد الفكرة العامة التي يدور حولها النص .

ب) حدد الأفكار الرئيسة في النص .

ج) ناقش الفقرة السابقة من حيث :

- الجِدَّة و القِدَم .

- البساطة و التركيب .

- الواقعية و الوضوح .



صورة من المشرق العربي لأحد المستشرقين

تعبير شفوي / قراءة الصور والرسوم



للإبحار في لجة التشكيل وسماء الفن لغة أخرى، مكتنزة بالخيال الإبداعي، مرهفة الإحساس ممزوجة بسحر الجمال، وجاذبية التأثير، إن محاولة قراءة لوحة فنية، ما هي إلا تحليق في سماء ألوانها، وتتأمل حس أدائها؛ لاستشفاف الفكرة والفوص في بواطنها... ويبقى للوحة نكهة الحلم الذي يأخذك لعوالم أخرى.

خطوات قراءة اللوحة الفنية:

أولاً: (المونولوج) الحوار الداخلي مع الذات:

ثمة مونولوج داخلي ما بين المشاهد واللوحة الفنية، وبتعبير آخر يصبح لقاء يكون فيه أحد المشتركين أصمًا، ولكن للأسف ليس أخرسًا، فاللوحة ناطقة بما فيها من انفعالات ومشاعر ولكنها صماء لا تحس بمن حولها.

ولكنها قادرة على خلق انطباع إيجابي، يتميز بالرضا والمتعة، ويتأثير من الحركة الأولى التي نسميها عادة بالإعجاب والتي غالباً ما يتم التعبير عنها بـ (الدهشة) أو عبر حالة رغبة التملك والاستحواذ على العمل الفني، فالفن يظل على الدوام بمثابة أداة سحرية يتوخى الإنسان منها السيطرة على ما يحيط به من عوالم غريبة.

ثانياً: الفكرة أو الموضوع في العمل الفني:

الفن ليس وصفاً أو تعبيراً عن حالات شعورية فقط بقدر ما هو أيضاً إبداع تتوافر فيه شروط أساسية، أهمها توافر العقل الخلاق لدى الفنان ونضوجه وإمامه بالتقاليد الفنية، فهو ينفعل للموضوع ويترجم انفعالاته بصورة وسيلتها لغة أخرى، لأن كل صورة فنية ترينا شيئاً نبصره بالعين وندركه بالبصيرة، فهي تجمع بين البصر والبصيرة.

ثالثاً: متابعة العمل الفني (الدخول في عالم اللوحة) :

العديد من الأعمال الفنية العظيمة تجعلنا نتابع الخيط ، لاستخلاص الغاية التعليمية الجمالية المقصودة والذي هو في ذات الوقت غني بسحره ، حيث إن أي عمل فني يتضمن (قيمة) يعبر عنها والتي تختلف لا محالة عن الفكرة.

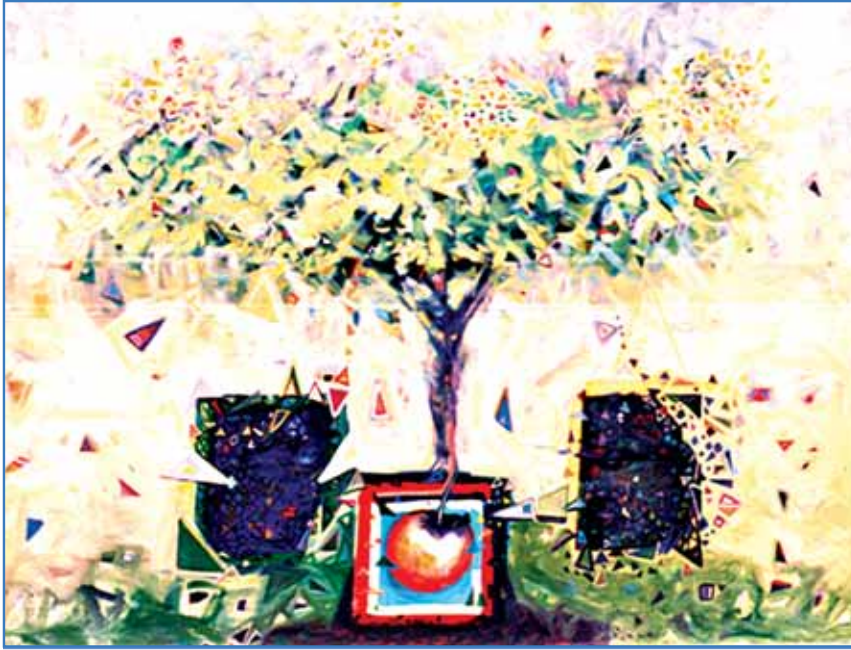
رابعاً: قراءة الرموز :

الصورة هي رمز يحمل العديد من البنى و الدلالات، المتناغمة والمتحدة بعضها مع البعض الآخر بديناميكية حركية ، ولقراءة ما وراء الصورة يتم النظر إلى وسط ومقدمة وزوايا العمل الفني كخطوة أولى لرؤية البناء ككل، وبعد ذلك النظر إلى اللوحة بأبعادها الثلاثة، فاللوحة ليست مجرد تحفة فنية، فهي تعبر عن انفعال الفنان واحتراقاته من خلال تخطي الذات واحتواء العالم المحيط به .

■ العناصر الأساسية التي تسهم في قراءة اللوحة :

- ١ استيعاب لغة الصورة وعناصرها : الموضوع ، والأداة، والمادة ، والشكل .
- ٢ تمثل الموضوع الرئيس الذي تدور حوله اللوحة .
- ٣ توضيح العلاقة بين الصورة وبين الواقع المحيط به.
- ٤ البحث عن الرموز والدلالات التي تحملها اللوحة.
- ٥ ربط الأحداث بعضها ببعض.
- ٦ القدرة على التخيل والإبداع.
- ٧ قراءة اللون والخطوط الهندسية وما ترمز له.

تأمل الصور الآتية لبعض الفنانين العمانيين وحاول استنتاج معالمها .. بم توحى لك ؟
تحدث عن إسقاطات إحدى هذه اللوحات على نفسك كيفما شئت (قصة ، خاطرة ، وصف مباشر) .



اللوحة الأولى :



للفنان أنور سونيا

قراءة تمهيدية :

- (١) يبدو في الصورة ثلاثة أشياء: شجرة ، جسم هلامي مختبئ خلف الشجرة ، تفاحة مؤطرة في برواز ، هل هذه الثلاثية تقودك لفكرة اللوحة ما هي ؟ اشرحها .
- (٢) نلاحظ في الصورة صراعاً هل تستطيع أن تستشفه ؟ اذكره .
- (٣) تأمل أبعاد اللوحة وزواياها تجد:
 - ❖ شجرة ، وأشكالاً هندسية متساقطة منها ، فما دلالتها؟
 - ❖ جسماً ما وراء الشجرة لم يختار الفنان اللون الأبيض له ؟
- (٤) تأمل الجانب الأيمن لذلك الشيء تجد بعض الأشكال الهندسية تشكل فما مفتوحاً (فاها مفعرة) ، فما دلالتها ؟
- (٥) تأمل البرواز أسفل الصورة تجد اللون الأحمر يطغى عليه ، لماذا ؟
- (٦) ما دلالة تدرجات اللون الأحمر على التفاحة وانعكاس الجسم الأبيض عليه ؟
- (٧) لم تبدو التفاحة غير مكتملة من الجانبين ؟ ولم عنقها ممتد وموصول بالشجرة ؟
- (٨) تأمل الجانب الأيسر للصورة تجد بعض المثلثات ألا تجدها تشكل وجهاً الرجل هو أم لامرأة ؟ كيف عرفت ؟ ومن يكون ؟
- (٩) انظر إلى الشكلين الهندسيين المصوبين تجاه البرواز ألا تجد أنهما يتخذان شكل آلة حادة إلام يرمز بهما الرسام ؟
- (١٠) ضع عنواناً للوحة ، وتحدث عما أثارته في نفسك من انطباعات .



اللوحة الثانية :



للفنانة فخرية اليحيائي

قراءة تمهيدية :

- ١) تأمل اللوحة هل تستطيع تحديد الفكرة أو الموضوع الذي تدور حوله ؟
- ٢) كم عدد الأيدي الموجودة في اللوحة ؟ وهل ترى للرقم دلالة معينة قصدتها الرسامة ؟
- ٣) تأمل الأيدي ترى أن بعضها مفتوحة بأكملها والأنامل مرسلة وبعضها معكوفة وأكف مرتخية وأخر منقبضة .. فهل لهذا دلالة معينة ؟
- ٤) تلاحظ أن الفنانة فخرية اليحيائي ركزت على الكف فقط فإلام ترمز به ؟ ولم اختارت هذا العضو بالذات ؟
- ٥) تأمل اللوحة بأبعادها الثلاثة ، تجد اللونين الأزرق والأحمر بتدرجاتهما يهيمنان على اللوحة فهل لهما دلالة مقصودة ؟
- ٦) انظر أسفل الصورة من أين تخرج الأيدي ؟ استعن باللون للإجابة .
- ٧) تأمل امتداد الأيدي .. كأنها تطاول عنان السماء...هل هذا يوحي لك بشيء ما أرادت الفنانة إيصاله لنا عبر ريشتها ؟
- ٨) ضع عنوانا مناسباً للوحة .



اللوحة الثالثة :



الفنانة رابعة محمود

قراءة تمهيدية :

- (١) هذه اللوحة تحمل اسم (عمانيات) وتتحدث عن الأزياء العمانية ، فما الألوان التي اختارتها الفنانة ؟
- (٢) ما مدى امتزاج الألوان وتناسقها ببعضها البعض ؟
- (٣) تأمل الألوان جيدا تجدها تعج بالصخب ، علل ذلك .
- (٤) حاول أن تستحضر في ذهنك أشياء من الواقع المحيط بك: أشخاص - طيور حيوانات ، وتسقط عليها بعض الألوان . أوجد للعاطفة والشعور دورًا في اختيار اللون؟ مثل لذلك .
- (٥) تلاحظ أن الفنانة اختارت الألوان الرئيسية التي اعتدنا مشاهدتها في زي الفتاة العمانية التقليدي . بين كيف تلاعبت ريشة الفنانة بهذه الألوان .

لابن المقفع

معاملة الصديق



أبدل لصديقك دمك ومالك، ولمعرفتكك رفدك ومحضرك، وللعامة بشرتك
وتحننك، ولعدوك عدلك وإنصافك، واضنن بدينك وعرضك عن كل أحد.
إن سمعت من صاحبك كلاماً أو رأياً يُعجبك فلا تنتحلّه تزيينا عند الناس، واكتف
من التزين بأن تجتبي الصواب إذا سمعته، وتنسبه إلى صاحبه.
واعلم أن انتحالك ذلك مسخطة لصاحبك، وأن فيه مع ذلك عارا وسخفا، فإن
بلغ بك ذلك أن تشير برأي الرجل وتتكلم بكلامه وهو يسمع جمعت مع الظلم قلة
الحياء، وهذا من سوء الأدب الفاشي في الناس .
ومن تمام حسن الخلق والأدب في هذا الباب أن تسخو نفسك لأخيك بما انتحل
من كلامك ورأيك، وتنسب إليه رأيك وكلامه، وتزينه مع ذلك ما استطعت.
لا يكونن من خلقك أن تبدئ حديثاً ثم تقطعه وتقول: سوف ، كأنك رؤأت فيه بعد
ابتدائه ، وليكن ترويك فيه قبل التفوه ؛ فإن احتجان الحديث بعد افتتاحه سخفٌ وغم .
أخزن عقلك وكلامك إلا عند إصابة الموضوع؛ فإنه ليس في كل حين يحسن كل
الصواب، وإنما تمام إصابة الرأي والقول بإصابة الموضوع. فإن أخطأك ذلك أدخلت
المحنة على علمك ، حتى تأتي به ، إن أتيت في موضعه، وهو لا بهاء له ولا طلاوة .
ليعرف العلماء حين تجالسهم أنك على أن تسمع أحرص منك على أن تقول .
إن آثرت أن تفاخر أحدا ممن تستأنس إليه في لهو الحديث، فاجعل غاية ذلك
الجد، ولا تمتد أن تتكلم فيه بما كان هزلاً، فإذا بلغ الجد أو قاربه فدعه ولا تخلطن
بالجد هزلاً، ولا بالهزل جداً؛ فإنك إن خلطت بالجد هزلاً هجنته، وإن خلطت بالهزل
جداً كدرتة.

غير أني قد علمتُ موطننا واحدا، إن قدرتَ أن تستقبل فيه الجَدَّ بالهزل أصبت الرأي وظهرت على الأقران، وذلك أن يتورَّدك متورد بالسفه والغضب وسوء اللفظ، فتجيبه إجابة الهازل المداعب، برُحْبٍ من الذَّرْع، وطلاقةٍ من الوجه، وثبات من المنطق .

إن رأيتَ صاحبك مع عدوك فلا يُغضبِكَ ذلك، فإنما هو أحدُ رجلين :

إن كان رجلا من إخوان الثقة فأنفعُ مواطنه لك أقربُها من عدوك ، لشرُّ يكفُّه عنك ، أولعورة يسترُّها منك ، أو غائبة يطلعُ عليها لك ، وإن كان رجلا من غير خاصَّة إخوانك فبأيِّ حق تقطعه عن الناس وتكلِّفه ألا يصاحب ولا يجالس إلا من تهوى ؟
تحفُّظٌ في مجلسك وكلامك من التناول على الأصحاب ، وطب نفسا عن كثير مما يعرضُ لك فيه صوابُ القول والرأي مداراةً ؛ لئلا يظنُّ أصحابك أن ما بك التناول عليهم .

إذا أقبل إليك مقبلٌ بودِّه فسركُ ألا يدبر عنك ، فلا تنعم الإقبال عليه والتفتُّح له؛ فإن الإنسان طُبع على ضرائب لؤم ، فمن شأنه أن يرحل عمَّن لصق به ، ويلصق بمن رحل عنه ، إلا من حفظ بالأدب نفسه ، وكابر طبعه ، فتحفُّظٌ من هذا فيك وفي غيرك .
لا تُكثرنَّ ادعاء العلم في كل ما يعرضُ بينك وبين أصحابك ؛ فإنك من ذلك بين فضيحتين : إما أن يُنازعوك فيما ادعيتَ فيهِ جَمَ منك على الجالة والصلف (العُجب ومجاورة الحد) ، وإما ألا يُنازعوك ويحلُّوا الأمورَ في يديك فينكشفَ منك التصنُّع والمعجزة .

■ اختر نشاطا من بين الأنشطة الآتية واكتب فيه بالتعاون مع معلمك وزملائك :

نشاط ١ :



ابحث في مصادر المعلومات المتوفرة لديك عن جهود السلطنة في المحافظة على حقوق الملكية الفكرية مستفيداً مما يأتي :

- نص المرسوم السلطاني (٩٦/٧٤) .
- قانون حماية حقوق المؤلف رقم (٩٦/٤٧) .

نشاط ٢ :



ارجع إلى مجلة (نزوى) العدد (٣٥) ولخص المقال الذي بعنوان : (الحرب كمحطة قصوى للقهر والإفناء البشريين). واختر منه جزءا، واعرضه على زملائك .

نشاط ٣ :



ارجع إلى الأعمال الكاملة لمحمود غنيم واختر قصيدة في السلام واقراها على زملائك .

نشاط ٤ :



اقرأ رسالة أحمد أمين (إلى ولدي) واستخرج أهم النصائح الواردة فيها .

نشاط ٥ :



ارجع إلى سينية أحمد شوقي التي مطلعها :

اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا وأيام أنسي

واقراها كاملة ، ثم استخلص ما بها من أفكار .

نشاط ٦ :



عد إلى أحد المعاجم القديمة مما ورد ذكره في الدرس، واكتب تقريراً موجزاً عما يتميز به عن غيره من المعاجم .

نشاط ٧ :



يخرج الطلاب في نزهة ويطلب إلى كل منهم رسم أو أخذ صور للمشاهد التي تقع عليها عيونهم . (حيوانات - أشخاص - سيارات - بنايات - أشجار...) .
تصنف الصور والرسومات حسب موضوعها في ألبوم و يوضع عنوان لكل مجموعة مثل :
(مشهد من الملعب - مشهد من الشارع ... مناظر طبيعية) ثم تكتب تحتها فقرة تعكس رؤيتهم المختلفة للموضوع الواحد بأسلوب أدبي جميل وتودع الألبومات في مكتبة الفصل..



المحور الثالث



المعلم

؟



المصنعات



المحور الثالث

العمل 9 الطائفة

الوحدة الأولى :

- **الدرس الأول :** القراءة : بين الأخلاق والطب .
- **الدرس الثاني:** الأنشطة النحوية : أحكام العدد (١) .
- **الدرس الثالث:** النصوص الأدبية : الصنائع وال عمران .
- **الدرس الرابع :** التعبير: الخبر الصحفي .



الوحدة الثالثة :

- **الدرس الأول :** القراءة : التجارة الإلكترونية .
- **الدرس الثاني :** الأنشطة الصرفية : الاسم المقصور تننيته وجمعه جمعا سالما .
- **الدرس الثالث :** النقد الأدبي: من عناصر العمل الأدبي : تانيا العاطفة .
- **الدرس الرابع :** التعبير : تعبير كتابي إبداعي الوصف .
- **اقرأ واستمتع :** إليكم معشر الكتاب / عبد الحميد الكاتب .
- **الأنشطة الإثرائية .**

الوحدة الثانية :

- **الدرس الأول :** النصوص الأدبية : في الوصف .
- **الدرس الثاني :** الأنشطة النحوية : أحكام العدد (٢) .
- **الدرس الثالث :** البلاغة : الجناس .
- **الدرس الرابع :** الاستماع : قصة : إليك الجواب يابني .





بين الأخلاق والطب

رزق يوسف علي الشامي

يدرك الراصد لتاريخ العلاقات بين العلوم المختلفة أن ثمة ارتباطات تصل العلوم بعضها ببعض بصفة عامة. وهي تلتحم أشد ما يكون الالتحام فيما بين الأخلاق والطب والفلسفة، وترجع أصول هذه العلاقة إلى تاريخ بعيد منذ ما قبل الميلاد، ولا سيما ما أثبتته العالمان اليونانيان أبقراط وجالينوس.



فقد صب جالينوس الطب بالفلسفة، وألزم العلم الواحد بالآخر، وهي الفكرة التي تبناها العرب، وسرت بينهم فيما بعد. ولذلك ظهر عندهم أطباء فلاسفة ويمثلهم أبو بكر الرازي، وفلاسفة أطباء ويمثلهم ابن سينا، ثم إنهم ربطوا الطب بالأخلاق المنبثقة عن أحكام الشريعة الإسلامية.

للحضارات القديمة عناية جلية بأخلاق الطبيب، تؤكد المواثيق التي تحمله على العناية بالمرضى، ليكون مسؤولاً مسؤولية كاملة بحسب اعتقادات كل أمة، كالمعتقدات المصرية القديمة، والزرذشتية في فارس، والهندوسية في الهند.

على رغم كل ما في هذه المواثيق والعهود من قيمة خلقية واضحة، فإنها لم تتل من الشهرة والذيع ما ناله قسم أبقراط وتعاليم جالينوس. بل إن عهد الأمم القديمة زالت، وبقي نجم هذين الطبيبين اليونانيين متألقاً في عالمي الأخلاق والطب.



أبقراط

ويعدُّ قسم أبقراط نواة مبكرة لما بعد ذلك لأخلاق الطبيب . وهو المعروف اليوم بشرف المهنة. وأهم ما جاء في هذا القسم :
« أقسم بالله واهب الصحة وخالق الشفاء على أني أفي بهذا اليمين وهذا الشرط، وأرى لأن المعلم لي لهذه الصنعة بمنزلة آبائي، وأواسيه في معاشي، وإذا احتاج إلى مال واسيته، وأعلمهم هذه الصناعة إذ احتاجوا إلى تعلمها بغير أجر ولا شرط،

وأقصدُ في جميعِ التدبيرِ بقدرِ طاقتي منفعةَ المرضى، وأما الأشياءُ التي تضرُّ بهم فأمنعُ منها، ولا أُعطي إذا طُلبَ مني دواءٌ قَتَّالٌ، ولا أُشْقُ عَمَّنْ في مثانتهِ حجارةً، ولكن أتركُ لمن كانت حرقتهُ هذا العملَ، وأما الأشياءُ التي أعاينُها في أوقاتِ علاجِ المرضى فأُمسكُ عنها“ .

قد وُضِعَ هذا القسمُ للطلابِ الراغبين في دراسةِ الطبِّ ، ليكونَ لهمَ منهجاً سلوكياً، وبعد أن أُطْلِعَ الأطباءُ المسلمون على هذا القسمِ أعادوا صياغتهُ بما يناسبُ العقيدةَ الإسلاميةَ، وغدا دستوراً لهم ولطلابهم، وكانت أخلاقُ الطبيبِ من بين المسائلِ التي سطعَ نجمُها في الطبِّ الإسلاميِّ، فاعتنوا عنايةً فائقةً بتنظيمِ العلاقةِ بين الطبيبِ والمريضِ. يتَّضحُ ذلك في كُتُبِهِم ومقالاتِهِم التي تركوها لنا، ومن مُمَارساتِهِم وسلوكِهِم المشرفِّ معَ المرضى ، ومن التعاونِ الوثيقِ الذي كان قائماً بين الأطباءِ والخلفاء ؛ فلقد قدَّمَ لنا الطبيبُ حُنينُ بنُ إسحاقَ (توفي سنة ٢٦٤هـ) نموذجاً في الوفاءِ والصدقِ يَتمثَلُ بأدابِ الشَّرعِ وآدابِ المهنةِ معاً، وذلك عندما أمرهُ الخليفةُ المأمونُ بأن يصنعَ له دواءً قَتَّالاً، فأبى . ولَمَّا سألهُ المأمونُ : ما الذي منَعَكَ منَ الإجابةِ ، وأنتَ تعلمُ عاقبةَ عِصيانِكَ ؟ فقالَ حُنينُ : منعني شيئانِ يا أميرَ المؤمنين . قال : ما هُما ؟ قال : الدينُ والصناعةُ ، قال : وكيف ؟ قال : الدينُ يأمرنا بفعلِ الخيرِ والجميلِ معَ أعدائنا ، فكيفَ بأصحابنا ؟ والصناعةُ تمنعنا منَ الإضرارِ بأبناءِ جِئسنا ، لأنها موضوعةٌ لنفَعِهِم . فقال الخليفةُ : إنَّهُما لشريعتانِ جليَّتَانِ .

ومن أهمِّ ما حتَّ أبو بكرٍ الرازي على تحليِّ الطبيبِ بهِ في علاجِهِ هو التوكُّلُ على الله، فيقولُ: ” ويتوكَّلُ الطبيبُ في علاجِهِ على الله تعالى، ويتوقَّعُ البرءَ منه، ولا يحسبُ قوتَهُ وعملهُ منه، ويعتمدُ في كلِّ أمرِهِ عليه.. “ .



أبو بكر الرازي

ومن أخلاقِ الطبيبِ المسلمِ أن يحفظَ سرَّ مريضِهِ. ولَعَمري إنَّ هذا لمن أهمِّ القيمِ الأخلاقيَّةِ. يقولُ الرازي : ” واعلمْ يا بنيَّ أَنَّهُ يَنْبَغِي على الطبيبِ أن يكونَ رقيقاً بالناسِ ، حافظاً لغيبتِهِم ، كتوماً لأسرارِهِم .. فربَّما يكونُ ببعضِ الناسِ من المرضى ما يَكْتُمُهُ عن أخصِّ الناسِ بهِ .. ولكنَّهُم يَمُشُونُهُ إلى الطبيبِ ضرورةً “ .



ابن رضوان

واشترط ابنُ ضرورانَ : « أن يكونَ الطبيبُ مأموناً، ثقةً على الأرواحِ والأموالِ، فلا يصفُ دواءً فتالاً ولا يُعلِّمُهُ ، ولا دواءً يسقطُ الأجنَّةَ ، ويعالجُ عدوَّهُ بنِيَّةٍ صادقةٍ، كما يعالجُ صديقَهُ » .

ولقد بدأتِ الصلةُ بينَ الأخلاقِ والطبِّ تأخذُ صورتها وعلاقتها القديمة لدى فلاسفة الغرب والعرب على السواء في العصر الحديث بعد أن اعترى الثقافة الطبيَّة وصناعة الطبِّ بعضُ الخللِ، بل قُلَّ من عبثٍ واقعٍ وتدهورٍ في القيمِ ، مما يفسِّرُ لنا إلزامَ الأوائلِ الطبيبِ بدراسةِ الفلسفةِ والأخلاقِ والتعاليمِ الدينيَّةِ ، والتي حثَّتْ عليها الشريعةُ وقالَ بها العقلُ . ونرى صورةَ هذه الصلةِ لدى المسلمين اليومَ مثارةً في الأوساطِ الطبيَّةِ والفقهيةِ ؛ فقد بدا التقاربُ بينَ الأطباءِ المسلمين والفقهاءِ بتقديمِ الرؤيةِ الشرعيَّةِ والعلميَّةِ في كثيرٍ منَ القضايا الطبية . وقد عُقدتْ لذلكِ المؤتمراتُ المتعدِّدةُ ، وصدرتِ الفتاوى المختلفةُ . إلا أنَّ الوسطَ الأكاديميَّ التعليميَّ لم يزلْ محتاجاً إلى توثيقِ العلاقةِ توثيقاً أكثرَ إحكاماً، فضلاً عن أنَّ الاهتمامَ القائمُ سواءً منَ الأطباءِ والفقهاءِ ينصبُّ على قضايا مُعيَّنة دون غيرها.



المؤتمر الطبي العالمي المنعقد في جنيف لعام ٢٠٠٤م



الأنشطة اللغوية :

أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :



■ اقرأ النص قراءة صامتة متمعنة ، ثم أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) ما العلاقة بين الطب والفلسفة ؟ ددل على ذلك .
- (٢) عدد بعض العهود والمواثيق التي حددت أخلاقيات الطبيب ، وما أشهرها على الإطلاق ؟
- (٣) استفاد الأطباء المسلمون من قسم أبقراط . وضح ذلك .
- (٤) ازدادت الحاجة إلى القسم الطبي في عصرنا الحالي . علل ذلك .

ثانياً : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :



(١) اقرأ النص قراءة جهرية سليمة .

(٢) ناقش معاني المفردات والتراكيب الآتية :

المعنى اللغوي	الجزر	الكلمة
تلاحمت الأشياء تضاممت وتلاءمت	ل ح م	تلتحم
الانتشار	ذ ي ع	الذيع
الشفاء	ب ر ء	البرء

(٣) أكمل الفراغ فيما يأتي :

- أ- مفرد كلمة المواثيق
- ب- مرادف كلمة أجنة
- ج- مضاد كلمة فائقة

(٤) هات من النص الكلمات التي تدل على المعاني الآتية :

- الطريق الواضح .



- انحطاط القيم .

- زيادة عن .

ثالثاً : أنشطة المناقشة والتحليل :



■ تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ اذكر بعضاً من الأخلاقيات التي يجب أن يتصف بها الطبيب كما جاء في قسم أبقراط .
- ٢ على الطبيب أن يكون كاتمًا لأسرار مرضاه وحافظًا لغيباتهم . من الذي شدد على ذلك من الأطباء المسلمين ، وما رأيك في ذلك ؟
- ٣ دلت مواقف الأطباء المسلمين على تمثلهم لقسم أبقراط في حياتهم الطبية . دلل من النص على ذلك .
- ٤ تحدث بأسلوبك عن الموقف بين حنين بن إسحاق وبين المأمون مبدياً رأيك فيه .
- ٥ يتوقع الناس الكثير من الطبيب ، ويولونه ثقتهم ، . فما الموقف الذي يجب أن يقفه الطبيب إزاء ما يعرض له من حالات مرضية ؟
- ٦ لو كنت طبيباً ، ما أهم الصفات التي ستحرص على التحلي بها ؟
- ٧ اذكر قضية من القضايا الأخلاقية التي أثرت في الوسط الطبي وأفتى فيها الفقهاء وعلماء الدين .
- ٨ ضمير الإنسان الحي هو الوازع الذي يحكم أخلاق أية مهنة من المهن بغض النظر عن القسم . ناقش هذه العبارة .
- ٩ مانوع الأسلوب في قوله : «**لعمري إن هذا لمن أهم القيم الأخلاقية**» ، وما أهم أركانه ؟
- ١٠ ما المحسّن الموجود بين كلمتي (**يكتمه ويفشونه**) ؟
- ١١ بيّن الصورة الجمالية الموجودة في قول الكاتب : « **وبقي نجم هذين الطبييين متألقاً** » .



أحكام العدد (١)

الأمثلة (أ)



١- قال ابن بطوطة :

” قصدت منار الإسكندرية ، فرأيت أحد جوانبه متهدما ، وصفته أنه بناء مربع ذاهب في الهواء ، يرتفع ثلاثين ذراعا. وعرض الممر بداخله تسعة أشبار ، وعرض الحائط أحد عشر شبرا . ويبلغ عرض المنار من كل جهة من جهاته الأربع مائة وأربعين شبرا . وهو على تل مرتفع . ومسافة ما بينه وبين المدينة فرسخ واحد ، في بر مستطيل يحيط به البحر من ثلاث جهات ، إلى أن يتصل البحر بسور البلد .

ثم قصدت المنار بعد سنتين اثنتين عند عودتي إلى بلاد المغرب عام خمسين وسبعمائة ، فوجدته قد استولى عليه الخراب، إذ ظل على انتصابه مدة ألف عام“

(رحلة ابن بطوطة)

٢- سأل المأمون رجلاً من أهل حمص عن قضائهم ، قال : يا أمير المؤمنين ، إن قاضينا لا يفهم وإذا فهم وهم، قال : ويحك كيف هذا ؟ قال : قدّم عليه رجلاً رجلاً فأدعى عليه أربعة وعشرين درهماً ، فأقر له الآخر، فقال : أعطه ، قال : أصلح الله القاضي ، إن لي حماراً أكتسب عليه كل يوم أربعة دراهم ، أنفق على الحمار درهماً وعلي درهماً وأدفع له درهمين ، حتى إذا اجتمع ماله غاب عني فلم أراه فأنفقتها ، وما أعرف وجهاً إلا أن يحبسني القاضي اثني عشر يوماً حتى أجمع له إياها، فحبس صاحب الحق حتى جمع ماله، فضحك المأمون وعزله .

(أخبار الحمقى والمغفلين ، ابن الجوزي)

٣- دخل على موسى بن عبد الملك يوماً صاحب خزانة السلاح فقال له : قد تقدم أمير المؤمنين يعني المتوكل ليبتاع ألف رمح ، طول كل رمح أربعة عشر ذراعاً، فقال : هذا الطول فكم يكون العرض؟ فضحك الناس ولم يفطن لما غلط فيه.

(أخبار الحمقى والمغفلين ، ابن الجوزي)



المناقشة



■ درست التمييز في الدرسين السابقين ، وعرفت أنه نوعان :

أولاً : ما هما ؟

ثانياً : أين يقع العدد من نوعي التمييز ؟

بمراجعة الدرسين السابقين يتضح لك أن العدد يتصل بتمييز الذات ، حيث إنه أحد أشكال المميز المفرد الملفوظ .

■ تضمنت الفقرات الثلاث الواردة في أمثلة الدرس مجموعة من الأعداد:

- استخراجها .

- قم بتصنيف الأعداد الملونة ابتداء بالعدد الأصغر وانتهاء بالعدد الأكبر بحسب الجدول الآتي :

العدد	المعدود
.....	فرسخ
اثنتين
ثلاث
.....	دراهم
تسعة
.....	شبرا
اثني عشر
أربعة عشر

■ تأمل الجدول ، وحاول أن تصف :

أولاً : الأعداد من حيث : موقعها بالقياس إلى المعدود - تذكيرها وتأنيتها .

ثانياً : المعدود من حيث : إفراده وتثنيته وجمعه - حالته الإعرابية .



■ تكشف لنا عملية الوصف عن الآتي :

- ❖ العددان (واحد - اثنتين) وقعا بعد معدوديهما ، بينما وقعت بقية الأعداد قبل معدوداتها .
- ❖ العددان (واحد - ثلاث) وقعا مذكرين ، والأعداد (اثنتين - أربعة - تسعة) وقعت مؤنثة ، والعددان (أحد عشر - اثني عشر) وقعا مذكرين في شقيهما المكونين لهما ، بينما وقع العدد (أربعة عشر) مؤنثا في شقه الأول ، ومذكرا في شقه الثاني .
- ❖ المعدودات (فرسخ ، شبرا ، يوما ، ذراعا) مفردة ، والمعدود (سنتين) مثني ، والمعدودات (جهات ، دراهم ، أشبار) جمع .
- ❖ المعدودان (فرسخ ، سنتين) يعربان بحسب موقعهما من الجملة ، والمعدودات (شبرا - يوما - ذراعا) تعرب تمييزا منصوبا ، والمعدودات (جهات - دراهم - أشبار) تعرب مضافا إليه مجرورا .
- تدلنا الملاحظات الأربع على أن الأعداد وتمييزاتها لا تجيء على شكل واحد وهيئة واحدة ، وإنما تتخذ أشكالا متعددة وحالات متنوعة ، أي أن لها أحكاما نحوية مختلفة .

■ تصنف الأعداد إلى مجموعات كل منها لها أحكامها الخاصة بها ، وهذه المجموعات هي الآتية :

- ❖ العددان ١ ، ٢ .
- ❖ الأعداد من ٣ إلى ١٠ .
- ❖ العددان ١١ ، ١٢ .
- ❖ الأعداد من ١٣ إلى ١٩ .
- ❖ الأعداد ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ إلى ٩٠ .
- ❖ الأعداد المعطوفة .
- ❖ العددان ١٠٠ ، ١٠٠٠ .
- ❖ كنايات العدد .

وسنتناول في هذا الدرس أحكام العدد للمجموعات الأربع الأولى .

أولاً : العددان (١ ، ٢) : (فرسخ واحد - سنتان اثنتان) ، وأحكامهما كالآتي :

- يذكران مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث .
- يسبقهما المعدود ويأتیان صفة له .



■ املأ الفراغ بالعدد المناسب :

سنة

فرسخان

ويكثر في استخدام هذين العددين أن يُكْتَفَى بالمفرد والمثنى دون استخدام العدد، كما ورد في الجملة (أنفق على الحمار درهماً وعليّ درهماً وأدفع له درهمين) في الفقرة الثانية .

ثانياً : الأعداد (من ٣ إلى ١٠) : (ثلاث جهات ، أربعة دراهم ، تسعة أشبار) :

وأحكامها كالتالي :

- تؤنث مع المعدود المذكر، وتذكر مع المعدود المؤنث . ونلجأ إلى المفرد لتقرير التذكير والتأنيث.
ف (جهات) مفردها (جهة) وهو مؤنث ، لذلك جاء العدد (ثلاث) مذكراً. أما (دراهم) و (أشبار) فمفرداهما مذكران (درهم) و (شبر) لذلك جاء العددان (أربعة) و (تسعة) مؤنثين.
- تميزها جمع مجرور يعرب مضافاً إليه .

- تستعمل كلمة (بضع) للدلالة على العدد من ثلاثة إلى تسعة ، وتأخذ أحكامها.

■ أكمل تعبئة الجدول بكتابة الأعداد المناسبة : ←

المعدود			العدد
شبر	درهم	جهة	بالأرقام
.....	١
.....	٢
.....	ثلاث جهات	٣
.....	أربعة دراهم	٤
.....	٥
.....	٦
.....	٧
.....	ثمانية دراهم	ثماني جهات	٨
تسعة أشبار	٩
.....	١٠
بضعة أشبار	بضع جهات	بضع



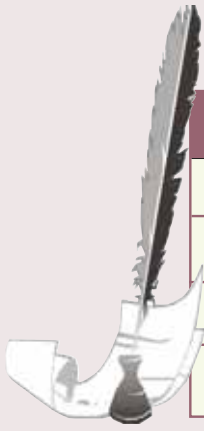


ثالثاً : العددان (١١ ، ١٢) : (أحد عشر شبراً ، اثنا عشر يوماً) :

وأحكامها كالآتي :

- يتوافق الجزآن مع معدودهما تذكيراً وتأنيثاً. فتقول مثلاً: **أحد عشر شبراً**، **واحدى عشرة جهة**، **واثنا عشر يوماً**، **واثنتا عشرة سنة** .
- يعرب العدد (**أحد عشر**) بالبناء على فتح الجزئين، أما العدد (**اثنا عشر**) فيعرب جزؤه الأول إعراب المثني ، أما جزؤه الثاني فيبنى على الفتح .

■ املأ الجدول الآتي بما يناسب :



العدد بالأرقام	العدد بالحروف
١١ كتاباً
١١ مسطرة
١٢ رجلاً
١٢ امرأة

رابعاً : الأعداد (من ١٣ إلى ١٩) : (أربعة عشر ذراعاً) :

وأحكامها كالآتي :

العدد بالأرقام	المعدود	
	منزل	مدرسة
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
بضع + ١٠

- يخالف جزؤها الأول المعدود تذكيراً وتأنيثاً، بينما يوافقها الجزء الثاني .
- تعرب بالبناء على فتح الجزئين .
- معدودها مفرد منصوب دائماً على أنه تمييز ذات .
- تستعمل كلمة " **بضع** " للدلالة على العدد من ثلاثة إلى تسعة في العدد المركب، وتعامل معاملته.

■ املأ الجدول الآتي :





الخلاصة



٣- معدودها مفرد
منصوب دائما على
أنه تمييز ذات .

٣- يعرب (اثنا) إعراب
المثنى ويبنى (عشر)
على فتح الجزئين .

٣- تستعمل 'بضع'
للدلالة على
العدد من ٣ إلى ٩
وتأخذ أحكامه .

٢- تعرب بالبناء على
فتح الجزئين .

٢- يعرب العدد (أحد
عشر) بالبناء على
فتح الجزئين .

٢- تمييزها جمع
مجرور يعرب
مضافا إليه .

٢- يسبقهما معدودهما
ويأتيان صفة له .

١- يخالف جزؤها الأول
المعدود تذكيرا وتأنينا
ويوافقه الثاني .

١- يتوافق الجزآن
مع معدودهما
تذكيرا وتأنينا .

١- تؤنث مع المعدود
المذكر وتذكر مع
المعدود المؤنث .

١- يذكران مع المذكر،
ويؤنثان مع المؤنث.

الأعداد

من ١٣ إلى ١٩

العددان

١١-١٢

الأعداد

من ٣ إلى ١٠

العددان

١-٢

أحكام العدد (١)



التدريبات :

تدريب (١) :

■ حوّل الأعداد بالأرقام في العبارات الآتية إلى أرقام بالحروف، واضبط تمييزها :

- ١) لدى محمد (١) كتاب في النحو، ويتضمن الكتاب (١٧) درس، وتتراوح القواعد في الدرس الواحد من (٢) قاعدة، إلى (٥) قاعدة .
- ٢) خلف الخليل بن أحمد الفراهيدي العماني (٢) عمل جليل : معجم العين، وشكل الحروف ، وعلم العروض .
- ٣) رأى يوسف عليه السلام في منامه (١١) كوكبا، والشمس والقمر.
- ٤) تولى أبوبكر الصديق الخلافة مدة (٢) سنة .
- ٥) تتضمن السنة (١٢) شهرا .

تدريب (٢) :

■ استخرج الأعداد الواردة في العبارات الآتية ، وبيّن أحوالها من حيث التذكير والتأنيث

موضحا السبب :

١- قال الله تعالى :

﴿ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ
وَأُخْرَى يَأْسَئُتُ ﴾ (يوسف . الآية : ٤٣) .

٢- قال ابن الرومي يهجو رجلا اسمه عيسى :

يُفْتَرُّ عَيْسَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَيْسَ بِيَاقٍ وَلَا خَالِدٍ
فَلَوْ يَسْتَطِيعُ لَتَقْتِيرَهُ تَنْفَسُ مِنْ مَنْخَرٍ وَاحِدٍ

٣- قال ابن المعتز :

يَا مَقْمِرًا فِي الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ وَضَاحِكًا فِي أَفْجُونِ نَدِي
لَيْتَكَ قَدْ أَحْسَنْتَ لِي مَرَّةً وَاحِدَةً أَوْ حُلْتَ عَن مَوْعِدِي



٤- قال أبو العلاء المعري :

لِلخَيْرِ مَنْزِلَتَانِ عِنْدَ مَعَاشِرٍ وَلَهُ عَلَى رَأْيٍ ثَلَاثُ مَنَازِلِ

٥- قال أبو تمام :

ثَلَاثَةٌ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودُّهُ إِذَا ثَبَّتَتْ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمِ

٦- امتلكت شركتنا بضع شاحنات إضافية، ووظفت بضعة عشر عاملاً إضافياً.

دَرْسٌ رِي (٣) :

■ قال الجاحظ في (البيان والتبيين) :

ثلاث لا يشبعن من ثلاثة :

عين من نظر ، وأرض من مطر ، وأذن من خبر.

جاء العدد (٣) مذكراً مرة ، ومؤنثاً أخرى . علل ذلك .

دَرْسٌ رِي (٤) :

أ- نموذج في الإعراب :

١- قال الله تعالى : ﴿ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (التوبة ، الآية : ٣٦) .

إن : حرف ناسخ يفيد التأكيد .

عدة : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الشهور : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

عند : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

الله : لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

اثنا عشر : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى . عشر : مبني على الفتح .

شهرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .



٢- قال الله تعالى : ﴿ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا ﴾ (الحاقة ، الآية : ٧) .

سخرها : سخر فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب. والفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة . والضمير المتصل (**ها**) : مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

عليهم : **على** : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب. والضمير المتصل (**هم**) مبني على السكون في محل جر .

سبع : ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. وهو مضاف .

ليالٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة .

وثمانية : **الواو** حرف عطف . **ثمانية** : اسم معطوف على سبع ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وهو مضاف .

أيام : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

حسوما : نعت لـ ﴿ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَنِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

ب- أعرب ما تحته خط :

نظمت المدرسة رحلتين اثنتين ، ضمت الأولى تسعة طلاب ، وضمت الثانية خمسة عشر طالبا .



الصنائع وال عمران



عبدالرحمن بن محمد بن خلدون

بين يدي النص :

يبحث النص في تطور العمران البشري ، حيث يعتبر الاقتصاد والصناعة من العوامل المهمة التي تؤثر في تطور العمران ، وينبني النص على دراسة الواقع الذي تنكشف من خلاله صحة المقررات النظرية ، وهذا على عادة ابن خلدون الذي لا يكتفي بإصدار الأحكام وسرد الظواهر وإنما يحاول دائماً البحث عن الأسباب والعلل ، بناء على منهج علمي واضح .



عبدالرحمن بن محمد بن خلدون

(٧٣٢هـ - ٨١٨هـ)

ولد في تونس ، ودرس المنطق والفلسفة والتاريخ والفقه ، وهو عالم بعيد النظر دقيق الملاحظة ، ذونزعة علمية متقدمة في أحكامه التاريخية ، سبق علماء الغرب وفلاسفته في التأليف في فلسفة التاريخ ويعدّه كثير من الأكاديميين المؤسس الحقيقي لعلم الاجتماع ، من أهم مؤلفاته (المقدمة) التي وصفت بأنها خزانة علوم اجتماعية وسياسية واقتصادية وأدبية . وهي من أوائل المؤلفات التي تنهج في التصدي لمسألة تطور التاريخ البشري نهجاً علمياً قائماً على بحث العوامل الموضوعية لتقدم المجتمع الإنساني .

(في أن الصنائع إنما تكمل بكمال العمران الحضري وكثرته)

والسبب في ذلك أن الناس - ما لم يُستوفَ العمران الحضري وتتمدن المدينة - إنما همهم في الضروري من المعاش ، وهو تحصيل الأوقات من الحنطة وغيرها . فإذا تمدنت المدينة وتزايدت فيها الأعمال ووفت بالضروري وزادت عليه ، صُرف الزائد حينئذٍ إلى الكمالات من المعاش ، ثم إن الصنائع والعلوم إنما هي للإنسان من حيث فكره الذي يتميز به عن الحيوانات ، والقوت له من حيث الحيوانية والغذائية ؛ فهو مقدّم لضرورته على العلوم والصنائع ، وهي متأخرة عن الضروري . وعلى مقدار عمران البلد تكون جودة الصنائع للتأنيق فيها حينئذٍ ، واستجادة ما يطلب منها بحيث تتوفر دواعي الترف والثروة . وأما العمران البدوي أو القليل فلا يحتاج من الصنائع إلا البسيط ، خاصة المستعمل في الضروريات من نجار أو حداد أو خياط أو حائك أو جزار . وإذا وجدت هذه بعد ، فلا



توجد فيه كاملةً ولا مستجادةً. وإنما يوجد منها بمقدار الضرورة ، إذ هي كلها وسائلٌ إلى غيرها وليست مقصودةً لذاتها .

وإذا زَحَرَ بحرُ العمرانِ وطُلبتْ فيه الكَمالات ، كان من جملتها التأنُّقُ في الصنائع واستجاداتها ؛ فَكَمَلتْ بجميعِ مُتَمِماتِها وتزايدتِ صنائعُ أخرى معها ، مما تدعو إليه عوائدُ الترفِّفِ وأحواله ، من جَزَارٍ ودبَّاعٍ وخرَّازٍ وصائغٍ وأمثال ذلك .



وقد تنتهي هذه الأصناف إذا استبحر العمران إلى أن يوجد فيها كثيرٌ من الكَمالات ، ويتأنَّقُ فيها في الغاية ، وتكونُ من وجوهِ المعاشِ في المِصرِ لِمُتَحِلِّها . بل تكونُ فائدتها من أعظمِ فوائدِ الأعمالِ ، لما يدعو إليه الترفُّفُ في المدينةِ مثلُ: الدَّهَانِ والصَّفَّارِ والحمامي والطباخ .. والهَرَّاسِ ومُعَلِّمِ الغناء والرَّقصِ وقِرْعِ الطبولِ على التوقيع ؛ ومثلِ الورَّاقين الذين يعانون صناعةَ انتِساخِ الكُتُبِ وتجليديها وتصحيحِها ؛ فإنَّ هذه الصناعة إنما يدعو إليها الترفُّفُ في المدينة من الاشتغال بالأُمورِ الفكريةِ وأمثال ذلك .

وقد تخرُجُ عن الحدِّ إذا كان العمرانُ خارجاً عن الحدِّ ، كما بلغنا عن أهلِ مِصرَ ، أن فيهم مَنْ يَعَلِّمُ الطيورَ العُجَمَ والحُمُرَ الإنسيةَ ، ويتخيلُ أشياءً من العجائبِ بإيهاهم قلبِ الأعيانِ وتعليمُ الحدايِ والرَّقصِ والمشي على الخيوطِ في الهواءِ ، ورفع الأثقالِ من الحيوانِ والحجارةِ ، وغير ذلك من الصنائعِ التي لا توجدُ عندنا بالمغرب ؛ لأنَّ عمرانَ أمصارِهِ لم يبلغْ عمرانَ مِصرَ والقاهرةِ . أدامَ اللهُ عمرانها بالمسلمين . واللهُ الحكيمُ العليمُ .

تَلَبُّؤُ: الإِضْرَافَةُ اللَّافِيَا:

يصدِّرُ ابنُ خلدونِ نصه بعنوان كبيرٍ يعتبر بمثابة النظريةِ أو القانونِ الذي يُعدُّ نقطةَ الانطلاقِ إلى النصِّ في محاولةٍ للتفسيرِ والإثباتِ (في أن الصنائعِ إنما تكملُ بكمالِ العمرانِ الحضريِّ وكثرتِه) ، حيث نجدُ أنه خلقَ بذلك نوعاً من التوازيِ بين الصنائعِ والعمرانِ ، وهو لم ينطلقِ من مقدماتٍ إلى

نتائج وإنما انطلق من النتيجة (النظرية أو القانون) ليبدأ بعد ذلك بتحليل الأسباب التي استند إليها في البرهنة على صحة هذه النظرية .

بعد ذلك ينتقل ابن خلدون إلى بيان الأسباب المؤدية إلى (اكتمال الصناعات بكمال العمران الحضري) ، وهي تتلخص في أن العمران البدوي مهموم بالضروري من المعاش ، أما المجتمع الحضري فإنه يصرف همه إلى الكمالات بعد استيفاء الأعمال الضرورية .

يحاول ابن خلدون إقناع المتلقي بصحة نظريته معتمداً في ذلك على دراسة الواقع واعتباره مرجعاً مهماً في اثبات تلك النظرية : اكتمال الصناعات باكتمال العمران الحضري.

ويقدم لنا النص - في أثناء سعيه إلى إحاطة نظريته بالأدلة التي تؤيدها- نموذجين لمرجعين

مختلفين ، لكل منهما خصائصه التي يتميز بها عن الآخر :



- العمران الحضري : التمدن - زيادة الأعمال .

- استيفاء الضروري (الكمالات).

- العمران البدوي : الصناعات البسيطة الضرورية

(لا توجد كاملة) .

ويعطي النص أمثلة حول الصناعات المنتشرة في

العمران البدوي وهي صناعات (إذا وجدت بعد ، فلا

توجد فيه كاملة ولا مستجادة ..) مثل (النجار ،



الحداد ، الخياط ، الحائك ، الجزائر) ، أما الصناعات المنتشرة في

العمران الحضري فتتمثل في (الجزار ، الدباغ ، الخزاز ، الصائغ ، معلم

الغناء والرقص ، الوراق ..) ، ويسوق الكاتب مثالا (دليلاً) من الواقع

التاريخي حول اختلاف البلدان في مستويات العمران (المغرب ، مصر).

أما بالنسبة للمستوى المعجمي فإننا نجد جهازاً من مصطلحات

العلوم الاجتماعية والاقتصادية مبنوياً في النص (العمران الحضري ،

العمران البدوي، التمدن ، المعاش ، الأعمال ، الكمالات ، الصناعات ،

الثروة ، الترف ...) .



لغويًا:



أ- معجم اللغويات :

الكلمات والتراكيب	جذرها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
الحنطة	ح ن ط	القمح ، ج : حنط
التأنق	أ ن ق	تأنق فيه : أتقنه وجوّده
حائك	ح و ك	حاك الثوب نسجه ، ج : حاكة
زخر	ز خ ر	كثر وفاض
الدبّاغ	د ب غ	معالج الجلود ومصالحها
لمنتحلها	ن ح ل	المنتسب إليها
الصّفّار	ص ف ر	صانع النحاس الأصفر
الحمّامي	ح م م	صاحب الحمّام ، والعامل فيه

ب- أجب عما يأتي :

١- (.. أن الناس ... همهم في الضروري من المعاش) الهمُّ يعني :

أ- الحزن الشديد .

(اختر الإجابة الصحيحة)

ب- ما نواه الرجل في نفسه .

ج- العزيمة والهدف والغاية .

د- الشيخ الكبير الفاني .

٢- (الحمر الإنسية) الإنسية نسبة إلى :

أ- الأُنس .

(اختر الإجابة الصحيحة)

ب- الأُنس .

ج- الأُنيس .

د- الإنس .



٣- ابحث في المعجم عن معاني الكلمات التالية :

الكمالات ، الهراس ، التوقيع

رابط: [البيانات والنماذج](#)



- ١ حدد المحور العام للنص .
- ٢ فيم يشترك الإنسان مع الحيوانات ؟ وفيم يختلف عنها ؟
- ٣ حلل الفروق بين العمران البدوي والعمران الحضري.
- ٤ اذكر أمثلة حول الصناعات التي يحتاج إليها كل من العمران البدوي والعمران الحضري.
- ٥ توجد في العمران الحضري الكثير من الكمالات التي تكون فائدتها من أعظم فوائد الأعمال ، بيّن هذه الكمالات .
- ٦ استند ابن خلدون في إثبات صحة نظريته (اكتمال الصناعات باكتمال العمران الحضري) على دراسة الواقع الاجتماعي . اشرح ذلك .
- ٧ متى يصرف الزائد من الأعمال إلى الكمالات من المعاش ؟
- ٨ هل يمكن لهذه النظرية التي قدمها ابن خلدون أن نجد لها سندًا من واقعنا الحاضر ؟ وضح ذلك .
- ٩ يعد ابن خلدون - كما يقول الدارسون - رائدًا للعلوم الاجتماعية والاقتصادية ، ما الدليل على ذلك في لغة النص ؟
- ١٠ (زخر بحر العمران ..) ، اشرح الصورة الجمالية في هذه الجملة .
- ١١ (وعلى مقدار عمران البلد تكون جودة الصناعات ..) ، أعرب هذه الجملة .



تعبير كتابي / وظيفي : الخبر الصحفي



■ يختار الطالب موضوعا لخبر يراه مناسباً من الأحداث اليومية الجارية :
(الاجتماعية - السياسية - الرياضية - الثقافية-الصحية) ويكتب حوله .

مراعي الأسس الآتية في صياغة الخبر :

❖ يجمع المختصون في الصحافة على اعتبار ستة أسئلة هي الأساس في الخبر الصحفي
ويقسمونها إلى قسمين :

القسم الأول : يتكون من خمسة أسئلة هي :



من ؟ : من الشخص أو الأشخاص الذين صنعوا الحدث أو قاموا بالفعل ؟
ماذا ؟ وفيه يتم الحديث عن الأمر الذي حدث بصيغة الجملة الخبرية، وهي سرد وقائع الحدث
ومجرياته .

متى ؟ أي : زمن وقوع الحادثة أو الواقعة؛ لأن تحديد الزمان مفيد في فهم الحادثة ونتائجها التي
ستخلفها .

أين ؟ أي : يجب تحديد مكان حدوث الواقعة و مجرياتها.
لماذا ؟ الأفكار دوماً تتجه إلى معرفة الأسباب والمعطيات التي أنتجت الأحداث والمسببات .

القسم الثاني : يتكون من سؤال واحد هو :



كيف ؟ أي : تلك الحالة الوصفية التي يتقصى فيها الصحفي الخبر لمعرفة ظروف الحادثة التي
وقعت وملابساتها كافة، مع وصف وقائعها.



■ يتكون الخبر الصحفي من العناصر الآتية :

١- عنوان الخبر الصحفي :

على المحرر أن يحسن اختيار العنوان المعبر عن الخبر أو عن الرسالة الإعلامية المراد نشرها، وإبلاغها للناس... بحيث يتطابق المضمون مع العنوان، وأن يكون مثيراً للانتباه، جذاباً، دقيقاً، ومختصراً، ويركز على العنصر البارز في الخبر أو الحقيقة الأساسية فيه أو الأمر المثير أو الغريب في الخبر أو الموضوع الذي يدور حوله .

وتتقسم العناوين إلى أقسام عديدة هي :

- العنوان الملخص مثل: (ارتفاع نسبة الحوادث في السلطنة).
- عنوان التساؤل (ماذا يريد التربويون من الإعلاميين؟).
- عنوان لإبراز قضية معينة (دور الإعلام في التنوع الثقافي).

٢ - مقدمة الخبر الصحفي :

المقدمة أو الصدر هو الركن الثاني بالخبر ويأتي بعد العنوان ، ولكنه الأكثر أهمية في إيصال الرسالة الإعلامية للمستقبل، لأن القارئ كثيراً ما يكتفي بمقدمة الخبر ليتعرف على الموضوع؛ لذا ، يجب على المحرر الصحفي أن يعتمد في المقدمة أسلوب تكثيف المعلومات والإجابة على الأسئلة الستة مع الاعتماد على المرونة من خلال إبراز السؤال الأول من بين الأسئلة الستة، وبعدها يبدأ عرض الوقائع بالتدرج من المهم إلى الأهم حتى الوصول إلى خاتمة الخبر التي تشكل ذروته .

٣ - مضمون الخبر الصحفي :

ويوزع في فقرات كل واحدة منها تتناول فكرة من الخبر أو قولاً، ومهما كان الخبر صغيراً يستحسن أن يعرض في فقرتين على الأقل ، ومن مواصفات الخبر الناجح :

- ١- حداثة الخبر وجدته .
- ٢- الدقة في صياغة الخبر ونقله .
- ٣- المصدقية.
- ٤- بساطة اللغة ووضوحها.
- ٥- علاقته باهتمامات الجمهور .



في الوصف

بين يدي النص :

تمثل النصوص الثلاثة التالية نماذج لفن الوصف ، حيث تحول الشاعر من وصف للصحراء وعناصر البيئة المحيطة به ، إلى وصف لمظاهر الحضارة التي عاش فيها المجتمع العربي بعد الانفتاح على الحضارات الأخرى - في العصر العباسي خاصة، فوجد الشاعر نفسه أمام حياة جديدة تتطلب منه أشكالاً جديدة من التعبير.

(أ) قال أبو تمام في وصف القلم :

١ فصيحٌ إذا استمطقتُهُ وهوراكبٌ وأعجمٌ إنْ خاطبته وهوراجلٌ
٢ إذا ما امتطى الخمسَ اللطافَ وأفرغتْ عليه شعابُ الفكرِ وهي حوافِلُ
٣ أطاعته أطرافُ القنا وتقوّضتْ لنجواه تقويضَ الخيامِ الجحافلُ
٤ إذا استغزَرَ الذهنَ الجليَّ وأقبلتْ أعاليه في القرطاسِ وهي أسافلُ
٥ وقد رقدتْهُ الخُصُرانِ وسَدَدتْ ثلاثَ نواحيه الثلاثُ الأنامِلُ
٦ رأيتَ جليلاً شأنُهُ وهو مُرْهَفٌ ضَتَى وَسَمَيناً خطبُهُ وهو ناجِلُ

أبو تمام (١٩٠هـ - ٢٣١هـ)

١ هو حبيب بن أوس الطائي ، ولد بقرية جاسم من أعمال دمشق ونقل صغيراً إلى مصر فنشأ فيها فقيراً ، ثم خرج إلى مقر الخلافة فمدح المعتصم ووزيره ابن الزيات والحسن بن وهب الذي ولاه بريد الموصل فأقام بها إلى أن مات ، وقد أثار شعره جدلاً كبيراً بين معاصريه ومن تلاهم من النقاد ، حيث طرح شعره نوعاً من إعادة النظر بالتصور العام السائد للشعر في زمنه.

(ب) قال البحيري في وصف بركة (المتوكل) :

١ يامنَ رأى البركةَ الحسناءَ رؤيتها ، والآنساتِ ، إذا لاحتْ مَعَانِيها!
٢ بحسبها أنها ، في فضلِ رَبَّتِها تُعدُّ واحدةً ، والبحرُ ثانيها
٣ تتصَبُّ فيها وفودُ الماءِ مُعجَلةً كالخيلِ ، جاريةً من حبلِ مُجرِيها
٤ كأنما الفضةُ البيضاءُ ، سائلةً من السبايكِ ، تجري في مجاريها
٥ إذا علَّتْها الصَّبا ، أبَدتْ لها حُبْكَأ مثلَ الجواشينِ ، مصقولاً حواشيها
٦ إذا النجومُ تراءتْ في جوائِبِها ليلاً ، حسبتْ سماءَ رُكبتْ فيها

البحيري (٢٠٦هـ - ٢٨٤هـ)

١ هو أبو عبادة الوليد بن عبيد الطائي ، ولد بمنبج في قبائل طي ونشأ بينهم فغلبت عليه فصاحة العرب ، لازم - وهو فتى - أبا تمام وعليه تخرج ، لازم المتوكل والفتح بن خاقان حتى قتلا ، يتسم شعره بسهولة الأسلوب ، وهو من أكثر الشعراء فخراً بشعره ، حتى إنه كان يقول لنفسه عندما ينشد قصيدة : (أحسننُ والله).

ابن الرومي (٢٢١هـ-)

(٢٨٣هـ)

(ج) قال ابن الرومي في وصف خبّاز:

١ ما أنسَ لا أنسَ خبّازاً مَرَرْتُ بِهِ
يَدْحُو الرُّقَاقَةَ وَسَكَّ اللَّمَحَ بِالْبَصْرِ
٢ ما بينَ رُؤْيَيْهَا في كَفِّهِ كُورَةٌ
ويَبِّنَ رُؤْيَيْهَا قَوْرَاءَ كَالْقَمْرِ
٣ إلا بمقدارِ ما تَتَدَاخُ دائِرَةٌ
في صفحةِ الماءِ يُرمى فيه بالحَجَرِ



١ هو أبو الحسن علي بن
العباس بن جريج
٢ الرومي ، ولد ببغداد
ونشأ بها وهو شاعر مكثر
مطبوع ، كان كثير
التطير ، قال الشعر
في مختلف الأغراض
ولاسيما في الوصف
والهجاء .

تَلَبُّسٌ : إِضْرَابٌ مِنْ نَضَائِمٍ



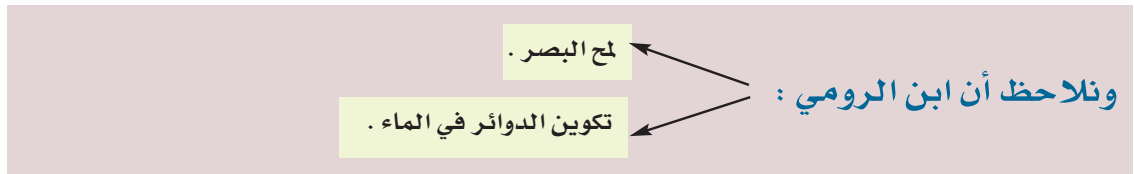
١- لعل أول ظاهرة تستوقفنا في أبيات أبي تمام هي ما سماه البلاغيون العرب بالطباق ، وهي تنبث في هذا النص بشكل جلي (فصيح : أعجم ، راكب : راجل ، أفرغت : حوافل ، أعاليه : أسافل ، جليلاً : مرهف ، سميئاً : ناحل) وقد استخدم الشاعر هذه الظاهرة ليحاول من خلالها بناء صورة وشد المتلقي إلى النص بالمقابلة بين الأضداد وتكثيف إيقاعه الداخلي المنبثق عن شيوع هذه الظاهرة. وهناك ظاهرة أخرى لا تقل أهمية عن الظاهرة الأولى هي كثرة الأساليب الشرطية ، وهي ظاهرة ذات أهمية أيضاً من الناحية الإيقاعية ، لكأن ظروفًا معينة يجب أن تتوفر للقلم حتى يستطيع أن ينجز مهامه ، ويفرض طاعته .



٢- في هذه الأبيات يعطينا البحري مجموعة من الصور لبركة المتوكل ، لكننا نلاحظ أن صور الماء تبدو قد حظيت باهتمام أكبر من غيرها ، فماء هذه البركة يأتي في الرتبة الأولى قبل البحر ، وهذا الماء ينصب في البركة بسرعة كبيرة تشبه سرعة الخيل ، كما أن صفاءه يشبه الفضة البيضاء السائلة من السبائك ، وعندما تهب فوق الماء ريح الصبا تراه يتحرك متموجاً في شكل يشبه الدروع المصقولة ، وفي الليل تنعكس عليه صورة السماء بنجومها فتظنه سماء أخرى .. أما من حيث عناصر بناء الصورة فنجد أن الشاعر قد توسل بعناصر بيئية حسية لينقل إلينا صور الماء في علاقته بتلك العناصر (البحر ، الخيل ، الفضة ، الصبا ، الدروع ، النجوم ، السماء ...) .

٣- يبدأ ابن الرومي نصه بتأكيد له لنا عدم نسيانه اللحظة التي مر فيها بخباز (ما أنس لا أنس..) ، إلا أنه لا ينقل لنا تفاصيل تلك اللحظة ، فهو لم يركز على تفاصيل الحدث ، إذ شغله عن الاهتمام به شيء آخر أكثر إثارة ، وهو سرعة هذا الخباز في بسط الرقاق ، حيث ركز على تصوير مقدار السرعة التي يستغرقها الخباز في بسط الرقاق ، واستعان على بيان هذه الفترة الزمنية القصيرة- التي جلبت انتباهه وتعجبه - بصورتين :لمح البصر (يضرب به المثل في السرعة) ، وتشكل الدوائر في الماء عندما يُرمى فيه بالحجر :

بسط الرقاق في السرعة



* لم يعن بتفاصيل الحدث (حدث المرور بالخباز) .

* ركز على تصوير سرعة تحول الرقاق من شكل (كرة) إلى شكل آخر (قمر) .

* أخذ صورته من مرجعه الثقافي .



لَاخِيَّ:



أ- معجم اللغويات :

الكلمات والتراكيب	جزؤها المعجمي	معناها اللغوي أو السياقي
يدحو	د ح و	دحا الشيء : بسطه ووسعه
قوراء	ق و ر	قَوْرَتِ الدارِ وَسُعت ، فهي قوراء
تنداح	د و ح	تتسع
حوافل	ح ف ل	شديدة الكثرة
رفدته	ر ف د	دعمته وأمسكته
مغانها	غ ن ي	جمع مغنى وهو المنزل
حُبُكاً	ح ب ك	حبكت الريح الرمل والماء الساكن : جعلت فيه طرائق
الجواشن	ج و ش ن	الدرع ، مفردة : جوشن
حواشها	ح ش ي	الحاشية من كل شيء : جانبه وطرّفه

ب- أجب عما يأتي :

١- شعاب الفكر في أبيات أبي تمام تعني :

- الأفكار والروافد الثقافية .

- مجرى الماء تحت الأرض . (تخيير الصواب)

- اختلاف الأفكار وتباينها .

- انفراج بين جبلين .

٢- "سميئاً خطبه" في البيت السادس من قصيدة أبي تمام (والخطب) يعني الأمر الشديد وجمعه:

- أخطاب . - خطباء .

(تخيير الصواب)

- حُطَب . - خطوب .



٣- وردت كلمة الصبا في البيتين الآتيين بمعنىين مختلفين . وضح ذلك :

- الصَّبَا والجمال ملك يديك أي تاج أعز من تاجيك
- إذا علتها الصَّبَا أبدت لها حُبًّا مثل الجواشن ، مصقولاً حواشيها

٤- ارجع إلى المعجم واستخرج منه معاني الكلمات الآتية :

ضنى ، الأنسة ، تقوضت .

راباً: البيات القلم والالنجب فنج:



- ١ حلل دور الطباق في نص أبي تمام .
- ٢ تكثر في أبيات أبي تمام أساليب الشرط ، حددها ، وبيّن دلالتها .
- ٣ في البيت السادس من نص أبي تمام تبدو المفارقة بين صفات القلم وأفعاله . اشرح ذلك .
- ٤ وصف البحري في البيت الثالث سرعة جريان الماء في البركة ، ما الصورة التي استخدمها لذلك؟
- ٥ في البيت الرابع شبه البحري الماء بالفضة البيضاء ، ما العلاقة بينهما ؟
- ٦ كيف تؤثر رياح الصَّبَا في ماء البركة عندما تهب عليه ؟
- ٧ في الليل تتغير صورة البركة كما أشار الشاعر في البيت السادس ، كيف تصوير ؟
- ٨ ما الجانب الذي لفت انتباه ابن الرومي عند الخباز ؟
- ٩ وضح الصورتين اللتين قاس من خلالهما ابن الرومي المدة التي يستغرقها الخباز في بسط رفاقته . وأيهما أجمل في نظرك .
- ١٠ تشير النصوص الثلاثة إلى بعض ملامح الحياة الاجتماعية والثقافية في العصر العباسي . ناقش ذلك .
- ١١ « وقد رفدته الخنصران » . أعرب الجملة السابقة .

الحفظ :

يحفظ الطالب :



- ❖ وصف بركة المتوكل لأبي تمام (ستة أبيات) .
- ❖ وصف خباز لابن الرومي (ثلاثة أبيات) .



أحكام العدد (٢)

الأمر بخ (أ)



١- قال أحمد شوقي في وصف حادثة دنشواي :

يا دنشوايَ على رُبَاكِ سَلامٌ ذَهَبَتْ بِأَنْسِ رُبُوعِكَ الأَيَّامُ
عِشْرُونَ بَيْتاً أَقْفَرَتْ وَأَنْتَابَهَا بَعْدَ البِشَاشَةِ وَحِشَّةٍ وَظَلَامُ
يا لَيْتَ شِعْرِي فِي البُرُوجِ حَمَائِمُ أُمٌ فِي البُرُوجِ مَتِيَّةٌ وَحَمَامُ

٢- جبل الثلج :

”أحد مشاهير جبال الأرض ، ينزل به الثلج شتاءً وصيفاً ، وهو على قبلة منها على فرسخين ، وينساب منه ستةٌ وثلاثون نهرًا من فوهات الماء وتبجس من سفوحه العيون ، صح منها الهواء ، واضطردت في أرجائها وساحاتها المياه ، وتعددت الجنات بها والبساتين ، والتفتت الأدواح“

الإحاطة في أخبار غرناطة ، لسان الدين بن الخطيب

٣- من سيرة بكتمر :

” وكان قصر بكتمر في سرية قوس بخلاف قصور بقية الأمراء لأنه قبالة قصر السلطان بحيث إنهما يتحدان من داخل القصر... وكان في إصطبله على البركة مائة سطل نحاس لئمة سائس، كل سائس على ستة أرؤس..... ومع هذه العظمة والتقدم والتمكن لم يكن له حماية ولا رعاية ولا لغمانه ذكر، ومن المغرب يغلّق باب إصطبله وما لأحدٍ به حِسٌّ، وكان يتلطف بالناس ويقضي حوائجهم ويسوسهم أحسن سياسة، وما يخالفه السلطان في شيء، وكان يحجر على السلطان ويمنعه من مظالم كثيرة ظهرت من السلطان بعد موت بكتمر رحمه الله تعالى“.

أعيان العصر وأعوام النصر ، صلاح الدين الصفدي

٤- الأمير كسنور وأعداؤه كالفئران :

” عن أبي الحسن علي بن منصور الحلبي قال: كنت أحضر مجلس سيف الدولة فحضرته وقد انصرف من غزو عدو له ظفر به، فدخل الشعراء ليهنئوه فدخل رجل وأنشد:

وكانوا كفأرٍ وسوسُوا خلف حائطٍ وكنت كسنورٍ عليهم تساقا



فأمر سيف الدولة بإخراجه ، فقام على الباب يبكي ، فأخبر سيف الدولة ببيكائه فأمر برده فقال : ما لك تبكي ؟ فقال : قصدت مولانا بكل ما أقدر عليه فلما خاب أمني وقابلني بالهوان ذلت نفسي فبكيت ، فقال له سيف الدولة : وملك من يكون له مثل هذا النثر يكون له ذلك النظم! فكم أملت ؟ قال : خمسمائة درهم فأمر له بألف درهم .

أخبار الحمقى والمغفلين ، ابن الجوزي

هـ- قال تعالى :

﴿وَكَايْنٍ مِّنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتَهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ﴾ . (الحج ، الآية : ٤٨)

﴿كَمْ مِّنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةٌ كَثِيرَةً بِإِذْنِ﴾ . (البقرة ، الآية : ٢٤٩)

المنقشة



■ درست في الدرس السابق الأحكام الخاصة بالعدد، من العدد (١) إلى العدد (١٩) ، وعرفت أن هذه الأعداد تتوزع إلى مجموعات أربع :

- عدد هذه المجموعات الأربع .

- واذكر الأحكام المتعلقة بها.

■ في هذا الدرس ستتعرف على مجموعات أربع أخرى ، وستدرس الأحكام الخاصة بها. والمجموعات الأربع الجديدة هي :

❖ الأعداد ٢٠ ، ٣٠ ، ٤٠ إلى ٩٠ .

❖ الأعداد المعطوفة.

❖ العددان ١٠٠ ، ١٠٠٠ .

❖ كنايات العدد.



■ حاول الآن أن تصنف الأعداد الملونة في أمثلة الدرس وفق المجموعات الأربع المذكورة:

المثال	الفئة
عشرون بيتا	الأعداد ٢٠، ٣٠ إلى ٩٠
.....	الأعداد المعطوفة
.....	العددان ١٠٠، ١٠٠٠
.....	
.....	
.....	
.....	كنايات العدد

تأمل الجدول ، وحاول أن تصف :

أولاً : الأعداد من حيث : تذكيرها وتأنيتها.

ثانياً : المعدود من حيث : إفراده وتثنيته وجمعه - حالته الإعرابية.

سيوضح لك من خلال الوصف أن لكل فئة من الفئات الأربع أحكاماً خاصة بها ، وهذا ما سنطلعك عليه الآن .

أولاً : الأعداد ٢٠، ٣٠، ٤٠ إلى ٩٠ :

تعرف هذه الأعداد بألفاظ العقود ، وأحكامها كالآتي :

❖ لا تتغير ألفاظ العقود تذكيراً وتأنياً .

❖ تعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم لأنها من ملحقاته .

❖ يأتي معدودها مفرداً منصوباً على أنه تمييز .

■ حاول أن تلاحظ مدى تحقق هذه الأحكام في المثال (عشرون بيتا) الوارد في أبيات أحمد شوقي .

ثانياً : الأعداد المعطوفة :

قد تعطف ألفاظ العقود على الأعداد من (١) إلى (٩) ، وتكون أحكامها كالتالي :

❖ يأخذ كل من المعطوف (ألفاظ العقود) والمعطوف عليه (الأعداد من ١ إلى ٩) أحكامها



المنصوص عليها سابقا. فلا تتغير ألفاظ العقود تذكيرا وتأنيثا ، ويوافق العدنان (١) و (٢) المعدود تذكيرا وتأنيثا ، وتخالف الأعداد من (٣) إلى (٩) المعدود تذكيرا وتأنيثا. وفيما يتصل بالإعراب تلحق ألفاظ العقود بجمع المذكر السالم ، ويلحق العدد (٢) بالمشئى ، وتعرب الأعداد (١، ٣-٩) بالحركات الظاهرة على آخرها .

- ❖ قد تعطف ألفاظ العقود على بضع. وتأخذ بضع أحكامها المنصوص عليها سابقا.
- ❖ قد تعطف ألفاظ العقود على كلمة نَيْفٌ وهي تدل على العدد من ١ إلى ٩، وتكون مذكرة دائما.
- ❖ يأتي معدودها مفردا منصوبا على أنه تمييز .

■ حاول أن تلاحظ مدى تحقق هذه الأحكام في المثال (**سنة وثلاثون نهرا**) .

ثالثًا : العدنان (١٠٠ - ١٠٠٠) :

وأحكامهما هي الآتية :

- ❖ لا يتغير العدنان (١٠٠) (١٠٠٠) تذكيرا وتأنيثا .
- ❖ يأتي معدودها مفردا مجرورا، ويعرب مضافا إليه .
- ❖ في العدد (٦٠٠) مثلا يكون المعدود هو العدد **مائة** ، وهو مؤنث ، لذلك يذكر معه العدد (٦) ، فنقول : **ستمائة** . أما في العدد (٦٠٠٠) فإن المعدود هو العدد **ألف** ، وهو مذكر ، لذلك يؤنث معه العدد (٦) ، فنقول : **سنة آلاف** .

❖ قد يعطف على هذه الأعداد عدد آخر ، وعندئذ يتبع المعدود العدد الأخير دائما. ففي المثال : (١٣٠ كتابا) يجوز لنا أن نقول :

- ❖ **مائة وثلاثون** كتابا (وهنا يتبع المعدود كتابا العدد ٣٠ فيأتي مفردا منصوبا) .
- ❖ أو **ثلاثون ومائة** كتاب (وهنا يتبع المعدود كتاب العدد **مائة** فيأتي مفردا مجرورا) .
- ❖ يمكن قراءة الأعداد المعطوفة من اليسار إلى اليمين ، ومن اليمين إلى اليسار.
- ❖ ما ينطبق على **مائة وألف** ينطبق على الأعداد (**مليون ، مليار ، بليون**) .

■ حاول أن تلاحظ مدى تحقق هذه الأحكام على الأمثلة (**مائة سطل نحاس ، مائة سائس ، خمسمائة**

درهم ، ألف درهم) الواردة في أمثلة الدرس .

رابعاً : كُنَايَاتِ الْعَدَدِ :

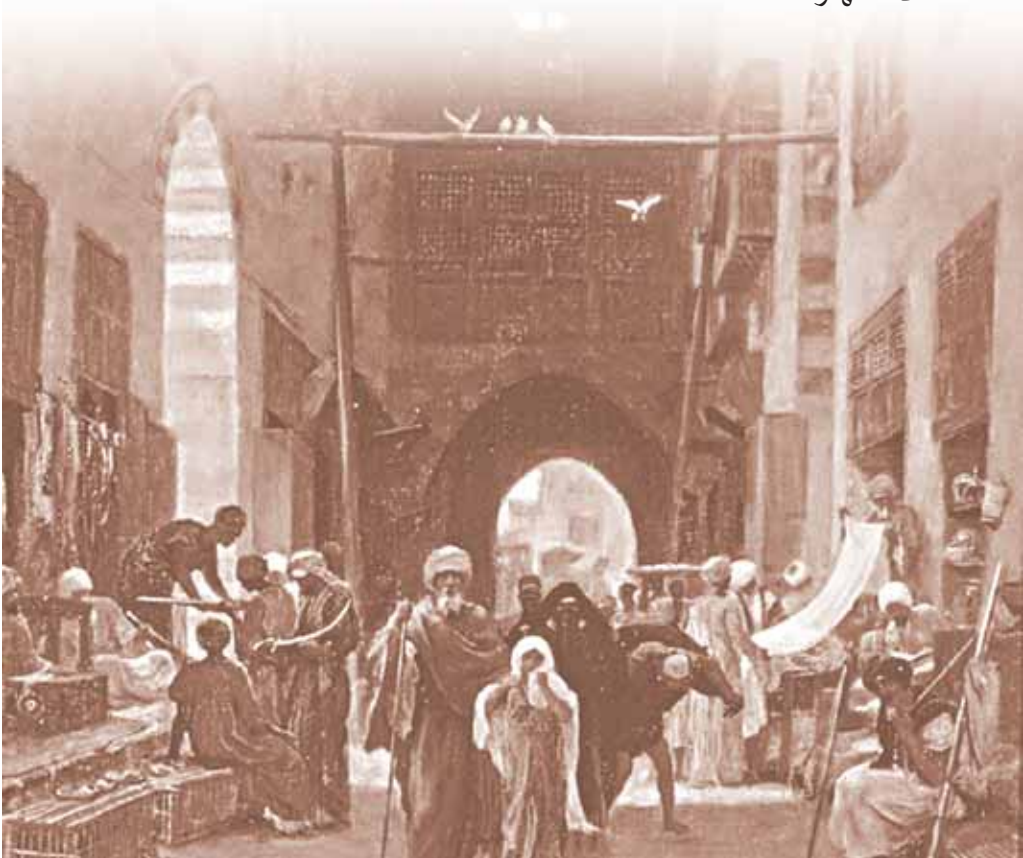
هناك ألفاظ في العربية تكني عن العدد دون أن تحدد مقداراً معيناً له . ومن هذه الألفاظ : كم الاستفهامية ، وكم الخبرية ، وكأين ، وكذا .

❖ **كم الاستفهامية** : وهي أداة استفهام ، يسأل بها عن العدد ، والاسم الذي يليها يكون منصوباً على التمييز .

❖ **كم الخبرية** : وهي أداة للإخبار عن معدود كثير ، والاسم الذي يليها يكون مفرداً مجروراً ، أو جمعاً مجروراً . ويجوز جره بمن .

❖ **كأين** : وهي كلمة تدل على معنى كم الخبرية ، وتعامل معاملتها من حيث الإعراب ، وتختلف عن كم بأن اسمها الذي بعدها يكون مجروراً بمن في الأكثر الأغلب ، وقد يأتي منصوباً .

❖ **كذا** : تدل على عدد قليل أو كثير . يكون تمييزها مفرداً منصوباً أو جمعاً منصوباً . مثل : قرأت كذا صفحة هذا النهار .



لوحة لأحد المستشرقين لسوق عربي قديم



الخلاصة



٤- كذا : تدل على عدد كثير أو قليل ، وتمييزها مفرد أو جمع منصوب .

٣- كآين : تدل على معنى كم الخبرية، وتختلف عنها بأن اسمها الذي بعدها يكون مجرورا ، بمن في الأكثر الأغلب، وقد يأتي منصوبا .

٤- ما ينطبق عليهما ينطبق على الأعداد (مليون ، مليار ، بليون) .

٢- كم الخبرية : وهي أداة للإخبار عن معدود كثير، والاسم الذي يليها يكون مفردا مجرورا ، أو جمعا مجرورا . ويجوز جره بمن .

٣- قد يعطف على هذه الأعداد عدد آخر ، وعندئذ يتبع المعدود العدد الأخير .

٢- يأتي معدودها مفردا منصوبا على أنه تمييز .

٣- يأتي معدودها مفردا منصوبا على أنه تمييز .

١- كم الاستفهامية : وهي أداة استفهام ، يسأل بها عن العدد ، والاسم الذي يليها يكون منصوبا على التمييز .

٢- يأتي معدودها مفردا مجرورا، ويعرب مضافا إليه.

١- يأخذ كل من المعطوف (ألفاظ العقود) والمعطوف عليه (الأعداد من ١ إلى ٩) أحكامها المنصوص عليها سابقا .

٢- تعرب ألفاظ العقود إعراب جمع المذكر السالم لأنها من ملحقاته .

١- لا يتغير العدان (١٠٠) (١٠٠٠) تذكيرا وتأنيثا .

١- لا تتغير ألفاظ العقود تذكيرا وتأنيثا .

كنايات
العدد

العددان
١٠٠٠-١٠٠

الأعداد
المعطوفة

الأعداد من ٢٠
إلى ٩٠

أحكام العدد (٢)



التدريبات :

تدريب (١) :

■ حوّل الأعداد بالأرقام في العبارات الآتية إلى أعداد بالحروف، واضبط تمييزها :

- ١- في السنة الميلادية (١٢) شهر ، وفي الشهر (٣٠) يوم ، أو (٣١) يوم ، أو (٢٨) أو (٢٩) يوم ، ومجموع أيام السنة (٣٦٥) يوم ، أو (٣٦٦) يوم .
- ٢- بعث الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ابن (٤٠) عاما .
- ٣- في مدرستنا (١٣٦٧) طالب ، و (٧٥) معلم ، و (٦) إداري .
- ٤- يرى بعض العروضيين أن القصيدة لا تسمى قصيدة إلا إذا بلغت (٧) بيت .
- ٥- في مزرعة جدي (٢٢٣٤) نخلة ، ويعمل فيها (٩) عامل ، يتقاضى كل منهم شهريا راتبا قدره (٧٥) ريال عماني .

تدريب (٢) :

■ استخراج الأعداد وكنيات العدد من العبارات الآتية ، وحدد معدود كل منها وأعربه :

- ١- قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن دَابَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رَزْقَهَا اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ﴾ (العنكبوت ، الآية : ٦٠) .
- ٢- قال الله تعالى : ﴿ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ ﴾ (هود ، الآية : ١٣) .
- ٣- قال تعالى : ﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَنَهُ قَوْمُهُ أَنْ اصْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ﴾ . (الأعراف ، الآية : ١٦٠) .
- ٤- قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَتَلَ مَعَهُ رِيضُونَ كَثِيرٌ ﴾ (آل عمران ، الآية : ١٤٦) .
- ٥- قال تعالى : ﴿ وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴾ . (يوسف ، الآية : ١٠٥)

- ٦- تَزَهَّدتْ لِلَّهِ زُهْدَ تَقِيٍّ أBRَ بِمَوْلَاهُ مَسْتُوثِقِ
فَلَمَّا انْقَضَىٰ بِكَ تِسْعُونَ عَامًا وَعَرَّ الدَوَاءُ عَلَى الْمَشْفِقِ
دَنَوْتُ مِنَ الْمَوْتِ ثَبَّتَ الْجَنَانُ فَلَمْ تَتَهَيَّبْ وَلَمْ تَفْرَقِ



يُوسِّدُ فِي قَبْرِكَ الصَّيْقُ
أَمِين تَقِي الدِّينِ

عَلِيَّ وَكَمْ بَاكِ بِأَجْفَانِ ضَيْغَمٍ
بِأَجْرَعٍ مِنْ رَبِّ الحُسَامِ المُّصَمِّمِ
عَذَرْتُ وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُعَمَّمِ
هُوَى كَاسِرٍ كَفَى وَقَوْسِي وَأَسْهُمِي

المتنبي

سُمَرَاءَ التَّجَمِّ فِي أَوْجِ العَلَاءِ
وَلَهُم ألفُ بَسَاطٍ فِي الفِضَاءِ
رَفَعَةَ الذِّكْرِ وَعَلِيَاءِ الثَّنَاءِ

أحمد شوقي

عَجِبْتُ لصدْرِكَ وَهُوَ الرِّحِيبُ

٧- رَحَلْتُ فُكْمَ بَاكِ بِأَجْفَانِ شَادِنِ
وَمَا رَبَّةُ القُرْطِ المَلِيحِ مَكَائُهُ
فَلَوْ كَانَ مَا بِي مِنْ حَبِيبٍ مُقَنَّعِ
رَمَى وَاتَّقَى رَمِييَ وَمِنْ دُونِ مَا اتَّقَى

٨- فَتِيَّةٌ يُمَسُونُ جِيرَانَ السُّهَى
لِسُلَيْمَانَ بِسَاطٍ وَاحِدٌ
يَرْكَبُونَ الشُّهْبَ وَالسُّحْبَ إِلَى

دروس (٣) :

■ استخراج الأعداد الواردة في العبارات الآتية ، ثم بين أحوالها من حيث التذكير والتأنيث :

١- قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (المائدة ، الآية : ١٢) .

٢- كَشَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا
وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا
فِي لَيْلَةٍ فَأَرَّتْ لِيَالِي أَرْبَعَا
فَأَرَّتِي القَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعَا

المتنبي

٣- مَا بَالُ نَفْسِكَ بِالأَمَالِ مُتَّخِذِعَهُ
أَمَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَضْحَى لَهُ سَبَبٌ
وَمَا لَهَا لَا تُرَى بِالْوَعْظِ مُنْتَفِعَهُ
إِلَى التَّجَاةِ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ سَمِعَهُ

أبو العتاهية

٤- فِيهَا اثْنَتَانِ وَأَرْبَعُونَ حَلْوِيَّةً
سُوداً كَخَافِيَةِ الغُرَابِ الأَسْحَمِ

عنتره العبسي



دلائل (٤) :

أ- نموذج في الإعراب :

- ينساب من جبل الثلج ستةً وثلاثون نهرًا .

ينساب : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

من : حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جبل : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وهو مضاف.

الثلج : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

سنة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

وثلاثون : الواو حرف عطف. ثلاثون : اسم معطوف على سنة ، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق

بجمع المذكر السالم .

نهرًا : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب- أعرب ما تحته خط في الجملة الآتية :

اشترك في المسابقة الأدبية في المدرسة مائة طالب . وكُرِّم عشرة طلبة أحرزوا المراكز الأولى .



الجناس

الأمثلة (أ)



١- قال أحد الشعراء :

يا إخوتي مذ بانـت النـجـبُ وجب الفؤادُ وكان لا يجبُ
فارقـتكم وبقـيتُ بـعدكم ما هكذا كان الذي يجبُ

٢- قال أبو تمام مادحا :

من مات من كرم الزمان فإنه يحيا لدى يحيى بن عبد الله

٣- قال البحتري :

إذا العين راحت وهي عينٌ على الهوى فليس بسرٌّ ما تُسرُّ الأضالعُ

الأمثلة (ب)



١- قال تعالى : ﴿ وَاللَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ ﴾ (القيامة ، الآية: ٢٩-٣٠) .

٢- قال الشاعرُ :

يمدون من أيدي عواصٍ عواصمٍ تصول بأسيافٍ قواضٍ قواضم

٣- قال النبي ﷺ : " الخيلُ معقود في نواصيها الخيرُ " . رواه مسلم

المناقشة



لقد درست في المحور السابق لونا من ألوان البديع ، ألا وهو السجع الذي به يزينُ الكاتب أو الشاعرُ كلامه ؛ ليظهر حسنه وجماله ، وهأنذا الآن تدرس ضربا آخر من ضروب البديع ، وهو محسن لفظي كالسجع إلا أنه يختلف عنه .



فأي لون من ألوان البديع سيكون درسنا ؟ للإجابة عن هذا التساؤل اقرأ الأمثلة في المجموعة (أ) قراءة متأنية فاحصة ، ماذا تلاحظ ؟ ألا تلاحظ أن في الأمثلة جرسا خاصا ووقعا موسيقيا تتميز به تلك التراكيب ؟ أين يكمن هذا الإيقاع ؟ نعم ... إنه يكمن في الألفاظ التي حددتها : (لا يجب - يجب) في المثال الأول ، و (يحيا - يحيى) في المثال الثاني ، و (العين - عين) في المثال الأخير من أمثلة المجموعة (أ)

إنها - كما علمت - تتشابه في حروفها ولكنها تختلف في معناها ، ويظهر لك جليا هذا الاختلاف عندما تعرف أن معنى "لا يجب" في البيت الأول من الوجيب وهو خفقان القلب ، وهو معنى يختلف عن معنى "يجب" الثانية رغم التشابه بينهما حيث إن معناها من الوجوب ؛ فهما متحدتان في الحروف متجانستان في عددها ، وحركاتها ، ولكنهما تختلفان في المدلول ، وهذا اللون البديعي على الرغم من اتصاله المباشر بالألفاظ إلا أنه يزيد المعنى بهاء ووضوحا .
فماذا يسمي البلاغيون هذا الفن البديعي ؟ إنهم يطلقون عليه اسم الجناس ، وهو جناس تام لاتفاق اللفظتين في الحروف والحركات اتفاقا تاما ، مع اختلاف المعنى .

والآن .. عُد إلى اللفظتين الأخريين من المثال الثاني : (يحيا - يحيى) ردهما أكثر من مرة مجردتين من البيت الشعري ، ثم ردهما في البيت ، إنك تلاحظ أنهما لفظتان متحدتان في الحروف لا اختلاف بينهما لا في حرف ولا حركة ، ولكن مدلولهما مختلف فـ "يحيا" فعل مضارع من حَيَّ وهو ضدُّ الموت ، أما "يحيى" فهو اسم علم لممدوح أبي تمام وهو يحيى بن عبدالله ؛ رأيت كيف يتفنن الشعراء في ضروب القول ، ويتصرفون فيه ، كل ذلك لثراء هذه اللغة في ألفاظها ، وفنون البلاغة المختلفة ، ولكن ما نوع الجناس في بيت أبي تمام ؟

إنه جناس لماذا ؟

أما المثال الأخير من أمثلة المجموعة (أ) فإن المفردتين : (العين - عين) متشابهتان لولا وجود لام التعريف في الأولى وهي لا تؤثر في حصول التشابه ؛ (فهل المعنى مختلف بعد ذلك التطابق ؟ نعم فالأولى تعني الباصرة أما الثانية)



نستنتج من ذلك كله أن الجناس هو اتحاد لفظتين في الحروف ، واختلافهما في المعنى ، وهو قسمان : تام عند التطابق الكلي في عدد الحروف ونوعها وحركاتها كما مرّ في الأمثلة السابقة ، وناقص ستكتشفه عند مناقشة أمثلة المجموعة (ب) .

والآن تأمل أمثلة المجموعة (ب) واكتشف الكلمات التي تتشابه في الحروف ، والحركات وتختلف في المعنى ، ثم وازن بينها وبين الكلمات في الأمثلة التي ناقشتها في المجموعة (أ) .
نعم ... إن الكلمات كما حددتها : (**السَّاقُ - الْمَسَاقُ**) في الآيتين الكریمتین ، و (**عواصم - عواصم** ، **قواض - قواضب**) في المثال الثاني ، و (**الخيل - الخير**) في الحديث الشريف .
ما الفرق بين كل لفظتين من الألفاظ التي اكتشفتها ؟ ألا تلاحظ معي أن التشابه بين كل لفظتين غير تام وعلى الرغم من ذلك فإنك تحس بنوع من الاتساق بينهما ، فالساق في المثال الأول هي الجارحة المعروفة عند الإنسان، وهي تتسق جزئياً مع المساق وهو المرجع والمآب ، ولولا وجود الميم في الثانية لتطابقتا كلياً؛ لذا سمى البلاغيون هذا النوع من الجناس بالجناس بالجناس
والأمر نفسه بين (**عواصم - عواصم** ، **قواض - قواضب**) فلولا زيادة حرف واحد إلى نظير الأولى والثالثة لتطابقتا تطابقاً كلياً ، وفي المثال الأخير وهو حديث شريف فإن أمراً ما حدث ! فقد جانس الحديث الشريف بين لفظتين في جميع الحروف إلا في الحرف الأخير : (**اللام - الراء**) ، ولولا ذلك

لاتحد المعنى بينهما ، وهذا جناس ناقص .

المخالصة

الجناس : هو اتحاد الحروف وتغاير المعنى بين لفظتين، وهو ينقسم إلى تام إذا كان الاتفاق كلياً ، عدد الحروف، نوعها ، ترتيبها ، ضبطها وناقص إذا كان جزئياً .

من ذلك نستنتج أن الجناس الناقص هو اتفاق بين لفظتين في الحروف ولكنه اتفاق غير كلي مع اختلافهما في المعنى .

التدريبات :

الأول : حدّد مواضع الجناس ، وبيّن نوعه في الآتي :

١- قال الشاعر :

لا تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تكن بالغت في تهذيبها
فإذا عرضت الشعر غير مهذب عدّوه منك وساوسا تهذي بها

٢- قال ابن المعتز :

له وجه به يُصبى ويضنى ومبتسّم به يسقى ويشفى

٣- قال البحتري :

ولم يكن المغترُّ بالله إذ نجا ليعجز والمعتزُّ بالله طالبه

٤- قال تعالى : ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لِبِئْسَ آخِرَ سَاعَةٍ ﴾ (الروم ، الآية : ٥٥) .

الثاني : ميّز السجع من الجناس في الآتي :

١- قال الشاعر :

فيالك من حزم وعزم طواهما جديدُ الردى بين الصفا والصفائح

٢- قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَبِيرٌ ﴿٣﴾ وَيَا بَاكٍ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ أَنْ تَمُنَّ تَسْتَكْبِرُ ﴿٦﴾ (المدثر ، الآيات : ١-٦) .

٣- قال النبي ﷺ : " اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا " البخاري

٤- قال أبو الفتح البستي :

ناظره فيما جنى ناظره أو دعاني أمّت بما أودعاني

إليك الجواب بابني

أولاً : الإرشادات والتعليمات:

- ❖ الإصغاء الجيد لنص الاستماع ..
- ❖ متابعة تسلسل أحداث القصة المسموعة .
- ❖ استخلاص عناصر القصة من النص المسموع .
- ❖ تمييز الانفعالات المختلفة (حزن ، غضب ، فرح ، تعجب ...) التي تدرك من المسموع ، والاستجابة المناسبة لها .
- ❖ ملاحظة مدى ملاءمة نوع النبر والتنغيم للمستمع وللمناسبة .



❖ استعادة أحداث عايشها الطالب ، أو خبرها ، أو رأيها ، أو قرأ عنها ، وروايتها لمن لم يشارك في ذلك .

❖ المشاركة الفاعلة في المناقشة بواسطة أخذ المبادرة، والرّد على الآخرين باحترام وجهات نظرهم وتقبل آرائهم .

ثانياً : الاستماع الأول :

عزيزي الطالب : استمع للنص جيداً بعدها أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ ما سبب حيرة الابن؟ ولم تأخر الأب في الإجابة عليه؟
- ٢ كم عدد ركاب السفينة؟
- ٣ لم اصطحب أبو راشد الصبي "صالحاً" في رحلته؟
- ٤ ما العارض الذي تراءى للناس في السفينة؟ وما الإجراءات التي اتخذها أبو راشد لتلافيه؟
- ٥ ما مصير النواخذة والصبي وبقية البحارة؟



ثالثا : الاستماع الثاني : عزيزي الطالب: استمع للنص جيدا للمرة الثانية بعدها أجب عن

الأسئلة الآتية :

- ١ تصور هذه القصة قسوة الطبيعة على الإنسان،وضح ذلك .
- ٢ في ضوء معرفتك لعناصر القصة (الأحداث ،الأشخاص ، الزمان ، المكان ،العقدة ، الحل) ما الحدث الرئيس الذي تدور حوله هذه القصة ؟ .
- ٣ استحضّر الأب صورة في ذهنه ألحّت عليه للنجاة بنفسه، وضجها .
- ٤ علل ما يأتي:
 - اعتقاد الأب بأنه لا هم للناس إلا الحديث عنه .
 - اعتصام البحارة بالسفينة الصغيرة على الرغم من توافر فرص النجاة .
 - إحساس الأب العائد بالخزي والعار .

النشاط الصفي :

- ١- ناقش مجموعتك في واحد من الآتي ، وكتب ما توصلتم إليه بأسلوب أدبي جميل على ورقة وقرأه على بقية زملائك :
 - لكل مهنة قوانين يجب الالتزام بها ، وإن لم تكن مكتوبة .
 - ذكريات الكفاح ،بما فيها من آلام ،ستظل أعلى ما يعتز به الإنسان .
 - الاعتراف بالخطأ يخفف كثيرا من الآلام النفسية.
 - الشدائد والأزمات تظهر معادن الأفراد وتبرز الرجال .
- ٢- لو كنت أحد أفراد سفينة النوحدة (أبوراشد) وتعرضت للموقف نفسه، فماذا كنت ستفعل؟
علل إجابتك .

التجارة الإلكترونية

من أكثر موضوعات عصر المعلومات إثارة للجدل في وقتنا الحاضر موضوع التجارة الإلكترونية ، ونساءل معا ، لماذا كان أحدث إفرزات عصر المعلومات وآخرها - من بين موضوعاتها وتحدياتها وقطاعاتها - أكثرها إثارة للجدل وأكثرها محلا للاهتمام ؟ ذلك إن استعراض خط ولادة التقنية العالية ونمائها وخط تأثر النظام القانوني بموضوعاتها يظهر أن الخصوصية وحماية الحياة الخاصة من مخاطر التقنية كانت أول موضوعات الاهتمام في



أواخر الستينيات ، ثم تبعها الاهتمام بجرائم الكمبيوتر ومن ثم الملكية الفكرية لمصنفات المعلوماتية ولا سيما البرامج اعتبارا من النصف الثاني للبعينيات ومطلع الثمانينيات ، ومن ثم مسائل محتوى الموقع المعلوماتي مترافقة مع مسائل المعايير والمواصفات ومقاييس أمن المعلومات ومسائل الأتمتة المصرفية والمالية اعتبارا من مطلع التسعينيات ، أما ولادة التجارة الإلكترونية فقد جاءت لاحقة لمعظم هذه الموضوعات ومترافقة مع الجزء الأخير منها (منتصف التسعينيات وأواخر التسعينيات بشكل واضح) ، فلماذا إذن هي التي تطفو على السطح ؟ إن الإجابة عن هذا التساؤل تكمن في تحليل عناصر - التجارة الإلكترونية ومسائلها وتحدياتها ، فالتجارة الإلكترونية تنطوي على عناصر وتثير تحديات في سائر الحقول والموضوعات ، ومنها : أمن المعلومات ووسائل الدفع الإلكتروني والملكية الفكرية والتعاقد الإلكتروني والحجية والمعايير و ... إلخ ، وحق لنا القول أنها وإن كانت الدرجة الأخيرة من درجات سلم التطور التاريخي لموضوعات تقنية المعلومات - في وقتنا الحاضر طبعا - وأنها وإن كانت جزءا من الأعمال الإلكترونية، فإنها بحق الإطار الذي عاد مجددا ليؤطر سائر موضوعات تقنية المعلومات ، بل لعلها المعبر عن تحديات فرع قانون الكمبيوتر بوجه عام .



في الواقع التطبيقي ، فإن التجارة الإلكترونية تتخذ أنماطا عديدة ، كعرض البضائع والخدمات عبر الإنترنت وإجراء البيع بالوصف عبر مواقع الشبكة العالمية مع إجراء عمليات الدفع النقدي بالبطاقات المالية أو غيرها من وسائل الدفع ، وإنشاء متاجر افتراضية أو محال بيع على الإنترنت ، والقيام بأنشطة التوريد والتوزيع والوكالة التجارية عبر الإنترنت وممارسة الخدمات المالية وخدمات الطيران والنقل والشحن وغيرها عبر الإنترنت .

أما من حيث صور التجارة الإلكترونية فيندرج في نطاقها العديد من الصور أبرزها وأهمها العلاقات التجارية بين جهات الأعمال والمستهلك ، وبين مؤسسات الأعمال فيما بينها وهما صورتان الأكثر شيوعا وأهمية في نطاق التجارة الإلكترونية في وقتنا الحاضر .

صور التجارة الإلكترونية :

من الأعمال إلى الأعمال

Business-to-Business

تحقيق تكاملية عمليات التوريد
للمنتجات وأداء الخدمات

من الأعمال إلى المستهلك

Business-to-Consumer

وتشمل التسوق الإلكترونية
shopping on-line

من الحكومة إلى الأعمال

Government -to-Business

المشتريات الحكومية الإلكترونية

من الحكومة إلى المستهلك

Government-to-Consumer

الخدمات والبرامج الحكومية عبر
الوسائط الإلكترونية



البيئة العامة للتجارة الإلكترونية :

ثمة حقيقة منطقية ، لا تجارة إلكترونية بدون وسائل إلكترونية ، فإن المعبر عن وسائل التكنولوجيا المدمجة هو نظام الكمبيوتر ، بمعناه الواسع الذي يتيح الربط بينه وبين غيره من الأنظمة لضمان تبادل المعلومات وانتقالها وتحقيق عمليات الدخول ACCESS إلى النظام ومنه إلى الأنظمة الأخرى . فالتجارة الإلكترونية إنما هي كمبيوتر وشبكة وحلول وموقع ومحتوى ، كمبيوتر يتيح إدخال البيانات ومعالجتها وتصميم عرضها واسترجاعها، وشبكة تتيح تناقل المعلومات باتجاهين ، من النظام وإليه ، وحلول تتيح إنفاذ المنشأة لالتزاماتها وإنفاذ الزبون لالتزاماته (حلول أو برمجيات التجارة الإلكترونية) ، وموقع على الشبكة لعرض المنتجات أو الخدمات وما يتصل بها إضافة إلى أنشطة الإعلام وآليات التسويق ، ومحتوى هو في ذاته مفردات الموقع من المنتجات والخدمات وما يتصل بها لكن ضمن إطار العرض المحفز للقبول والكاشف عن قدرات الموقع التقنية ، والتسويقية. وضمن هذا المفهوم العام لاحتياجات التجارة الإلكترونية ، تطوي كافة وسائل ممارسة أنشطتها من أجهزة وبرمجيات وحلول وشبكات اتصال ووسائل اتصال وتبادل للبيانات واشتراكات على الشبكة وحلول بشأن أمن المعلومات وتنفيذ عمليات الوفاء بالثمن وتقديم الخدمات على الخط . ولأن الإنترنت ، هي شبكة الشبكات ، فقد ارتبط نماء التجارة الإلكترونية ، بل وجودها في وقتنا هذا بشبكة الإنترنت .

مزايا التجارة الإلكترونية :

يمكن بإيجاز عرض أبرز مميزات التجارة الإلكترونية - تلك التي تهمنا أكثر في البيئة العربية - المستقاة من خلاصات الدراسات والتقارير في الآتي :

- ❖ إيجاد وسائل اتجار توافق عصر المعلومات .
- ❖ الدخول إلى الأسواق العالمية وتحقيق عائد أعلى من الأنشطة التقليدية .
- ❖ تلبية خيارات الزبون بيسر وسهولة.
- ❖ تطوير الأداء التجاري والخدمي .

التجارة الإلكترونية والأسواق العربية :

هل دخلت التجارة الإلكترونية بيئة النشاط التجاري العربي ؟ تشير الدراسات البحثية



والإحصائية إلى أن اللغة العربية لا تمثل أكثر من ٠.٥% من مساحة الاستخدام على شبكة الإنترنت ، وهذا يُعدُّ عائقًا رئيسًا أمام نجاح تجارة التسوق الإلكترونية في المنطقة العربية ، فمشكلة اللغة تمثل عاملاً مهماً يقيد نشاط التجارة الإلكترونية العربية ، كما أن عدم الوعي بوسائل التجارة الإلكترونية ولا سيما وسائل الوفاء بالثمن عبر تقنيات الدفع النقدي وبطاقات الائتمان ، وضعف الثقة بالجوانب الأمنية لحماية المعلومات مثلت عوامل حاسمة في ضعف شيوع هذا النمط المستحدث للأنشطة التجارية .

إن العالم الذي يتجه إلى إحلال التقنية في كل ميدان من ميادين النشاط الإنساني ، وبشكل رئيس ، الخدمات الحيوية والخدمات التي تقدمها الدولة ، سيضع التجارة الإلكترونية موضوعاً على رأس موضوعات أجندة التطور والتنمية ، لهذا كله ، يُعدُّ تجاهل التجارة الإلكترونية أمراً غير متناسب مع رغبتنا في التعامل مع الإفرازات الإيجابية لعصر تقنية المعلومات وامتلاك وسائل مواجهة الآثار السلبية وإفرازات عصر العولمة .

المقال مأخوذ بتصرف من الموقع : <http://www.opendirectorysite.info/e-commerce/04.htm>

الأنشطة اللغوية :



أولاً : أنشطة مهارات القراءة الصامتة :

■ اقرأ النص قراءة صامتة، ثم أجب عما بعدها من الأسئلة :

- ١- عرّف التجارة الإلكترونية كما فهمت من الدرس.
- ٢- عدد بعض خدمات التجارة الإلكترونية التي تقدم عبر مواقعها المتعددة.
- ٣- تتخذ التجارة الإلكترونية صوراً متعددة. حدّد أبرزها.
- ٤- رتب مظاهر التقانة الآتية بحسب الاهتمام بها تاريخياً محدداً الفترة الزمنية لها:

❖ تناسب محتوى المواقع الإلكترونية والمعايير والمقاييس الأمنية.

❖ حماية الحياة الخاصة من مخاطر التقنية.

❖ التجارة الإلكترونية.

❖ الاهتمام بجرائم الكمبيوتر والملكية الفكرية.



ثانياً : أنشطة مهارات القراءة الجهرية :



- ١- اقرأ النصَّ قراءة جهرية صحيحة معبِّرةً عن المعنى.
- ٢- ناقشْ معاني المفردات الآتية، ثمَّ وظَّفْها في جمل من إنشائك:

معناها	جزؤها	الكلمة
جعل له إطارًا ، والمقصود هنا (يُتَّظَم المعلومات)	أ ط ر	يؤطر
المخرجات والنتائج	ف ر ز	الإفرازات
الدافع	ح ف ز	المحفز
إدخال المعاملات الآلية في المصارف وأسواق المال	-	الأتمتة

٣- «إنشاء متاجر افتراضية أو محال بيع على الإنترنت» هذا النوع من المتاجر :

- ❖ يوجد على شبكة الإنترنت فقط
- ❖ يوجد في الواقع فقط .
- ❖ يوجد في الواقع وعلى الشبكة .
- ❖ لا يوجد لا في الواقع ولا على الشبكة . (اختر الصواب)

٤- أكمل الفراغات فيما يأتي :

- ❖ نبحث عن معنى كلمة منتجات في مادة :
- ❖ مفرد كلمة تحديات
- ❖ جمع كلمة إطار



ثالثاً : أنشطة المناقشة والتحليل :

■ تفاعل مع النص بالإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما أهم التحديات التي تواجه التجارة الإلكترونية؟
- ٢- في ضوء دراستك لدرس الملكية الفكرية:
 - ❖ وضح معنى الملكية الفكرية .
 - ❖ بين كيف يمكن حماية الملكية الفكرية للبرامج الإلكترونية؟
 - ٣- علل لما يأتي :
 - ❖ لا تجارة إلكترونية بدون وسائل تكنولوجية .
 - ❖ التجارة الإلكترونية تعدُّ عاملَ تحريرٍ للتجارة بشكل عام .
 - ٤- بم توحى لك عبارة : - في وقتنا الحاضر طبعا- (التي استخدمها الكاتب في قوله) : وحق لنا القول إنها وإن كانت التجارة الإلكترونية الدرجة الأخيرة من درجات سلّم التطور التاريخي لموضوعات تقنية لمعلومات - في وقتنا الحاضر طبعا- ... إلخ ؟
 - ٥- لكل وسيلة من وسائل الاتصال الحديثة سلبيات ومزايا . فهي بحق سلاحٌ ذو حدين . عدد بعضاً من مزايا التجارة الإلكترونية، وبعضاً من سلبياتها .
 - ٦- ناقش مدى تفاعل التجارة في الأسواق العربية مع التجارة الإلكترونية.
 - ٧- هل يمكن تجاهلّ التجارة الإلكترونية في عصرنا الحاضر برأيك؟ ولماذا؟
 - ٨- هل تحبُّ أن تتسوق من أشهر الأسواق العالمية وأنت في بيتك؟ وما السبب في ذلك



الاسم المقصور

تثنيته وجمعه جمعاً سالماً

الأمثلة (أ)



١- قال أبو مسلم البهلاني الرواحي في رثاء الإمام نور الدين السالمي :

نكسي الأعلام يا خير الملل	رزى الإسلام بالخطب الجلل
وانتثر يا دمع أجزان التقى	قد أصيب العلم واغتيل العمل
وانفطر يا قلب واستقص الأسي	إن حبل الدين بالأمس انبتل
هذه الدنيا وهذا أمرها	تندف الأعمار ندفاً لم تزل
قد بلونها ولكن سحرها	ينزل الأعصم من أعلى القل
فتكت بالسالمي المرتضى	غارة شعواء ما عنها حوّل
يا ولي الله إذ ودعتنا	فمن الآن عليه المتكل
من يحل المشكلات المرتجي	حيث لا ينفع من دق وجل

٢- ويقال : لا أفعل ذلك ما اختلف الملوان ، وهما الليل والنهار، والواحد منهما ملاً مقصور . قال :

ومثله : ما اختلف الأجدان. قال أبو عبيد : وكذلك : ما أتلّف الفتيان . ومنه قول الشاعر :

ما لبث الفتيان أن عصفا بهم ولكل قفل يسراً مفتاحا

الأمثال ، أبو عبيد بن سلام

٣- لما رأيت الحادثات كنفني وأورثني بؤسى ذكرت أبا الحكم
سليل ملوكٍ سبعةٍ قد تتابعوا هم المصطفون والمصفون بالكرم

ابن هرمة

٤- تسهم الملتقيات الفكرية في تنشيط الحركة الثقافية في المجتمع ، وذلك بما تتيحه من فرص

الاطلاع على آراء المختصين، وتوفره من أجواء تبادل الخبرات والتجارب .



الناقشة



■ تأمل الكلمات الملونة في الفقرة الأولى : (التقى ، الأسي ، الدنيا ، أعلى ، المرتضى ، المرتجى)
وحاول أن تصفها من حيث :

- ❖ نوعها : هل هي أسماء أم أفعال أم حروف ؟
- ❖ إعرابها وبنائها .
- ❖ الحرف الأخير الذي ختمت به .

■ إن الإجابة عن الأسئلة السابقة توفر لنا جملة من خصائص تلك الكلمات الملونة ، وهي أنها :

- (١) أسماء .
- (٢) معربة .
- (٣) مختومة بحرف الألف .

■ وتدلنا هذه الخصائص على أن هذه الأسماء :

- ❖ منقوصة .
 - ❖ مقصورة .
 - ❖ ممدودة .
- تخير الإجابة الصحيحة

■ بجمع الملاحظات السابقة بعضها إلى بعض، حاول أن تعرّف الاسم المقصور .

الاسم المقصور : هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة أي : لا تقارقه . وإذا فارقته أحيانا لعله صرفية طارئة -

مثل التقاء الساكنين - لم تعتبر المفارقة حقيقية .

انظر الآن إلى الفقرة الثانية ، وعيّن الكلمات الملونة .

يعتبر كل من الكلمتين (الملوان - الفتیان) :

- ❖ مفردًا .
 - ❖ مثنيّ .
 - ❖ جمعًا .
- تخير الإجابة الصحيحة

مفرد كلمة الملوان هو المَلَأ ، ومفرد كلمة الفَتَيَان هو الفَتَى . والكلمتان : الملا ، والفتى ، تعدّان اسمين :



❖ مقصورين .

تخير الإجابة الصحيحة

❖ منقوصين .

❖ ممدودين .

لقد نُتِيَتْ - إِذَا - كلمتا المَلَأَ، والفَتَى - وهما اسمان مقصوران - على : الملوان ، والفتيان . ولعلَّه يتبادر إلى ذهنك الآن السؤال الآتي : كيف يثنى الاسم المقصور ؟

الاسم المقصور مختوم بالألف دائماً؛ فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتا التثنية (الألف والنون ، أو الياء والنون) مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفاً آخر وفق القواعد الآتية:

١- إن كانت الألف ثالثة وأصلها ياء وجب قلبها عند التثنية ياءً ، فيقال في تثنية : ندى ، وهدى ، وغنى ... نديان وهديان ، وغنيان .

٢- إن كانت الألف ثالثة وأصلها الواو وجب قلبها عند التثنية واواً ، فيقال في تثنية : علا ، وشذا ، وعصا علوان ، وشذوان ، وعصوان .

٣- إن كانت الألف رابعة فأكثر وجب قلبها عند التثنية ياءً ، فيقال في تثنية : نعمى ، ومرضى ، ومستعلى نعميان ، ومرضىان ، ومستعليان .

عد - الآن - إلى الأسماء المقصورة الواردة في الفقرة وثَّهَّها ، كما في الجدول الآتي :

الاسم المقصور	التثنية
التقى	التَّقِيَان
الأسى
الدنيا
أعلى
المرضى
المرتجى



■ فلننتقل الآن إلى الفقرة الثالثة . تأمل الكلمتين الملونتين (المصطفون ، المصفون) تجد أن

كلا منهما:

❖ مفرد .

اختر البديل المناسب

❖ مثنى .

❖ جمع .

■ إذا كان كلا الكلمتين جمعا، فما نوع هذا الجمع ؟

❖ جمع مذكر سالم .

اختر البديل المناسب

❖ جمع مؤنث سالم .

❖ جمع تكسير .

■ إن مفرد كلمة (المصطفون) المصطفى ، ومفرد كلمة (المصفون) المصفي ، وكلمتا

المصطفى والمصفي تعدان اسمين:

❖ مقصورين .

اختر البديل المناسب

❖ منقوصين .

❖ ممدودين .

يتضح لك مما سبق أن الاسمين المقصورين (المصطفى) و(المصفي) جمعا جمع مذكر سالما على (المصطفون) و(المصفون) ، ولعلك تتساءل الآن عن كيفية جمع الاسم المقصور جمع مذكر سالما ، وإليك قواعد هذا الجمع :

❖ لا بد أن يكون الاسم المقصور مستوفيا لشروط جمع الكلمة جمع مذكر سالما .

❖ يُحَدَفُ آخر المقصور (الألف) عند جمعه جمع مذكر سالما في كل الحالات مع ترك الفتحة قبلها دليلا عليها .

فإذا كانت الأسماء المقصورة : رضا ، وعلا ، ومرتضى ، أعلاماً لبعض الرجال - فإنها تجمع جمع مذكر سالما على النحو الآتي : رضون ، وعلون ، ومرتضون .



وإذا كانت الأسماء المقصورة : المبتغى ، والأسمى ، والأعلى ، صفات - فإنها تجمع جمع مذكر سالما على النحو الآتي : المبتغون ، والأسمون ، والأعلون .
عد الآن إلى الأسماء المقصورة الواردة في الفقرة الأولى وحدد أيها يقبل الجمع جمع مذكر سالما ، ثم اجمعه جمع مذكر سالما .

انظر إلى كلمة (**الملتقيات**) في المثال الرابع، وأجب عما يأتي :

- تعد هذه الكلمة :

أ- جمع مذكر سالما .

ب- جمع مؤنث سالما . اختر البديل المناسب

ج- جمع تكسير .

لقد جمعت كلمة (**الملتقى**) وهي اسم مقصور، جمع مؤنث سالما على (**ملتقيات**)، ولجمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالما شروط هي الآتية :

❖ لا بد أن يكون الاسم المقصور قابلا لأن يجمع جمع مؤنث سالما .

❖ يراعى في جمع الاسم المقصور جمع مؤنث سالما ما يراعى فيه عند التثنية، وذلك على النحو التالي :

أ- إذا كانت ألفه ثالثة أصلها الياء قلبت ياء عند جمعه جمع مؤنث سالما، فنقول في : هدى، وندى (**علمين لمؤنث**) ... هديات ، ونديات .

ب- إذا كانت ألفه ثالثة أصلها الواو قلبت واوا عند جمعه جمع مؤنث سالما، فنقول في: رضا، علا (**علمين مؤنثين**) ... رضوات ، وعلوات .

ج- إذا كانت ألفه رابعة فأكثر قلبت ياء عند جمعه جمع مؤنث سالما، فنقول في : سعدى، ليلي، وملتقى سعديات، وليليات، وملتقيات .



التدريب

تمرين (١) :

■ عين الاسم المقصور في العبارات الآتية :

١- كشفت الدجى عنا وغردت صادحاً
فتى كرمت أعراقه فتناولت

بعرس علي طائر السعد والبشر
علواً على هام المجرة والنسر

إبراهيم أطيّمش

٢- ويابانة الوادى هل أنت مئيبه
فؤاد فتى صبّ تضرعه الهوى
ويا بانه الوادى أليس بليّة

فؤاد فتى أعلقته فى جبالك
إليك ويُعطى هبة من جلالك
من الأمر أن يُحمى على ظلالك

ابن الدمينه

٣- وحية في رأسها ذرة
فإن تولت فالعمى حاضر
تسبح في بحر قصير المدى
وإن بدت بان طريق الهدى

ابن الرومي

٤- ما بين معترك الأحداق والمهج
ودعت قبل الهوى روعي لما نظرت
لله أجفان عين فيك ساهرة
وأضلع نجلت كادت تقومها
وإن ضللت بليل من ذوائبه

أنا القليل بلا إثم ولا حرج
عيناى من حسن ذاك المنظر البهج
شوقاً إليك وقلب بالغرام شج
من الجوى كبدي الحرّ من العوج
أهدى لعيني الهدى صبّ من البلج

ابن الفارض

تمرين (٢) :

■ عد إلى الأسماء المقصورة في التدريب الأول ، وثنها.

أ- اجمع الكلمات الآتية جمعاً مذكراً سالماً:

أدنى - رجا (علم لمذكر) - أسمى - مصطفى (علم لمذكر) - مرتجى - منتقى.



دَّرِيءٌ (٣) :

ب- اجمع الكلمات الآتية جمعا مؤنثا سالما:

ملتقى - سلمى (علم لمؤنث) - حسنى - مستشفى - منتهى - هدى (علم لمؤنث) - ندى (علم لمؤنث) - سنا (علم لمؤنث) .

دَّرِيءٌ (٤) :

دخل رجل على هشام فقال: يا أمير المؤمنين ، احفظ عني أربع كلمات فيهن صلاح ملكك ، واستقامة رعبتك فقال هاتهن. فقال: لا تعدن عدة لا تثق من نفسك بإنجازها . قال : هذه واحدة فهات الثانية. قال: لا يغررك المرتقى وإن كان سهلاً إذا كان المنحدر وعراً. قال: هات الثالثة. قال: إن للأعمال جزاء فاتق العواقب. قال هات الرابعة. قال: واعلم أن للأمر بغتات فكن على حذر. العقد الفريد ، ابن عبد ربه

تضمنت الفقرة اسما مقصورا :

١- استخرجه .

٢- ثنّه .

٣- اجمعه .

٤- أعربه .

دَّرِيءٌ (٥) :

تضمنت العبارات الآتية أسماء مقصورة مثناة أو مجموعة ، استخرجها ، وحدد مفرد كل منها،

وبيّن التغييرات التي لحقت عند التنثية أو الجمع :

١- قال تعالى : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران ، الآية : ١٣٩) .

٢- قال تعالى : ﴿ وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ ﴾ (ص ، الآية : ٤٧) .



٣- ما أنكرتِ إلا البياضَ فصدّتِ وهي التي جنتِ المشيبَ هي التي
ولقد علمتِ وعهدُ رامةَ عهدنا فتَيَّينَ أنِّي لم أشبَّ من كِبَرَةٍ

مهيار الديلمي

٤- قال الأصمعي : قلت لبشار : إني رأيت رجال الرأي يتعجبون من أبياتك في المشورة ؛ فقال :
أما علمت أن المشاور بين إحدى الحسنين : بين صواب يفوز بثمرته أو خطأ يشارك في مكروهه ،
فقلت : أنت والله أشعر في هذا الكلام منك في الشعر.

الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني

٥- (يا قوم ، والله إن التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون : الشهادة . وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة
ولا كثرة ، ما نقاتلهم إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنين :
إما ظهور وإما شهادة) .

عبد الله بن رواحه في غزوة مؤتة

عناصر العمل الأدبي ثانياً : العاطفة

■ يميز الباحثون بين ثلاث حالات في النفس الإنسانية ، هي :

الحالة العقلية ، والحالة الشعورية ، والحالة النشاطية ، ويثبت الواقع أن لا حدود بينها ، وإنما هي متواصلة متداخلة ، لا تفصل الواحدة منها عن الأخرى ، وأن كل واحدة متسببة عن الآخرين ، أو سببية لهما . ويبرز هذا الامتزاج بجلاء في المشاعر المعبر عنها بالأنشطة النفسية ، وتطلق منها كل الروابط التي تربط الإنسان بغيره من الناس ، وتشده إلى بيئته الاجتماعية .

وإذا طرأ أي تغيير في الحالة الانفعالية ، فإن صدى هذا التغيير يبرز في مجمل تصرفات الإنسان ومواقفه وأفكاره: من ذلك أن لذة الانتصار تحرر طاقاته ، وتشط فكره وتساعد على تفتح شخصيته ، بينما نجد أن القلق ، والهم والحزن تقيد حركاته ، وتحول دون بروز ذاته .

والذي يعنينا هنا هو الحالة الشعورية أو الانفعالية ، ويسمى الناس العاطفة ، وهي مجموع المشاعر التي يحسها الأديب ، ويثيرها الأثر الفني في القارئ ، أو المشاهد ، أو السامع .

وعواطف المرء تعنى كل ما يحس به في ذاته ، ثم حياته الشعورية ، مقابل أفكاره وأفعاله . ولكن العاطفة التي نتحدث عنها هنا - ليست عاطفة القارئ ، أو السامع ، أو المشاهد ، وإنما هي عاطفة الأديب ، التي ينقلها من خلال عمله الفني إلى القارئ ، أو السامع ، أو المشاهد .

وينبغي أن ننبه من البداية أن القدرة على إثارة العواطف في الناس لا تدل حتماً على سمو النص الأدبي ، وجلال قيمته .

وتعد العاطفة ركناً مهماً من عناصر العمل الأدبي ، وبخاصة في الشعر .

■ مقاييس نقد العاطفة :

هناك خمسة مقاييس نقيس بها العاطفة الأدبية ، وهي :

- أ) صدقها ، وصحتها .
- ب) قوتها ، وروعيتها .
- ج) ثباتها ، واستمرارها .



أ) صدق العاطفة :

ويراد بذلك أن تنبعث عن سبب صحيح صادق غير زائف ، ولا مصطنع ، حتى تكون عميقة تمنح الأدب قيمة خالدة.

تعال ننظر في قول أبي العلاء حكيم المعرة الذي أحزنه وآلمه موت قاضى المعرة، فرثاه وتذكر من خلال رثائه آلامه ، وشقائه في هذه الحياة ، وشقاء الآخرين فقال يصور ذلك :

تعب كلها الحياة ، فما أعجب
إلا من راغب في ازدياد
إن حزناً في ساعة الموت أضعا
ف سرور في ساعة الميلاد
ضجعة الموت رقدة يستريح الجسم
فيها ، والعيش مثل السهاد

أما إذا كان الباعث تافها أو زائفا ، فإن الأدب يكون سطحياً لا أثر له ، فقصائد المدائح لمن لا يستحق المدح تعد من هذا اللون . أما قصائد المدح لمن يستحقها ، فلا تعد من هذا اللون ، لأنها صدرت عن عواطف صادقة .

ولنقرأ قصيدة ابن هانئ الأندلسي في مدح جوهر الصقلي :

ما شئت لا ما شاءت الأقدار
فاحكم ، فأنت الواحد القهار
أو قصيدة أبي نواس التي يقول فيها :

وأخفت أهل الشرك ، حتى إنه
لتخافك التُّطف التي لم تُحَلِّقْ

نجد الفرق واضحاً بين العاطفتين ، وبين المدحين : مدح صادق صادر عن عاطفة صادقة (أبوتمام) ومدح فيه رياء وملق من أجل التكسب (ابن هانئ ، وأبو نواس) .
وإن قراءة متأنية للأعمال الأدبية والنصوص ، التي بين يدك في كتب الأدب والنصوص والمطالعة تجعلك تميز العاطفة الصادقة من غيرها .

ب) قوة العاطفة ، وروعها :

وليس المراد بقوة العاطفة ثورتها ، وحدتها ، فقد تكون العاطفة هادئة رزينة ، هذا عروة بن الورد العبسي الشاعر الصعلوك الجاهلي - يحاور زوجه التي لامته على كثرة غزواته ، وما يتعرض له من مخاطر ، ليقنعها بجدوى ما يفعل فيقول :



ونامي ، وإن لم تشتهي النوم فاسهري
بها قبل ألا أملك البيع مشـتري
إذا هو أمسى هامة فوق صير
أخليك ، أو أغنيك عن سوء محضري
جزوعا ، وهل عن ذاك من متأخر ؟
لكم خلف أديار البيوت ، ومنظر

أقلي عليّ اللوم يا ابنة منذر
ذريني ونفسي - أم حسان - إنني
أحاديث تبقى ، والفتى غير خالد
ذريني أطوف في البلاد ، لعلي
فإن فاز سهم للمنية لم أكن
وإن فاز سهمي ، كفكم عن مقاعد

وإذا بحثنا عن مقياس القوة ، فإننا نجد أنه من الصعب وضع مقياس واحد دقيق تقدر به العواطف المختلفة لأسباب منها :

الاختلاف بين طبائع العواطف في درجة القوة ، ومنها أن هناك عواطف مصدرها التأمل ، والتفكير ، واستلهاً لمشاهد الطبيعة ، أو الحقائق والنظريات الفلسفية ، ومنها أن كثيراً من العواطف التي تملك نفوس القراء - إنما تنشأ عن الطبيعة الشخصية لكل منهم ، فبعضنا يهتاج للحماسة ، والآخر يرتاح للوصف الجميل ، والثالث يتأثر بالنسيب الصادق الرقيق .

ولكن مصدر قوة العاطفة الأول نفس الأديب وطبيعته ، فيجب أن يكون قوي الشعور عميق العاطفة ، ليستطيع بث ذلك في أسلوبه أولاً ، ثم في نفوس قرائه ثانياً .

وما لم يكن الأديب قوي المشاعر ، فإن تجربته لن تصل إلينا قوية ، وإن كان غزير الأفكار واضح الأسلوب . وقد تكون أفكار الأديب يسيرة ، ولكن قوة العاطفة تجعلها تبدو لنا قوية مؤثرة ، وعلى العكس من ذلك فإنه إن كان ضعيف الشعور ، فإن التجربة لا تأتي إلينا قوية ، وإن كانت أفكاره عميقة .

ج) ثبات العاطفة ، واستمرارها :

وهذا هو الشرط الثالث من شروط العاطفة ، فصدقها وقوتها يستلزمان ثباتها واستمرارها . والاستمرار هنا يعني استمرار سلطانها ، وتأثيرها في نفس الأديب ما دام ينظم شعراً أو يكتب أو يخطب .

ولنتأمل قصيدة الشنفرى الصعلوك الجاهلي ، التي أُطلق عليها لامية العرب ، وهي قصيدة بلغت ثمانية وستين بيتاً . إنها تتحدث عن إحساس هذا الشاعر بأن قومه خذلوه وأنه غريب بينهم ، فخطبهم في مطلعها :

فإني إلى قوم سواكم لأميل

أقيموا بني أمي صدور مطيكم



وهو مطلع ينبئ بالحدة ، والغضب ، والرغبة في الرحيل ، ونسمعه يستمر معللا رحيله بقوله :

وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما في الأرض ضيق على امرئ سرى راغبا ، أو راهبا ، وهو يعقل

لكنه يصل إلى مقطع في القصيدة يحدثنا عن آلامه ، وجوعه فيقول :

أطوي على الخمص الحوايا كما انطوت خيوطة ماري تغار ، وتقتل
وأغدو على القوت الزهيد ، كما غدا أزل تهاداه التناؤف أطحل

وعندما نتقدم في قراءة القصيدة ، نحس بأن الشاعر عادت له أنفته ، وقوته ، واعتزازه بنفسه ، وارتفع صوته قويا حينما يقول :

فإما تريني كابنة الرمل ضاحيا على رقة أحفى ، ولا أتعمل
فإني لمولى الصبر أجتاب بزه على مثل قلب السمع ، والحزم أفعل
وأعدم أحيانا وأغنى ، وإنما ينال الغنى ذو البعدة المتبذل

وهكذا تهدأ العاطفة أحيانا ، وتثور ثانية ، ثم تعود إلى الهدوء ، ثم تثور ، ولكن الوحدة الشعورية تبقى طيلة القصيدة .



التقويم :

- ١- حدد المقصود بالعاطفة ، وبيّن أهميتها في العمل الأدبي .
- ٢- حينما استولى الزنج على مدينة البصرة سنة ٢٥٨هـ وأحرقوها وأغرقوها وقتلوا كثيرًا من أهلها قال ابن الرومي هذه الأبيات :

بينما أهلها بأحسن حال	إذ رماهم عبيدهم باصطلام
دخلوها كأنهم قطع الليل	إذا راح مد لهم الظلام
أي هول رأوا بهم ؟ أي هول؟	حق منه يشيب رأس الغلام
إذ رموهم بنارهم من يمين	وشمال ، وخلفهم ، وأمام
كم أعضوا من شارب بشراب	كم أعضوا من طاعم بطعام

■ وضّح عاطفة الشاعر في الأبيات السابقة من حيث :

الصدق - القوة - الثبات .



تعبير كتابي / إبداعي : الوصف

الوصف :

لعل الوصف من أبرز المواضيع الإنشائية : لأنه هو الذي يصل العالم الخارجي بالإنسان ، فيحاول وصفه ، ويحاول تصوير ظواهره وبواطنه .
وأبرز ما يعتمد عليه الواصف ، قوة الملاحظة التي تعينه على أن يمعن التأمل في الأشياء الموصوفة.

أقسامه :

■ والوصف قد يأتي على نوعين :

- ١- الوصف المجرد: هو أن تصف الشيء كما هو دون تعيره شيئاً من شخصك ، وخيالك ، وصفاً واقعياً.
- ٢- والوصف النفسي ، وهو الذي تمتزج فيه أحاسيس النفس ، وما تشعر به تجاه الشيء الموصوف من ميل إليه إعجاباً به ، أو صد عنه ونفور منه: وهذا الوصف يستعين كثيراً بالخيال.

مثال :



خذ - مثلاً - وصف غروب الشمس ، فإذا وصفت الطبيعة كما تراها عند الغروب ، وما يتركه الشفق على الآفاق من ألوان ، دون أن تعتمد إلى وصف أحساسك ، وخلجات نفسك ، فأنت قد تناولت الموضوع على طريقة (الوصف المجرد). وإذا وصفت الغروب ،

وما ترك مرأى الشمس ، وهي تتوارى شاحبة صفراء ، في نفسك من أثر الإنقباض والكآبة ، وما جعلك هذا المشهد تفكر فيه ، فأنت عالجت الموضوع على طريقة (الوصف النفسي).



وحدة الوصف :

وإذا لم يكن للوصف وحدة معينة ترتب أجزائه - كالقصة مثلاً - فقد يكون مداره عادة ، شيئاً تتنظم حوله الأوصاف: كشروق الشمس ، أو غرق سفينة ، أو قرية تأكلها النار ، أو وصف كآبة المساء ، أو السنة الراحلة . . .

ترتيب الوصف :

ليس من السهل ترتيب عناصر الوصف ، لأن هذا الترتيب لا يعتمد على منطوق معلوم ، أو سياق متبع، وإنما جهدك أن تخلق - أولاً - عناصر الموضوع ، ثم تحاول ترتيب هذه العناصر بحسب تقاربها وتآلفها :
١- فهنالك طريقة ترتيب الأشياء كما تراها ، فتبدأ بالأشياء القريبة منك ، ثم تبعد شيئاً فشيئاً ، (أو على عكس ذلك) .

٢- وهنالك طريقة الوصف كالتصوير: وهي أن تصف أبرز الأشياء التي تترك فيك أعمق الأثر ، دون أن تحاول وصف كل ما تراه .

٣- وتلك طريقة الابتداء بالوصف الكلي ، ثم الانتقال إلى وصف الجزئيات (وهذا ما سلكه الشاعر البحري حين وصف (إيوان كسرى) فقد بدأ بالصورة العامة للإيوان ، ثم تناول أحد أجزائه الفخمة ، فوصفه وصفاً دقيقاً ، ثم تناول صورة من الصور المعلقة على جدرانها ، فأعادها إلينا مصورة تصويراً شعرياً) .

ومهما سلكت إلى الوصف ، يجب عليك أن ترتب عناصر وصفك معتمداً على إشغال حواسك كلها. فتصور ما تراه وتنقل ما تسمع ، وتبث ما تشم وتحيط بما تلمس ، والرجوع إلى الحواس يزيد موضوعك ألواناً ، وتنوعاً وتوسعاً.



■ اكتب في واحد من الموضوعات الآتية :

- ١- تخيل أنك قمت برحلة بحرية ممتعة على ظهر أحد القوارب الصغيرة في بلدة السودان ، وفجأة هبت عواصف شديدة وهاجت الأمواج من كل صوب. صف رحلتك ، وما قد تشعر به وأنت في مثل هذه الظروف.
- ٢- تخيل أنك قمت برحلة فضائية لأحد الكواكب برفقة أحد أصدقائك، صف مغامرتك ومشاهداتك وما قد تواجهه من صعوبات بأسلوب شائق.

٣- فصيح إذا استنطقته وهو راكب

وأعجم إن خاطبته ، وهو راجل

(أبو تمام)

صف طواعية القلم لصاحبه ، وماذا يعطي حين يجري ؟



■ وفيما يلي مجموعة من المهارات التي يجب مراعاتها عند الوصف:

- ١- التعبير عن المشاعر والانطباعات تجاه الموصوف بصدق.
- ٢- الدقة في تحديد الأفكار ووصف الأشياء.
- ٣- استيعاب التفاصيل الجزئية وإيجازها.
- ٤- تحديد مكونات الموصوف والظواهر المشاهدة فيه.
- ٥- القدرة على التشبيه واستخدام الصور قدر الإمكان.

إلبيكم معشر الكتاب



أما بعد - حفظكم الله يا أهل صناعة الكتابة وحاطكم ووقفكم وأرشدكم فإن الله عزوجل جعل الناس بعد الأنبياء والمرسلين صلوات الله عليهم أجمعين ، ومن بعد الملوك المكرمين أصنافاً وإن كانوا في الحقيقة سواءً ، وصرّفهم في صنوف الصناعات وضروب المحاولات إلى أسباب معاشهم وأبواب أرزاقهم . فجعلكم معشر الكتاب في أشرف الجهات ، أهل الأدب والمروءة والعلم والرواية ، بكم تنتظم للخلافة محاسنها ، وتستقيم أمورها وبنصائحكم يصلح الله للخلق سلطانهم ، ويعمر بلدانهم . لا يستغني الملك عنكم ، ولا يوجد كافٍ إلا منكم .

فموقعكم من الملوك موقع أسماعهم التي بها يسمعون ، وأبصارهم التي بها يبصرون ، وألسنتهم التي بها ينطقون ، وأيديهم التي بها يبیطشون ، فأمتعكم الله بما خصكم من فضل صناعتكم ، ولا نزع عنكم ما أضفاه من النعمة عليكم ، وليس أحد من أهل الصناعات كلها أحوج إلى اجتماع خلال الخير المحمودة وخصال الفضل المذكورة المعدودة عنكم .

أيها الكتاب : إذا كنتم على ما يأتي في هذا الكتاب من صنعكم ، فإن الكاتب يحتاج من نفسه ويحتاج منه صاحبه الذي يثق به في مهمات أموره أن يكون حليماً في موضع الحلم فهيماً في موضع الحكم ، مقداماً في موضع الإقدام ، محجماً في موضع الإحجام ، مؤثراً للعفاف والعدل والإنصاف ، كتوماً للأسرار وفيئاً عند الشدائد ، عالماً بما يأتي من النوازل ، يضع الأمور مواضعها ، والطوارق أماكنها ، قد ينظر في كل فن من فنون العلم فأحكمه ، فإن لم يحكمه أخذ منه بمقدار ما يكفي به ، يعرف بغزيرة عقله وحسن أدبه وفضل تجربته ما يرد عليه وروده ، وعاقبة ما يصدر عنه قبل صدوره ، فيعد لكل أمر عدته وعتاده ، ويهيء لكل وجه هيئته وعادته . فتنافسوا يا معشر الكتاب في صنوف الآداب وتفقهوا في الدين وابدأوا بعلم كتاب الله عزوجل والفرائض ثم العربية فإنها ثقافة ألسنتكم ، ثم أجيّدوا الخط فإنه حلية كتبكم ، وارووا الأشعار واعرفوا غريبها ومعانيها وأيام العرب والعجم وأحاديثها وسيرها ، فإن ذلك معين لكم على ما تسمو إليه هممكم ، ولا تضيعوا النظر في الحساب فإنه قوام كتاب الخراج ، وارغبوا بأنفسكم عن المطامع سنيّها ودنيّها ، وسفاف الأمور ومحاقرها



فإنها مذلة للرقاب مفسدة للكتاب ، ونزهوا صناعتكم عن الدناءة وارباؤا بأنفسكم عن السعاية والنميمة وما فيه أهل الجهالات ، وإياكم والكبر والصلف والعظمة فإنها عداوة مجتلبة من غير إحنةٍ، وتحابوا في الله عزوجل في صناعتكم وتواصوا عليها هو أليق بأهل الفضل والعدل والنبل من سلفكم ، وإن نبا الزمان برجل منكم فاعطفوا عليه وواسوه حتى يرجع إليه حاله ويثوب إليه أمره وإن أقعد أحدًا منكم الكبر عن مكسبه ولقاء إخوانه فزوروه وعظموه وشاوروه واستظهروا بفضله تجربته وقديم معرفته ، وليكن الرجل منكم على من اصطنعه واستظهر به ليوم حاجته إليه أحفظ منه على ولده وأخيه ، فإن عرضت في الشغل محمداً فلا يصرفها إلا إلى صاحبه ، وإن عرضت مذمةً فيحملها هو من دونه ، وليحذر السقطة والرلة والملل عند تغير الحال فإن العيب إليكم معشر الكتاب أسرع منه إلى الفراء ، وهو لكم أفسد منه لها ، فقد علمتم أن الرجل منكم إذا صحبه الرجل يبذل له من نفسه ما يجب له عليه من حقه فواجب عليه أن يعتقد له من وفائه وشكره ، واحتماله وخيره ونصيحته وكتمان سره وتدبير أمره ما هو جزء لحقه ، ويصدق ذلك فعله له عند الحاجة إليه والاضطرار إلى ما لديه ، فاستشعروا ذلك وقِّمكم الله من أنفسكم في حالتي الرخاء والشدة والحرمان والمواساة والإحسان والسرِّاء والضراء ، فنعمت الشيمة هذه لمن وسُم بها من أهل هذه الصناعة الشريفة ، وإذا ولي الرجل منكم أو صير إليه من أمر خلق الله أمر فليرقب الله عزوجل وليؤثر طاعته وليكن على الضعيف رقيقاً وللمظلوم منصفاً ، فإن الخلق عيال الله ، وأحبهم إليه أرفقهم بعياله ، ثم ليكن بالعدل حاكماً وللأشراف مكرماً وللضيء موفراً وللبلاد عامراً ، وللرعية متألفاً ، وعن أذاهم متخلفاً . وليكن في مجلسه متواضعاً حليماً وفي سجلات خراجه واستقصاء حقوقه دقيقاً ، وإذا صحب أحدكم رجلاً فليختبر خلائقه ، فإذا عرف حسنها وقبيحها أعانه على ما يوافقه الحسن ، واحتال على صرفه عما يهواه من القبيح بألطف حيلة وأجمل وسيلة ، وقد علمتم أن سائس البهيمة إذا كان بصيراً بسياستها التمس معرفة أخلاقها ، فإذا كانت رموحاً لم يهجمها إذا ركبها وإن كانت شبيوياً اتقاها من بين يديها وإن خاف منها شروداً توقاها من ناحية رأسها وإن كانت حرونأ قمع هواها برفق في طريقها فإن استمرت عطفها يسيراً فيسأس له قيادها ، وفي هذا الوصف من السياسة دلائل لمن ساس الناس وعاملهم وجربهم وداخلهم .



نشاط ١ :



ارجع إلى (مقدمة ابن خلدون) ، واختر إحدى الصناعات التي تحدث عنها ، ملخصًا أبرز نقاطها.

نشاط ٢ :



ادخل أنت وزملاؤك بعض المواقع الإلكترونية لبعض المحال التجارية الكبرى، واذكر خطوات إجراء عملية الشراء (دون إتمام عملية الشراء) .

نشاط ٣ :



يدير طالبان حوارًا بينهما حول جولة تسويقية يوضحان فيه مشترياتهما وأسعارها مستخدمين أحكام العدد استخدامًا سليمًا.

نشاط ٤ :



اكتب مقالًا يدور حول حياة أهل الخليج قديماً وحديثاً، موضحاً جوانب التغيير فيها وانعكاسها على الأفراد والمجتمعات .

نشاط ٥ :



تخيل أنك تريد الخروج في نزهة بحرية ومعك بعض الرفاق ، اعرض على زملائك الإجراءات التي تتخذها لتأمين سلامتك وسلامة رفاقك .

نشاط ٦ :



طبق ما درسته من عناصر العمل الأدبي : (الأفكار - العاطفة) على قصيدة أبي ذؤيب الهذلي في رثاء أبنائه، والتي مطلعها:

والدهر ليس بمعتب من يجزع

أمن المنون وريبها تتوجع



أولاً : كتب النحو :

- ١- ابن هشام الأنصاري :
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٩٥ م .
- قطر الندى وبل الصدى ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
- ٢- عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦٦ م .
- ٣- محمد الخضري ، حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٩٥ م .
- ٤- محيي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، اليمامة ودار ابن كثير ط٣ ، ١٩٩٢ م .
- ٥- مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط١٨ ، ١٩٨٦ م .
- ٦- ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

ثانياً : دواوين الشعر وكتب الأدب والنقد والتعبير :

- ١- إبراهيم الأبياري ، الموسوعة الشوقية ، المجلد الرابع ، الناشر دار الكتاب العربي ، بيروت : الطبعة الثانية ، ١٩٩٨ م ، ص ١٧٧ .
- ٢- ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، تحقيق علي عبدالواحد وايفي ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤ م .
- ٣- ابن الفارض ، ديوان ابن الفارض ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمّان الأردن ، ١٩٨٥ م .



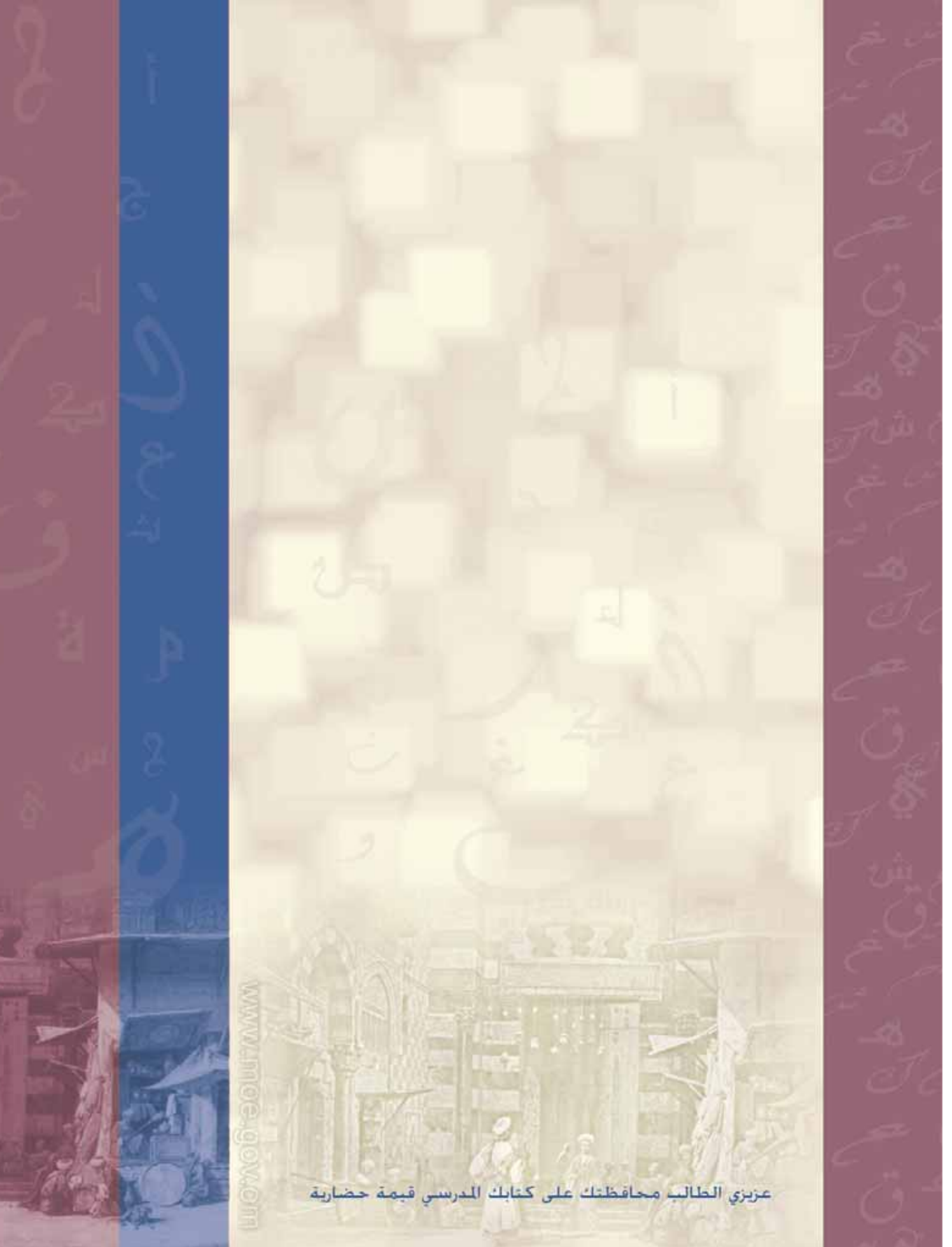
- ٤- أبو بكر أحمد بن سعيد الخروصي ، ديوان الستالي ، تحقيق عز الدين التتوخي ، وزارة التراث القومي والثقافة ، ١٩٨٥ م .
- ٥- أبو العلاء المعري ، ديوان لزوم ما لا يلزم ، دار الكتاب العربي ، تحقيق : وحيد كباية ، وحسن حمد ط٢ ، ١٩٩٨ م .
- ٦- أبو ماضي ، الأعمال الكاملة ، دار العودة ، بيروت .
- ٧- أحمد الشايب ، أصول النقد الأدبي ، مكتبة النهضة المصرية .
- ٨- أحمد شوقي ، الشوقيات ، بدون طبعة أو تاريخ .
- ٩- أحمد شوقي ، الموسوعة الشوقية ، المجمع الثقافي ، أبوظبي ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، قرص مدمج ، ٢٠٠٣ م .
- ١٠- أحمد كمال زكي ، النقد الأدبي الحديث أصوله واتجاهاته ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٢ م .
- ١١- أحمد الهاشمي ، جواهر الأدب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثلاثين .
- ١٢- أدونيس ، دار الشعر العربي ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت : الطبعة الأولى ، ١٩٦٤ م .
- ١٣- أمل دنقل ، الأعمال الشعرية الكاملة ، دار العودة ومكتبة مدبولي ، بيروت - القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٥ م .
- ١٤- بدر شاكر السياب ، المجموعة الشعرية الكاملة ، دار العودة ، بيروت ، ٢٠٠٠ م .
- ١٥- بول شاوول ، مختارات من الشعر العالمي ، دار الحداثة ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ م .
- ١٦- جابر بن مرهون فليفل ، اتفاقيات الأورجواي وانضمام سلطنة عمان لمنظمة التجارة العالمية ، غرفة تجارة وصناعة عمان ، سلطنة عمان ٢٠٠١ م .
- ١٧- خليل إبراهيم ، الواضح في الإنشاء ، الدار الأهلية : الطبعة الأولى ، ٢٠٠٢ م .
- ١٨- خليل الخطيب ، فنون الكتابة الأدبية ، دار الشروق : الطبعة الأولى ، ٢٠٠٠ م .
- ١٩- السيدة سالمة بنت سعيد بن سلطان (أميلي روث) ، مذكرات أميرة عربية ، ترجمة د. سالم صالح ، منشورات الجمل .



- ٢٠- سيف الرحبي ، حوار الأمكنة والوجوه ، سلسلة كتاب نزوى ، مؤسسة عمان للصحافة والأخبار والنشر والإعلان ، مسقط ، ١٩٩٩ م .
- ٢١- صلاح عبدالصبور، ديوان صلاح عبد الصبور ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٧٧ م .
- ٢٢- عبدالرحمن البرقوقي ، شرح ديوان أبي الطيب المتنبي ، الجزء الرابع ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٨٦ م .
- ٢٣- فيكتور هيجو ، البؤساء ، ترجمة منير البعلبكي ، دار العلم للملايين ، الطبعة الثالثة .
- ٢٤- محمد بن شيخان السالمي ، ديوان ابن شيخان السالمي ، تحقيق : عبدالستار أبو غدة ، شركة المطابع النموذجية المساهمة المحدودة ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٧٩ م .
- ٢٥- محمد غنيمي هلال ، النقد الأدبي الحديث ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٧ م .
- ٢٦- محمد مندور ، النقد المنهجي عند العرب ، دار نهضة مصر للطبع والنشر ، القاهرة ، ب ، ت .
- ٢٧- محمود درويش ، ديوان محمود درويش ، دار العودة ، ١٩٨٧ م .
- ٢٨- مصطفى صادق الرافعي ، وحي القلم ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢٩- الميداني ، مجمع الأمثال ، تحقيق محيي الدين عبدالحميد ، دار القلم ، بيروت .
- ٣٠- ناصر بن سالم الرواحي ، ديوان أبي مسلم ، وزارة التراث القومي والثقافة ، سلطنة عمان ، ١٩٨٧ م .
- ٣١- ناصيف اليازجي ، العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٤ م .
- ٣٢- هاشم صالح مناع ، روائع الأدب العربي ، دار الفكر العربي ، بيروت : ط٣ ، ١٩٩٣ م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رقم الإيداع: ٢٠٠٦/٢٠٦ م



www.mnec.gov.om

عزيزي الطالب محافظتك على كتابك المدرسي قيمة حضارية